



وزارة التعليم العالي والبحث العملي
جامعة مولود معمري - تيزي وزو -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الانسانية

**واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية:
المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري بتيزي وزو نموذجا**

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة علم المكتبات تخصص:
تسيير ومعالجة المعلومات

تحت إشراف:

الأستاذة: بونصيار ويزة

من إعداد الطالبة:

فلاح زاهية

السنة الجامعية 2025/2024



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري - تيزي وزو -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الانسانية



واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية: المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري بتيزي وزو نموذجا

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة علم المكتبات تخصص:
تسيير ومعالجة المعلومات

تحت إشراف:

من إعداد الطالبة:

الأستاذة: بونصيار ويزة

فلاح زاهية

أعضاء لجنة المناقشة:

- د. لعجال حمزه، أستاذ محاضر أ ، جامعة مولود معمري تيزي وزو، رئيسا
أ. بونصيار ويزة، أستاذ مساعد أ، جامعة مولود معمري تيزي وزو، مشرفا ومقررا
د. أسماء سلامي أستاذ محاضر ب، جامعة مولود معمري تيزي وزو ، ممتحنا

السنة الجامعية 2025/2024

شكر وعرافان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تتيسر الصعاب، أحمده سبحانه وتعالى على ما أنعم به عليّ من توفيق وسداد لإتمام هذا العمل المتواضع.

أتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى الأستاذة المشرفة "بونصيار ويزة" على توجيهاتها القيمة وملاحظاتها السديدة، وعلى ما بذلته من جهد في متابعتي طيلة فترة إعداد هذه المذكرة.

كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة، الأستاذة "سلامي أسماء" والأستاذ "عجال حمزة"، على قبولهم مناقشة هذا العمل، وعلى ملاحظاتهم البناءة التي ستكون حافزاً لي في مساري العلمي والمهني.

كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل الأساتذة الذين لم يبخلوا علينا طيلة المشوار الدراسي، و لكل الزملاء بالمكتبة المركزية، بجامعة مولود معمري بتيزي وزو الذين لم يتأخروا في مد يد العون والمساعدة والتوجيه والدعم، وبالأخص إلى السيدة ساجية حاكم...شكرا لكم.

جزيل الشكر والتقدير لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل.

الاهداء

إلى من غرس في قلبي حب العلم، وكان لي السند والدعاء والدافع...
إلى أبي وأمي، تاج رأسي ونبع عطائي، أهدي هذا العمل عرفانًا بفضلهما.

إلى رفيق دربي وشريك حياتي، زوجي العزيز، الذي كان لي العون والدعم في كل لحظة.

وإلى أزهار عمري، نورهان، إسلام، وأروى، أهديكم هذا الجهد فخرًا بكنّ ومحبة لا توصف.

إلى أخواتي العزيزات وأبنائهن، وإلى أخي الغالي، أنتم روحي الثانية وملأذي الدائم.

وإلى عائلة زوجي الكريمة، كل الشكر والمحبة لوقوفكم إلى جانبي.

إليكم جميعًا، أهدي ثمرة هذا المشوار، عربون محبة وامتنان.

بطاقة فهرسية:

فلاح، زاهية

نص: أني. _ واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية: المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري نموذجاً/ زاهية فلاح. _ [د.م.]: [د.ن.], [2025].
_ ورقة: جداول، أشكال، 30 سم

مذكرة ماستر: علم المكتبات: تيزي وزو: 2025

ببليوغرافيا. _ ملاحق

المستخلص:

جاءت هذه الدراسة إلى إبراز دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير خدمات المكتبات الجامعية، ومدى قدرتها على مواكبة التطورات التكنولوجية العالمية، مع التركيز على تقديم خدمات رقمية ذات جودة، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، في تحليل واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري بتيزي وزو، من خلال جمع البيانات وتفسيرها ميدانيا، وقد تم استخدام أداة الاستبيان التي وجهت إلى عينة من طلبة الماستر في تخصص علم المكتبات والتوثيق المقدرة بـ 50 طالب، باعتبارهم من الفئات الأكاديمية الأكثر احتكاك بخدمات المكتبة.

توصلت الدراسة أن المكتبة المركزية تبذل جهوداً ملحوظة في مجال رقمنة خدماتها، من خلال استخدام الفهارس الإلكترونية، قواعد البيانات الرقمية، والإعارة الآلية. مؤكداً على أهميتها في تسهيل الوصول إلى المعلومة وتقليل الوقت والجهد، وأشار البعض إلى وجود نقائص تتعلق بنقص التكوين الرقمي، وضعف الربط الشبكي أحياناً، في الختام، توصي الدراسة إلى التدريب والتكوين الدوري في مجال التسيير الإلكتروني للمكتبات، نظراً للتحويلات التقنية والتكنولوجية المستمرة، بما يواكب متطلبات العصر الرقمي وتوقعات المستفيدين.

الكلمات المفتاحية:

تكنولوجيا المعلومات _ خدمات المعلومات _ المكتبات الجامعية _ الخدمات الرقمية

Abstract:

This study aims to highlight the role of information technology in developing university library services and their ability to keep pace with global technological developments, with a focus on providing quality digital services. The study relied on a descriptive and analytical approach to analyze the reality of information technology use in the Central Library of Mouloud Mammeri University in Tizi Ouzou, through field data collection and interpretation. A questionnaire was used, directed at a sample of 50 Master's students in Library Science and Documentation, as they are among the academic groups most exposed to library services. The study found that the Central Library is making significant efforts to digitize its services through the use of electronic catalogs, digital databases, and automated lending. Participants emphasized their importance in facilitating access to information and reducing time and effort. Some pointed to shortcomings related to a lack of digital training and occasional weak network connectivity. In conclusion, the study recommends periodic training and development in the field of electronic library management, given the ongoing technical and technological transformations, to keep pace with the requirements of the digital age and the expectations of users.

Keywords

Information Technology _ Information Services _ University Libraries _ Digital Services

قائمة المختصرات

المختصر	الاسم الكامل باللغة الإنجليزية	المعنى باللغة العربية
RSS	Really Simple Syndication	التلقيح البسيط جداً - خدمة متابعة المحتوى تلقائياً
FAQ	Foire Aux Questions	الأسئلة الشائعة
CCDZ	Catalogue Collectif a lgerien	الفهرس المشترك الجزائري
CDD	Classification Decimal de Dewey	التصنيف العشري لديوي -

PMB	Performance measurement baseline	نظام مجاني ومفتوح المصدر لإدارة الفهارس والخدمات المكتبية
OPAC	Online Public Access Catalog	الفهرس العام المتاح على الإنترنت
SYNGEB	Système National de Gestion des Bibliothèques	النظام الوطني لإدارة المكتبات
QR	Quick Response (code)	رمز الاستجابة السريعة
RFID	Radio Frequency Identification	تحديد الهوية عبر الترددات الراديوية
ISO	International Organization for Standardization	المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (المعايير الدولية)
SNDL	System national de la documentation en ligne	النظام الوطني للتوثيق عبر الإنترنت
Ccdz	Catalogue collectif de l'algerie	الفهرس المشترك الجزائري

قائمة المختصرات

ص	الصفحة
ص ص	من الصفحة إلى الصفحة
مج	مجلد
ع	عدد
ط	الطبعة
ج.ر.ج.ج.د.ش	الجريدة الرسمية الجزائرية الجمهورية الديمقراطية الشعبية

قائمة المحتويات:

I.....	الشكر والتقدير
II.....	الاهداء
III.....	البطاقة الفهرسية
IV.....	ملخص الدراسة
V.....	فهرس المحتويات
VI.....	قائمة الجداول
VII.....	قائمة الأشكال
أ.....	مقدمة
1.....	الإطار المنهجي
1.....	1- إشكالية الدراسة
1.....	2- تساؤلات الدراسة
2.....	3- فرضيات الدراسة
3.....	4- أسباب اختيار الموضوع
3.....	5- أهمية الدراسة
4.....	6- أهداف الدراسة
4.....	7- حدود الدراسة
5.....	8- صعوبات البحث
5.....	9- مصطلحات الدراسة
7.....	10- الدراسات السابقة

الجانب النظري

11.....	الفصل الأول: تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية
11.....	1- الإطار المفاهيمي تكنولوجيا المعلومات
11.....	1-1 تعريف تكنولوجيا المعلومات
12.....	1-2 نشأة تكنولوجيا المعلومات
13.....	1-3 خصائص تكنولوجيا المعلومات
15.....	1-4 أهمية تكنولوجيا المعلومات
15.....	1-5 وظائف تكنولوجيا المعلومات في المكتبات
16.....	1-6 مكونات تكنولوجيا المعلومات
17.....	1-7 الإطار القانوني لإستخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات

18	2- انعكاس تكنولوجيا المعلومات على المكتبات الجامعية
18	2-1 قواعد البيانات
22	2-2 الأترنيت
27	2-3 مواقع الويب
28	2-4 المكتبات الرقمية
30	2-5 البرمجيات
41	2-6 المستودعات الرقمية
45	2-7 أخصائي المعلومات
47	2-8 الذكاء الاصطناعي
49	خلاصة الفصل
51	الفصل الثاني: الرقمنة وتأثيرها على خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية
51	1- ماهية المكتبات الجامعية
51	1-1 تعريف المكتبات الجامعية
53	1-2 أنواع المكتبات الجامعية
54	1-3 أهداف المكتبات الجامعية
55	1-4 أهمية المكتبات الجامعية
56	1-5 وظائف المكتبات الجامعية
57	1-6 تأثير تكنولوجيا المعلومات على المكتبات الجامعية
59	2- خدمات المعلومات في البيئة الرقمية للمكتبات الجامعية
59	2-1 تعريف خدمات المعلومات الرقمية
61	2-2 خصائص خدمات المعلومات الرقمية
64	2-3 أنواع خدمات المعلومات
72	2-4 أهداف خدمات المعلومات الرقمية
73	2-5 متطلبات خدمات المعلومات الرقمية
75	2-6 العوامل المؤثرة في الخدمات المكتبية
76	2-7 أثر التطور في تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية
78	خلاصة الفصل

الجانب التطبيقي

80	1- منهج الدراسة
80	2- وعينة الدراسة
80	3- أدوات الدراسة

81	4-تقديم ميدان الدراسة
94	5-عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية
128	6-نتائج الدراسة
128	7-النتائج على ضوء الفرضيات
129	8-التوصيات
132	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	رقم الصفحة
1	الموارد البشرية بالمكتبة	85
2	الوحدات الداخلية للمكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو	86
3	الفضاءات المفتوحة للمستعملين	87
4	وسائل وتقنيات النقل بالمكتبة الجامعية	88
5	إحصائيات الرصيد الوثائقي المطبوع الموجود بالمكتبة المركزية مارس: 2025	89
6	إحصائيات المجموعات الرقمية في المستودع الرقمي للمكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو	90
7	عدد القواعد البيانات تجارية والقواعد البيانات الوصول الحر المتوفرة في النظام الوطني للتوثيق عن بعد	92
8	عدد المسجلين بالمكتبة خلال السنة الجامعية 2024/2025	93
9	الجنس	94
10	الفئة	95
11	المستوى الدراسي	96
12	مدى تتوفر المكتبة على بنية تحتية تواكب تكنولوجيا المعلومات	97
13	مدى اعتماد المكتبة على تطبيقات التكنولوجيا الحديثة	98
14	مدى توفر المكتبة على موارد تكنولوجيا كافية	99
15	الموارد المادية التي توفرها المكتبة	100
16	مدى إتاحة الحواسيب في المكتبة	102
17	ملحقات الحواسيب المتوفرة كافية	103
18	الخدمات الالكترونية التي تقدمها المكتبة	105
19	مدى توفر المكتبة على شبكة الانترنت	107
20	توفر المكتبة على قاعة انترنيت	108
21	استخدام الفهرس الآلي في عملية البحث	109

110	المصادر الرقمية التي توفرها المكتبة	22
112	مساهمة المصادر الرقمية في تطوير جودة البحث العلمي الأكاديمي	23
113	مدى الرضا عن الخدمات الرقمية	24
114	تطبيقات الوايب 2.0 التي تعتمد عليها المكتبة	25
116	الخدمات الرقمية التي تقدمها المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة	26
117	مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير خدمات المعلومات	27
119	تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة وسرعة خدمات المعلومات	28
120	تأثير الرقمنة على المكتبة	29
121	البرامج التي اعتمدها المكتبة بعد تحولها إلى البيئة الرقمية	30
123	أهم التغيرات التي أثمرتها استخدام تكنولوجيا الحديثة في خدمات المعلومات	31
124	إيجابيات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبة	32
126	الصعوبات التي يواجهها الطلبة في استخدام تكنولوجيا الحديثة في المكتبة	33

قائمة الأشكال:

<u>رقم الصفحة</u>	<u>العنوان</u>	<u>الرقم</u>
14	يوضح خصائص تكنولوجيا المعلومات	01
17	مكونات تكنولوجيا المعلومات	02
19	أنواع قواعد البيانات	03
21	خصائص قواعد البيانات	04
22	مكونات قواعد البيانات	05
26	مكونات الويب	06
36	يمثل وحدات نظام سنجاب syngab	07
70	أنواع خدمات المعلومات المباشرة	08
72	أنواع خدمات المعلومات الغير مباشر الفنية	09
81	صورة حول المكتبة المركزية	01
82	الهيكل التنظيمي للمكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري بتيزي وزو	02
94	الجنس	03
95	الفئة	04
96	المستوى الدراسي	05
98	مدى اعتماد المكتبة على تطبيقات التكنولوجيا الحديثة	06
99	مدى توفر المكتبة على موارد تكنولوجيا كافية	07
101	الموارد المادية التي توفرها المكتبة	08
102	مدى إتاحة الحواسيب في المكتبة	09
104 106	ملحقات الحواسيب المتوفرة كافية الخدمات الالكترونية التي تقدمها المكتبة	10
107	مدى توفر المكتبة على شبكة الانترنت	12
108	توفر المكتبة على قاعة انترنيت	13

109	استخدام الفهرس الآلي في عملية البحث	14
111	المصادر الرقمية التي توفرها المكتبة	15
112	مساهمة المصادر الرقمية في تطوير جودة البحث العلمي الأكاديمي	16
113	مدى الرضا عن الخدمات الرقمية	17
115	تطبيقات الوايب2.0 التي تعتمد عليها المكتبة	18
116	الخدمات الرقمية التي تقدمها المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة	19
118	مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير خدمات المعلومات	20
119	تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة وسرعة خدمات المعلومات	21
120	تأثير الرقمنة على المكتبة	22
122	البرامج التي اعتمدها المكتبة بعد تحولها إلى البيئة الرقمية	23
123	أهم التغيرات التي اثرت على استخدام تكنولوجيا الحديثة في خدمات المعلومات	24
125	إيجابيات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبة	25
126	الصعوبات التي يواجهها الطلبة في استخدام تكنولوجيا الحديثة في المكتبة	26

المقدمة

عرف العالم في العقود الأخيرة تحولات كبرى في مجالات التكنولوجيا والاتصال والمعلومات، هذه التحولات أفرزت واقعًا جديدًا أحدث تغييرًا في طبيعة العلاقات الإنسانية، وطرائق العمل، وأنماط التفكير، ويُعدّ قطاع التعليم العالي من أبرز القطاعات التي تأثرت بهذه التطورات، حيث أصبحت الجامعة اليوم مجبرة بتكييف نفسها مع متطلبات العصر الرقمي، وذلك من خلال تحديث بنيتها التحتية، وتطوير خدماتها، وفي مقدمتها المكتبات الجامعية التي تشكل القلب النابض للعملية التعليمية والبحثية.

لفهم هذا التحول، لا بد من الرجوع إلى مسار التطور التاريخي الذي عرفه العالم مع تعاقب الثورات الصناعية، فقد انطلقت الثورة الصناعية الأولى في القرن الثامن عشر، وأحدثت تحولًا جذريًا من الإنتاج اليدوي إلى الإنتاج الآلي، غير أن تأثيرها على قطاع المعلومات والمكتبات كان غير مباشر، أما الثورة الصناعية الثانية، التي تميزت باكتشاف الكهرباء وظهور خطوط الإنتاج، فقد سمحت بانتشار الطباعة على نطاق أوسع، ما أدى إلى اتساع مجموعات المكتبات ونمو أوعيتها الورقية.

مع بروز الثورة الصناعية الثالثة في النصف الثاني من القرن العشرين، والتي اعتمدت على الإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات والحواسيب، فقد بدأت المكتبات تدخل عصر الأتمتة والرقمنة، فقد ظهرت أنظمة الفهرسة الآلية، وبدأت عملية تحويل الفهارس الورقية إلى نسخ إلكترونية، كما برزت أولى بوابر قواعد البيانات العلمية والمكتبات الرقمية.

ثم جاءت الثورة الصناعية الرابعة، المعروفة بثورة الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، والحوسبة السحابية، لتدفع بالمكتبات الجامعية نحو مرحلة أكثر تقدمًا، حيث أصبح بإمكان المستفيد الولوج إلى المعرفة من أي مكان وفي أي وقت، ولم تتوقف هذه الديناميكية، ما يضع المكتبات أمام تحدي توظيف هذه التقنيات بما يخدم المستفيد ويراعي خصوصيات البيئة التعليمية والثقافية.

في هذا السياق، برز مفهوم التحول الرقمي داخل المكتبات الجامعية، باعتباره مساراً استراتيجياً يهدف إلى تجديد وظائف المكتبة، وتقديم خدمات معلوماتية مبتكرة تراعي حاجيات الطلبة والباحثين، وتتماشى مع التطورات التقنية، ويشمل هذا التحول مختلف الأبعاد، من التحول في طرق اقتناء الوثائق، إلى أتمتة الخدمات المرجعية، مروراً بتوفير قواعد بيانات إلكترونية، وخلق منصات رقمية تفاعلية لخدمة البحث العلمي والتعلم الذاتي.

من هذا المنطلق عمدنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على هذا الواقع، وتحليل أبعاده، عبر هيكلية بحثية تعتمد على الإطار المنهجي والنظري، والتطبيقي.

تم التركيز في الإطار المنهجي على أساسيات البحث المتضمنة إشكالية وتساؤلات الدراسة، ثم تم تحديد فرضيات الدراسة، كما تم إبراز أهمية الدراسة وأهدافها، وكذا التطرق إلى أسباب اختيار الموضوع، والحدود الزمنية والمكانية، عرض ومناقشة الدراسات السابقة، كما تم تحديد وضبط مصطلحات الدراسة، والصعوبات التي صادفتنا أثناء انجاز هذه المذكرة.

في حين تم تقسيم الإطار النظري إلى فصلين، حيث تم التركيز في الفصل الأول على تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية، أين تم التطرق فيه إلى ماهية تكنولوجيا المعلومات من خلال التعريف بتكنولوجيا المعلومات ومراحل تطورها، مع التطرق إلى مختلف خصائصها وأهميتها ووظائفها المتنوعة في المكتبات الجامعية. إضافة إلى التطرق إلى انعكاس تكنولوجيا المعلومات على المكتبات الجامعية وذلك بإدراج قواعد البيانات، مواقع الويب، والانترنت، والمكتبات الرقمية، والبرمجيات، وأيضاً المستودعات الرقمية، وإحصائي المعلومات، والتطرق أيضاً إلى الذكاء الاصطناعي.

أما الفصل الثاني من الإطار النظري فهو تحت عنوان الرقمنة وتأثيرها على خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية حيث تطرقنا إلى الإطار المفاهيمي للمكتبات الجامعية، من حيث التعريف، والأنواع، والأهمية، وأيضاً أهدافها التعليمية والبحثية، وتأثير تكنولوجيا المعلومات عليها، وأما في المبحث الثاني سنتطرق إلى دراسة خدمات المعلومات الرقمية،

حيث سنتناول أنواع هذه الخدمات، وأهميتها ومتطلباتها، وأيضا العوامل المؤثرة فيها وأثر التطور التكنولوجي على هذه الخدمات.

لقد تم الوقوف في الإطار التطبيقي على المنهج المتبع في الدراسة، وعينة المجتمع وأدوات جمع البيانات، ثم تم تقديم ميدان الدراسة، وتحليل الاستبيان، ثم التطرق إلى مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية، وصولا إلى النتائج على ضوء الفرضيات، وفي الأخير قمنا بتقديم بعض التوصيات التي توصلنا إليها من خلال الدراسة.

الإطار المنهجي للدراسة

1- إشكالية الدراسة

أدى التطور التكنولوجي المتسارع في العقود الأخيرة إلى إحداث تغييرات جوهرية في مختلف القطاعات، ولم تكن المكتبات الجامعية بمنأى عن هذا التحول، إذ أصبحت هذه المؤسسات مطالبة بتبني التكنولوجيا الحديثة في مختلف أنشطتها وخدماتها، فقط تغير مفهوم المكتبة من فضاء لحفظ الوثائق الورقية إلى مركز معلوماتي رقمي، يُتيح للمستخدمين الوصول إلى كمّ هائل من الموارد عبر الشبكات الإلكترونية وقواعد البيانات العالمية.

نتيجة لهذا التحول، أضحت تكنولوجيا المعلومات عنصراً محورياً في تطوير أداء المكتبات الجامعية، فهي تُسهم في تحسين إدارة المجموعات، وأتمتة الفهارس، وتوفير خدمات الإعارة الإلكترونية، والدعم المرجعي الرقمي، والتكوين عن بعد، وغيرها من الخدمات التي تعزز من جودة الأداء الأكاديمي للمؤسسة الجامعية.

على الرغم من كل الإمكانيات الكبيرة التي توفرها تكنولوجيا المعلومات، إلا أن واقع تطبيقها في المكتبات الجامعية ما يزال يطرح عدة تساؤلات تتعلق بمستوى التبني، ونوعية الخدمات المقدمة، وجاهزية البنية التحتية، ومدى تكوين الموارد البشرية، ناهيك عن التحديات المرتبطة بالتمويل، والتشريعات، والوعي بأهمية الرقمنة.

هذا ما يجعلنا نقف أمام الإشكالية التالية: كيف ساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات

على جودة الخدمات المكتبية؟

2- تساؤلات الدراسة

انبثقت عن هذه الإشكالية الرئيسية مجموعة من الأسئلة الفرعية التي سيتم من خلالها

الوصول إلى إجابة عن السؤال الرئيسي المطروح والتي جاءت على النحو التالي:

- ما هو واقع الاعتماد على التطبيقات التكنولوجية في المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري

تيزي وزو؟

- ما هي الخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية باعتمادها على تكنولوجيا المعلومات في المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري تيزي وزو؟
- ما هو تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة الخدمات المقدمة للمستخدمين في المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري تيزي وزو؟
- ماهي المعوقات والتحديات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا المعلومات المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري تيزي وزو؟

3-فرضيات الدراسة

إن الفرضيات وباعتبارها إجابة مؤقتة لمشكلة البحث بغرض التحقق من صحته أو عدم صحته من أجل الوصول إلى نتائج وإجابات موضوعية للتساؤلات المطروحة، هذا ما يجعلنا نعتمد على مجموعة من الفرضيات نذكر منها:

-الفرضية العامة

كلما اتجهت المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري تيزي وزو إلى الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات كلما ساهم ذلك في زيادة جودة الخدمات المقدمة.

-الفرضيات الفرعية

- تعتمد المكتبة الجامعية المركزية على تطبيقات التكنولوجيا في تسيير وتطوير خدماتها.
- تتيح المكتبات الجامعية بما في ذلك المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري تيزي وزو خدماتها الكترونيا ورقميا.
- تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية تؤثر ايجابيا في جودة خدمات المكتبات المقدمة للمستخدمين.

4- أسباب اختيار الموضوع

يرجع اختيار موضوعنا هذا نظرا لأهميته، وكذلك لعدة دوافع وأسباب ذاتية وموضوعية يمكن حصرها في النقاط التالية:

4-1 أسباب موضوعية

- حداثة الموضوع.
- مواكبة التطورات التكنولوجية لمواجهة المنافسة الخارجية من أجل الاستمرارية والديمومة.
- مشاريع وزارة التعليم العالي ورقمنة قطاع الجامعة والانتقال إلى الجيل الرابع للجامعة.
- إمكانية الربط بين النظري والتطبيقي وقابلية الموضوع للتعميم والتطوير.

4-2 أسباب ذاتية

- الرغبة والميول إلى مثل هذه المواضيع ذات صلة بالتكنولوجية الحديثة.
- التعرف والإلمام بجوانب تطبيق تكنولوجيا لمعلومات على مستوى مكتبتنا.
- المساهمة في تطوير خدمات المكتبة بأفكار علمية لتحسين وتطوير خدماتها من إدخال تطبيقات التكنولوجيا الحديثة.
- تجربة ميدانية سابقة من خلالها لاحظت تفاوت في استخدام التكنولوجيا مما دفعني لاستكشاف هذا الواقع بعمق علمي.
- ملائمة الموضوع لتخصصي الأكاديمي

5- أهمية الدراسة

يحظى موضوع تكنولوجيا المعلومات باهتمام كبير من طرف الباحثين وذلك لما له من أهمية كبيرة في كل مجالات الحياة، بما في ذلك المكتبات الجامعية، إذ تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة لكونها تبرز أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير الخدمات المكتبية

الجامعية، مما يساهم في تحسين جودة التعليم العالي والبحث العلمي، كما تساعد على مواجهة التحديات والعقبات التي تواجهها المكتبات في عملية التحول الرقمي، وتوفر بيانات أساسية لصناع القرار لوضع استراتيجيات فعالة تهدف إلى تحديث البنية التحتية، وتأهيل الكوادر البشرية، وتعزيز الوصول إلى المصادر الرقمية، إضافة إلى ذلك، تواكب الدراسة التطور السريع للتكنولوجيا، وتبرز دور المكتبة الجامعية كمركز للمعرفة الرقمية في العصر الحديث.

6- أهداف الدراسة

إن الغاية من إجراء هذه الدراسة هي بلوغ مجموعة من الأهداف التي يمكن تلخيص أهمها فيما يلي:

- إبراز دور تكنولوجيا المعلومات وخصائصها وأهدافها في المكتبات الجامعية.
- تعزيز مكانة المكتبات الجامعية كمراكز معرفة رقمية تدعم التطور الأكاديمي والبحث العلمي.
- سد الفجوة الرقمية بين المستخدمين من خلال توفير خدمات تكنولوجيا تلبية احتياجات جميع المستخدمين.
- مواكبة التطورات التكنولوجية مثل الذكاء الاصطناعي
- تطوير وظائف المكتبة بتطبيق تكنولوجيا المعلومات الحديثة
- التحول من المكتبة التقليدية إلى المكتبة الرقمية.
- تقديم خدمات رقمية ذات جودة عالية تلبية تطلعات ورغبات المستخدمين.
- تسهيل الوصول للموارد المكتبية من خلال الاعتماد على التكنولوجيا.

7- حدود الدراسة

يستلزم تحديد المجالات التي من خلالها تتضح الأطر الأساسية لأي دراسة علمية وهذه المجالات تتمثل في:

7-1- الحدود الجغرافية

يتمثل المجال الجغرافي للدراسة في المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري بتيزي وزو.

7-2- الحدود الزمنية

يتمثل في المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة بداية بتحديد موضوع الدراسة وصولاً إلى نوع العينة، وإعداد الاستبانة، وجمع البيانات، وتحليلها، وتمثيلها في جداول والتعليق عليها. وعليه تقدر مدة دراستنا بستة أشهر وذلك من جانفي 2025 إلى جوان من نفس السنة، حيث بدأت بالدراسة الاستطلاعية إلى غاية توزيع الاستبانة والشروع في تحليل نتائجها.

8- صعوبات الدراسة

لا تكاد تخلو أي دراسة من صعوبات أو عراقيل يواجهها الباحث طيلة بحثه ونجد منها:

- عامل الوقت الذي يعتبر قصير المدى.

- الالتزامات المهنية

9- مصطلحات الدراسة

9-1 تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

التعريف الاصطلاحي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

هي مجموعة متنوعة من الأدوات والموارد التكنولوجية المستخدمة لنقل المعلومات، أو تخزينها، أو إنشائها، أو مشاركتها، أو تبادلها¹.

- التعريف الإجرائي لتكنولوجيا المعلومات:

هي مجموعه الوسائل والتقنيات الرقمية المستخدمة داخل المكتبة الجامعية بهدف تطوير وتحسين الخدمات المكتبية وتشمل هذه الوسائل الحواسيب البرمجيات الانترنت إلى آخره.

9-2 الخدمات الرقمية

التعريف الإصطلاحي للخدمات الرقمية:

تعرف الخدمات الرقمية ناتج التفاعل بين الموارد البشرية والمادية للمكتبات لكيانات بث المعلومات، والتي يمكن لمرافق المعلومات اتاحتها بصورة منهجية ميسرة، حال توافر الموارد البشرية والمادية المساعدة².

التعريف الإجرائي للخدمات الرقمية:

¹- Organisation internationale de normalisation، iso 11620 ،information et documentation, indicateurs de performances des bibliothèques ,4^{eme} éd , Genève, 2023

²- محمد الفيتوري المبروك خلف الله، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية الكفاءة والاستخدام، مصر، دار حميثر النشر، 2019، ص181.

مجموعة من الخدمات التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوفير الوصول إلى مصادر المعلومات ومعالجتها وتقديمها للمستخدمين في شكل إلكتروني.

9-3 التعريف الاصطلاحي للمكتبات الجامعية:

هي تلك المؤسسة العلمية والثقافية التي تهدف إلى خدمة الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية وموظفي الجامعة وعموم الباحثين وتشمل مكتبات الكليات والجامعات والمعاهد العليا والمكتبات الأخرى الملحقة بمؤسسات التعليم العالي، فهي تمثل أحد نماذج المكتبات الأكاديمية، ووجودها قديم قدم تأسيس الجامعات نفسها¹

التعريف الإجرائي للمكتبات الجامعية:

هي مؤسسة وثائقية تابعة للجامعات حيث تهدف إلى دعم العملية البحثية والتعليمية وذلك من خلال توفير مختلف مصادر المعلومات التقليدية والرقمية.

10- الدراسات السابقة

يوجد العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت إلى واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية، بشكل عام، وعالجته من عدة زوايا، وقد تنوعت تلك الدراسات بين المنشورة باللغة العربية والأجنبية منها أطروحة دكتوراه و3 مقالات، وسنقوم في هذه الدراسة بعرض مجموعة من الدراسات التي تم الاستعانة بها والاستفادة منها والتي لها علاقة مباشرة بالموضوع أو من خلال اتصالها بجزئية من الموضوع وبالتعليق عليها بأوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية.

10-1 الدراسات العربية

¹ - مجبل المالكي، دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي وتلبية احتياجات الباحثين والدارسين، مجلة رسالة المكتبة، مج 38، ع 3 / 4، 2003، ص 5.

الدراسة الأولى:

للدكتور وليد مرتضى نوة، نشرت عام 2023/2022، تحت عنوان دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جودة القرار الإداري (دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر)، في علوم التسيير، تخصص أنظمة المعلومات ومراقبة التسيير، بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح ومعرفة تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة اتخاذ القرارات الإدارية، وذلك من خلال تقديم عرض لماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال، بالإضافة إلى تقديم إطار مفاهيمي لاتخاذ القرارات الإدارية، كما قام الباحث بتقديم مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اتخاذ القرارات الإدارية مبرزا علاقة التأثير والتأثر، مدعما دراسته بنموذج حول اتصالات الجزائر.

الدراسة الثانية

للدكتورة مكية عابسة، نشرت عام 2021، تحت عنوان التطبيقات التكنولوجية المستخدمة في المكتبات العامة الجزائرية بين الواقع والمأمول: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نظور بقسنطينة نموذجا، مجلد 25، عدد 53.

تناولت هذه الدراسة إشكالية تكيف المكتبات الجامعية العمومية مع متطلبات عصر المعلومات والرقمنة، من خلال تطبيق تكنولوجيات المعلومات كخدمة مكتبية حديثة. وتهدف إلى إبراز مدى جاهزية هذه المكتبات للتحول الرقمي، والتحديات التي تواجهها في هذا السياق، مع التركيز على الواقع العملي في المكتبات الجزائرية. وقد توصلت الدراسة إلى أن المكتبة تتوفر على مجموعة من التكنولوجيات الحديثة، وهناك جهوداً مبذولة، لكنها تبقى غير كافية لتحقيق انتقال فعلي نحو المكتبة الرقمية المتكاملة لوجود مجموعة من العراقيل تواجه العاملين والتي تقف عائقاً أمام استخدام هذه التكنولوجيات.

الدراسة الثالثة:

لأستاذة وفاء احمد سعيد البياتي، نشر عام 2010، تحت عنوان **تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية الطبية 2010**، مؤتمر العلمي الرابع، كلية الآداب، جامعة التكريت ./5/3/2

تناولت هذه تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية الطبية، حيث سعت إلى الاستفادة من تطبيقات الحاسوب والبرمجيات والتقنيات المختلفة لتلبية حاجيات المستخدمين وتوفير مكتبات رقمية، حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وتوصيات منها، إن المكتبة الجامعية الطبية مطالبة بمسايرة عصر المعلومات واعتماد الآليات والتقنيات الحديثة لتحسين خدماتها والاهتمام بالمكتبي والمستخدمين لضمان الاستغلال الأمثل للوسائل التكنولوجية المتوفرة لها في المكتبة، أن دراسة احمد سعيد البياتي تناولت مكتبة متخصصة للطب ببغداد وهي عبارة عن مقال علمي في مؤتمر ، وفي هذه الدراسة الحالية تناولت المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري متعددة الميادين، وهي عبارة عن مذكرة حيث اعتمدت في دراستي على المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

10-2- الدراسة الأجنبية

Nurwa Indah ,2024, Meta analysis of information technology implementation in library auteur : Rosiana

تناولت الدراسة تكيف المكتبات مع التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات وتهدف إلى ضمان المكتبات موردا حيويا في العصر الرقمي الحالي من خلال تصميم استراتيجيات لتحسين جودة الخدمات وتهدف أيضا إلى تقديم صورة شاملة عن تطبيق التكنولوجيا في أنواع مختلفة من مكتبات أند ونسيا منها المدرسية، العامة، الخاصة والجامعية اعتمدت على المنهج التحليلي التلوي وتوصلت الدراسة أن المكتبات الجامعية هي الأكثر تطبيقا لتكنولوجيا المعلومات ذلك بتطبيق مختلف الأنظمة الحديثة في إدارة المكتبات مثل محادثات GPT ومواقع المكتبات الالكترونية، ورموز QR وتقنية ، RFID و OPAC و توصلت إلى النتائج

التمثلة في أن التطبيقات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات تؤثر على العمل في المكتبة بجعله أكثر كفاءة وسهولة بالإضافة إلى تقديم خدمات أفضل للمستخدمين وأما أنا في دراستي فاعتمدت على المنهج التحليلي الوصفي فهو الأنسب لمثل هذه الدراسة.

الإطار النظري

الفصل الأول

تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

1- الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات

يعيش العالم ثورة تقنية أثرت على كل المجالات، خاصة في ظل التطور التكنولوجي والتحول الرقمي، غير ذلك بشكل جذري طريقة معالجة وتنظيم وتبادل المعلومات، فهي عنصر أساسي في تطوير طرق تقديم الخدمات وتسيير الوصول إلى المعلومات بفضل استخدام مختلف تطبيقاتها وهذا ما جعل المكتبة فضاء أكثر تفاعلا وابتكارا في دعم البحث.

1-1- تعريف تكنولوجيا المعلومات

حاول العلماء إعطاء لمصطلح "تكنولوجيا المعلومات" عدة تعاريف التي لا يمكن ذكرها كلها ليست لعدم أهميتها إنما نظرا لاتساعها، لذلك نكتفي بذكر البعض منها، لكن قبل ذلك يستوجب أولا تعريف مصطلح "التكنولوجيا" الذي هو عبارة عن الأجهزة والمعدات وما تنتجه من مواد كخدمة لمصالح الإنسان¹.

وأیضا مصطلح "المعلومات" الذي يقصد بها أنها: عبارة عن بيانات تم تصنيفها وتنظيمها بشكل يسمح باستخدامها والاستفادة منها، وبالتالي فالمعلومات لها معنى وتؤثر في ردود أفعال وسلوك من يستقبلها².

أما مصطلح "تكنولوجيا المعلومات" فيقصد به حسب منظمة اليونسكو بأنها مجموعة الأدوات والموارد التقنية المستخدمة في معالجة وتخزين ونقل واسترجاع المعلومات، وتشمل

1- يعقوب فهد العبيد، التنمية التكنولوجية، مفهوما ومتطلباتها، الكويت، الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1989، ص19.

2- صونيا محمد البكري، نظم المعلومات الإدارية، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2001، ص97.

الحواسيب والبرمجيات والشبكات، والأنظمة السمعية والبصرية، وغيرها من المعدات والعمليات اللازمة لتدفق المعلومات في المجتمع¹.

بينما تعرف الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحسابات بأنها مجموعة من الأدوات تساعد على العمل مع المعلومات وإجراء مهام تتعلق بتجهيز المعلومات ومعالجتها².

في حين نجد الباحث عبد الله عبد العزيز عبد الله يعرف تكنولوجيا المعلومات أنها استخدام الحواسيب، والبرمجيات والشبكات والوسائط الرقمية لجمع المعلومات وتخزينها ومعالجتها واسترجاعها ونقلها بأفضل الطرق وأكثرها أماناً³.

من خلال التعريفات التي سبق ذكرها نستنتج ان تكنولوجيا المعلومات أنها مجموعة من الأدوات (حواسيب، برمجيات، أنظمة...) التي تساعد، أو المستخدمة من أجل معالجة، وجمع واسترجاع البيانات.

1-2 نشأة تكنولوجيا المعلومات

ظهرت تكنولوجيا المعلومات مع منتصف القرن العشرين نتيجة الحاجة المتزايدة لمعالجة كميات ضخمة من البيانات بسرعة ودقة، حيث مرت تكنولوجيا المعلومات بمراحل رئيسية يمكن تلخيصها كالتالي:

¹ -UNESCO, "Towards knowledge société", Paris,2005, p45.

² -حسب الله سيد الشامي أحمد محمد، الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحسابات، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، 2001، متاح على الرابط: <https://books.google.com/books/abo>

³ - عبد الله عبد العزيز عبد الله، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2012، ص15.

- الخمسينيات: استخدمت أولى الحواسيب الإلكترونية الضخمة مثل الحاسوب ENIAC لمعالجة البيانات العسكرية والعلمية ومعالجة البيانات في المؤسسات الحكومية الكبرى¹.
- الستينات والسبعينات: بدأ تطوير شبكات الحاسوب خصوصا مشروع ARPANET الأمريكي، الذي مهد لظهور لإدارة المعلومات بطريقة أكثر كفاءة².
- الثمانينات: حدثت طفرة بظهور الحواسيب الشخصية، مما جعل التكنولوجيا متاحة على نطاق واسع في المنازل والمدارس والشركات، بدأت البرمجيات المكتتبية مثل برامج معالجة النصوص³.
- التسعينات: ظهرت الإنترنت للعامة، وأدى إلى ثورة في طرق الاتصال والوصول إلى المعلومات، تطورت خدمات البريد الإلكتروني ومحركات البحث الأولى⁴.
- القرن الواحد والعشرين: تطورت التكنولوجيا لتشمل الذكاء الاصطناعي، الحوسبة السحابية، أنترنت الأشياء... مما جعلها عنصرا أساسيا في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والتعليمية والطبية⁵.

3-1 خصائص تكنولوجيا المعلومات

تتسم تكنولوجيا المعلومات بمجموعة من الخصائص والسمات، نذكرها فيما يلي⁶:

¹- الزبيدي نبيل عبد الأمير، مقدمة في تكنولوجيا المعلومات، الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص25.

²- أبو العلاء السيد عبد المطب، مقدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2015، ص40.

³- الشامي أحمد عبد الله، مقدمة في الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، الرياض، مكتبة الرشد، 2013، ص58.

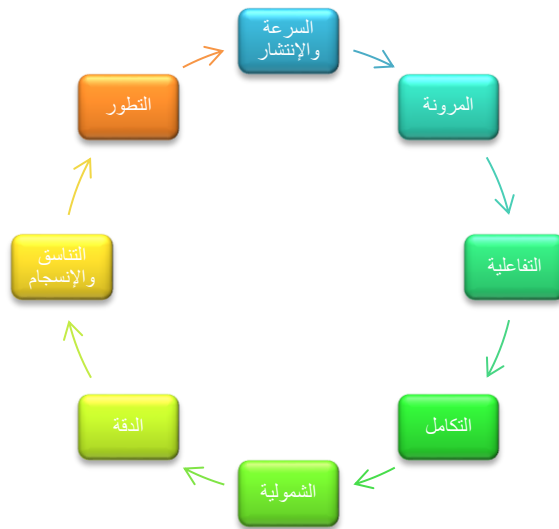
⁴- أبو العلاء السيد، مرجع سابق، ص51.

⁵- الشامي أحمد عبد الله، مرجع سابق، ص64.

⁶- عبد الله أحمد عبد الله، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009، ص45-47.

- ✓ السرعة: قدرة عالية على معالجة البيانات بسرعة فائقة.
- ✓ الدقة: تقلل من الأخطاء البشرية وتنتج معلومات دقيقة.
- ✓ التخزين الهائل: إمكانية تخزين كميات ضخمة من البيانات والمعلومات.
- ✓ الربط الشبكي: تتيح الربط بين الأفراد والمؤسسات في أي مكان وزمان عبر الشبكات.
- ✓ المرونة والتكيف: يمكن تعديل الأنظمة البرمجية لتناسب احتياجات مختلفة ومتغيرة.
- ✓ التفاعلية: تتيح للمستخدم التفاعل المباشر مع النظام.
- ✓ التكامل: القدرة على دمج عدة وسائل وتقنيات في نظام واحد نص، صوت، فيديو.

الشكل رقم 01: يوضح خصائص تكنولوجيا المعلومات



المصدر: من إعداد الطالبة

1-4 أهمية تكنولوجيا المعلومات

- تحظى تكنولوجيا المعلومات بأهمية بالغة في كل المجالات، ويمكن تلخيصها فيما يلي¹:
- الاستغناء عن الأعمال الورقية وتعويضها بالإلكترونية والتي تمتاز بسهولة التعامل وسهولة الاسترجاع والمعالجة.
 - تقليل الأخطاء التي كانت تحصل في الأعمال التقليدية.
 - تمتاز بالسرعة في إدخال البيانات والمعلومات ومعالجتها واسترجاعها، فضلا عن دخول الشبكة العالمية التي أضفت وسيلة أخرى لنقل وتبادل المعلومات بسرعة عالية.
 - يدعم نظام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أنظمة اتخاذ القرار وعملية التخطيط والرقابة في المنظمات.
 - يؤدي إلى رفع كفاءة المنظمة، وتحسين أدائها العام، من خلال الاستغلال الأمثل لمواردها والتخطيط لتطوير أدائها.
 - توفر المعلومات الضرورية في الوقت والمكان والشكل المناسب.

1-5 وظائف تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

- تلعب تكنولوجيا المعلومات أهمية كبيرة في علم المكتبات، يمكن حصرها فيما يلي²:
- ✓ تنمية المجموعات باقتناء الوثائق المطلوبة حيث يؤدي الحاسوب والبرمجيات وأدوات الاتصال دور مهم في تحضير الطلبات وتحويلها إلى الناشرين وتوجيه وسائل التذكير

¹- شاكور نوري، "تقييم نظام تكنولوجيا المعلومات المتكامل في المنظمات بحث استطلاعي مقارنة لأراء عينة من العاملين في كليتي العلوم والتربية الأصمعي في جامعة ديالى"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، مج 19، ع 17، ص 179.

²- ليلي ميدون، "تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في المكتبات الجامعية"، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، مج 6، ع 2، 2022، ص 984.

عند التأخير في وصول الوثائق ومقارنة بيانات الناشرين مع الفواتير ورصد الحاسبات ودفع جميع المستحقات.

✓ الوصف المقنن لأوعية المعلومات باستغلال بيانات الوثائق الموجودة لملفات المقتنيات حيث تتم عملية الفهرسة بشكل تلقائي بواسطة برنامج متخصص دون إعادة معالجة الوثائق التي تمت فهرستها مسبقا واستغلال قاعدة البيانات التي تتحصل عليها في العمليات الأخرى كالتصنيف والإعارة وغيرها.

✓ التصنيف التلقائي للوثائق من خلال بيانات الفهرسة حيث تعطي للوثائق أرقام التصنيف التي تتوافق مع النظام المعتمد.

✓ إصدار البطاقات لتحديد الفهارس البطاقية فور إدخال قيد الوثيقة الجديدة إلى قاعدة المعلومات.

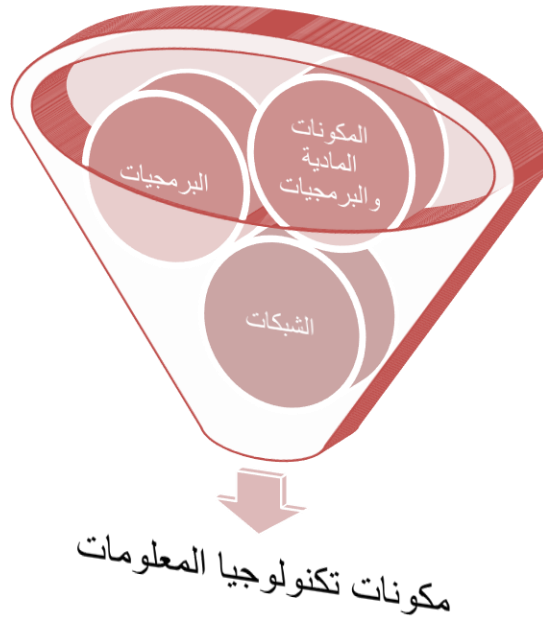
✓ التحكم الجيد في إعارة الكتب والوثائق بإنشاء ملف للمستعدين ومتابعة عمليات الإعارة مع التذكير عند التأخير في إرجاع الوثائق المعارة.

✓ إعداد كشافات آلية للوثائق.

✓ إعداد البيبليوغرافية المختلفة للإعلام عن الوثائق الجديدة.

1-6 مكونات تكنولوجيا المعلومات:

تتطلب تكنولوجيا المعلومات توفر ثلاث متطلبات أساسية تتمثل في:



المصدر: من إعداد الطالبة

7-1 الإطار القانوني لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات

تعد تكنولوجيا المعلومات ركيزة أساسية في تطوير المكتبات الجامعية، حيث أوضحت الوسائل الرقمية لا خيارا في سبيل تحسين الوصول إلى المعلومات وتيسير تداولها، مما دفع بالمشروع الجزائري إلى إصدار القانون رقم 04-09 المتعلق بالقواعد الخاصة للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومكافحتها¹، فهذا الإطار التشريعي يهدف لمواجهة المخاطر المرتبطة بجرائم تكنولوجيايات الاتصال والإعلام²، إذ نصت المادة 3 من هذا القانون على اتخاذ ترتيبات تقنية لمراقبة الاتصالات الإلكترونية وتجميع

¹ - القانون رقم 04-09، مؤرخ في 05 غشت 2009، المتعلق بالقواعد الخاصة للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومكافحتها، ج.ر.ج.د.ش، العدد 47، الصادر في 16 غشت 2009.

² - تنص الفقرة الأولى من المادة الثانية من القانون 04-09، على أنّ الجرائم المتصلة بتكنولوجيايات الإعلام والاتصال هي «جرائم المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات المحددة في قانون العقوبات وأي جريمة أخرى ترتكب أو يسهل ارتكابها عن طريق منظمة معلوماتية أو نظام للاتصالات الإلكترونية».

وتسجيل محتواها في حينها والقيام بعمليات التفتيش والحجز داخل منظومة معلوماتية¹، كما أُلزم أيضا المشرع في الفقرة الأولى من المادة 13 على "إنشاء هيئة وطنية للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال ومكافحة"²، وهو ما يعكس أهمية تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية وفي إطار بيئة أمنة وموثوقة.

2- انعكاس تكنولوجيا المعلومات على المكتبات الجامعية

لقد أتاح توظيف تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية إمكانية تطوير الخدمات المكتبية، وتوسيع نطاق الوصول إلى المعلومات وتقديم محتوى رقمي متنوع يشمل قواعد البيانات الإلكترونية المكتبات الرقمية، والمستودعات الرقمية،... كما ساهم في تسهيل عمليات البحث والاسترجاع، وتحسين جودة الخدمات.

2-1 قواعد البيانات

تعددت التعاريف التي تناولت قواعد البيانات، وفيما يلي سنعرض بعض التعريفات:

عرفت قواعد البيانات هي مجموعة منظمة من المعلومات المهيكلة أو البيانات المخزنة عادة بصيغة إلكترونية أو في نظام كمبيوتر، عادة ما تكون قاعدة البيانات تحت تحكم نظام إدارة قاعدة بيانات، وبها تتم الإشارة إلى البيانات ونظام إدارة قواعد البيانات جنبا إلى جنب مع التطبيقات المرتبة بهما، باعتباره نظام قواعد بيانات وغالبا ما يتم اختصاره إلى قاعدة بيانات فقط³.

1 - أنظر المادة 03 من القانون رقم 09-04، المتعلق بالقواعد الخاصة للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومكافحتها.

2 - الفقرة الأولى من المادة 13 من القانون رقم 09-04، المتعلق بالقواعد الخاصة للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومكافحتها.

3 رعد عواد أحمد الفاعوري، قواعد البيانات المستخدمة ودورها في تخزين البيانات، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 50،

2-1-1 أنواع قواعد البيانات

قسمت قواعد البيانات إلى أربعة أنواع حسب طبيعة محتواها من المعلومات المنظمة والمنسقة فيها، وذلك كما يلي:

✓ قواعد بيانات بيبليوغرافيا.

✓ قواعد بيانات مرجعية.

✓ قواعد بيانات رقمية إحصائية.

✓ قواعد بيانات نصوص كاملة.

يمكن تبسيطها في الشكل التالي:

الشكل رقم 03: أنواع قواعد البيانات



المصدر: من إعداد الطالبة

2-1-2 خصائص قواعد البيانات:

يوجد العديد من الخصائص المختلفة لقواعد البيانات، سنذكر بعضها فيما يلي¹:

- ✓ **عدم ارتباط البيانات بالبرامج المختلفة:** أي أن هناك استقلالية تامة بين قواعد البيانات نفسها وبين البرامج المستخدمة في إدارة قواعد البيانات حيث أنه لن تتأثر هذه البرامج في حال بعملية إعادة تنظيم للبيانات المختلفة.
- ✓ **سهولة الوصول إلى البيانات:** حيث يمكن الوصول للمعلومات بكافة أحجامها بكل مرونة وسرعة.
- ✓ **الحد من تكرار إدخال البيانات.**
- ✓ **أمن وسرية البيانات:** ويقصد حمايتها من الدخول غير المخول أو غير المشروع على البيانات أو ضياعها المعتمد أو حتى غير المعتمد، إذ تعطي المسؤولين السيطرة على قاعدة البيانات ومن ثم يعطي كل مستخدم التحويل بحسب وظيفته (قراءة وكتابة فقط أو تعديل بيانات أو الإطلاع على البيانات السرية....).

الشكل رقم 04: خصائص قواعد البيانات

¹ محمد حسن الهواسي، حيدر شاكر البرزنجي، تكنولوجيا وأنظمة المعلومات في المنظمات المعاصرة منظورة (اداري-تكنولوجي)، بغداد، 2013، ص ص 182-183.

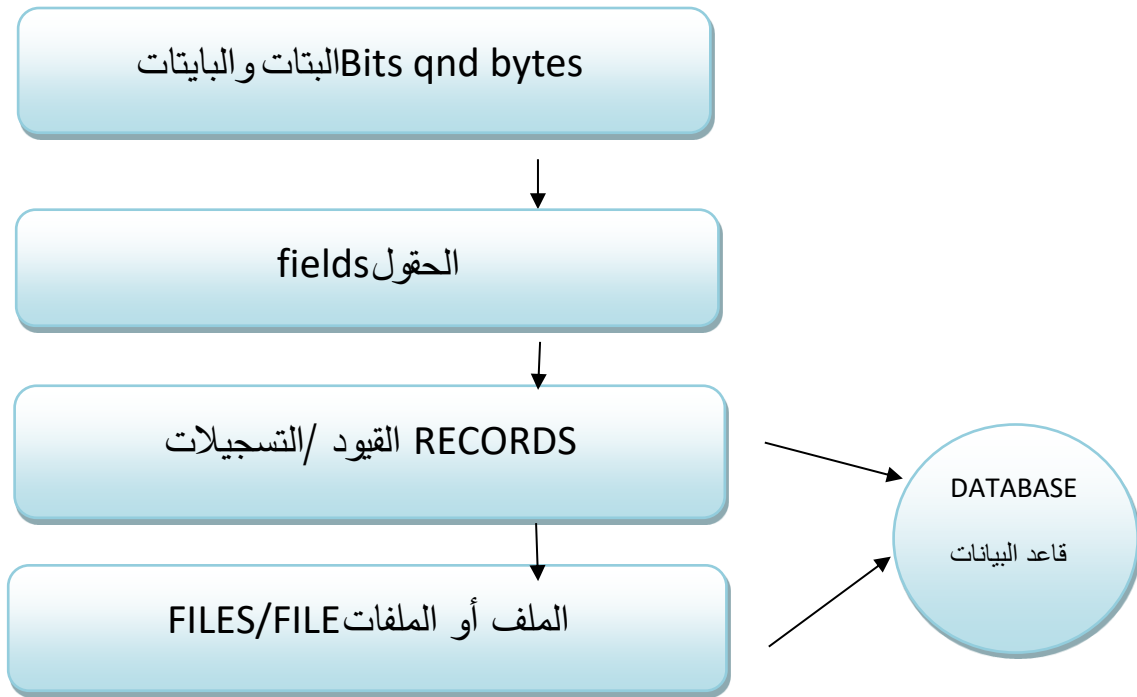


المصدر: من إعداد الطالبة

2-1-3 مكونات قواعد البيانات:

تشمل قاعدة البيانات عادة على وحدات وأجزاء لها تسمياتها وارتباطاتها المختلفة التي تبدأ من مصطلح البث والبايت وتنتهي بالتسجيلات والملفات.

الشكل رقم 05: مكونات قواعد البيانات¹



2-2 مواقع الويب WEB SITES

تعد مواقع الويب من الركائز الأساسية في عالم الأنترنت فهي الواجهة الرقمية التي تتيح للمستخدمين الوصول إلى المعلومات المختلفة والخدمات بمختلف أنواعها ومع التطورات التي عرفها الويب أصبح أكثر تفاعلية وسهولة للاستخدام مما ساهم في تلبية حاجيات الأفراد والمستفيدين في العصر الرقمي.

إن الويب أو الشبكة العنكبوتية (WWW) تعتبر من ضمن التكنولوجيا الحديثة الذي علم تطويرها (بارنزلي BERNERS) بمخابر CERN بسويسرا، والويب برنامج يقوم على ترابط مختلف الوثائق على شبكية الأنترنت، فهو وسيلة اتصال بين المعلومات المتوفرة على

¹- وهيبه غراري، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2012، ص ص 91-93.

الشبكة، باستخدام نظام ترابطي تشابكي HY PERTXTE فخدمة الويب تحظى بشعبية كبيرة، وذلك بسبب خاصية الإعلام المتعدد نص، صوت، صورة فمتصفح الويب ينتقل من نص إلى آخر ومن صورة إلى أخرى باستخدام المتصفح¹.

الويب هو ملف أو صفحة أو مجموعة من الملفات يتم تخزينها في حاسوب (خادم serveur يمكن الولوج إليها عبر شبكة الأنترنت، لكل موقع صفحة رئيسية تصمم غالبا لكي تكون الملف الأول الذي يزوره المتصفح ليأخذ فكرة عامة عن مضامين الموقع، تتضمن الملفات الموجودة بالموقع وصلات نصية أو رسومية يتم النقر عليها باستخدام

2_3_الانترنت:

2-3-1 تعريف الانترنت:

تعرف الانترنت بأنها مجموعة مفككة من ملايين الحواسيب موجودة في آلاف الأماكن حول العالم، ويمكن لمستخدمي هذه الحواسيب استخدام حواسيب أخرى للعثور على المعلومات أو التشارك في ملفات، ولايهم نوع الحاسوب المستخدم وذلك بسبب وجود بروتوكولات يمكن أن تحكم وتسهل عملية تبادل المعارف إذن الإنترنت تعتبر انتقالا من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات².

2-3-2 متطلبات الارتباط مع شبكة الانترنت:

✓ حاسوب computer: من أي نوع أو نظام تشغيل.

¹ - لزرق هوارى، مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الأنترنت، دراسة تقييمية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق، كلية العلوم الاجتماعية، وهران، 2010، ص106.

² - بوزارة أحلام، استخدامات المعلومات الإلكترونية واتاحتها للمستخدمين في مركز البحث الأنترولوجيا الاجتماعية والثقافية crasc، ومركز البحث للإعلام العلمي والتقني cerit، بالجزائر العاصمة نموذجا، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق، الجزائر، 2010، ص138.

- ✓ مودم **modem**: أو معدل وهو جهاز يقوم بتحويل الإشارات الرقمية إلى إشارات تناظرية بالإضافة إلى خط هاتف.
- ✓ مزود خدمة الإنترنت **internet service provider**: سواء كانت هيئة اتصالات أو مركز معلومات وطني أو مؤسسة تجارية.
- ✓ رقم هاتف معين للاتصال به: كعنوان لمزود الخدمة مع كلمة سر، مع عنون بريد إلكتروني مع وسيلة للمساعدة في الوصول.
- ✓ برمجية لاستخدامها في تأسيس بروتوكول بين الحاسوب والمودم والمزود.
- ✓ أشخاص مستفيدين: لديهم حاجة حقيقية لاستخدام الإنترنت والاستفادة منها، وفي حالة الرغبة في ربط مكتب مؤسسة لديها شبكة.¹

هاز مدخلات.²

3-2-1 تعريف مواقع الويب

هي مجموعة من صفحات مترابطة تخزن على خوادم ويمكن الوصول إليها عبر متصفح حيث تقدم محتوى ما أو خدمات.

2-2-2 أجيال الويب:

من خصائص مواقع الويب الناجحة نجد سهولة التصفح وتصميمها متجاوب مع الأجهزة المختلفة ويسمح بسرعة تحميل عالية، وأيضاً نجد أمان المعلومات ومحتوى محدث³.

¹ حشمت قاسم، خدمات المعلومات ومقوماتها وأشكالها، القاهرة، مكتبة غريب، 1984، ص ص 396-397-397.

² - السعيد مبروك خطاب، الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات، عمان، مؤسسة الأوراق للنشر والتوزيع، 2013، ص 186.

³ SHELLY Garth، Campbell، Jennifer، «Discovering the internet ، complete»، Cengage learning، BOSTON 2012، P120.

مر الويب بعدة مراحل:

1-2-2-2 الويب 1.0:

حيث نجد ان الويب 1.0 يتميز بخصائص منها:

انه ثابت أي يمكن التصفح فقط ظهر في التسعينات حيث يتميز بخصائص والتي تتمثل في انه ثابت يعرض فقط محتوى بسيط حيث يمكن القراءة والتصفح فقط، فهي تتألف من صفحات تتوافق مع لغة (html) المخزنة على جهاز خادم متاح على الويب¹.

2-2-2-2 الويب 2.0:

هو فلسفة وأسلوب جديد لتقديم خدمات الإنترنت يتميز بخصائص معينة أبرزها تعظم دور المستخدم².

يُعد الويب 2.0 مرحلة متقدمة من تطوّر الإنترنت، حيث انتقل من مجرد وسيلة لعرض المحتوى إلى بيئة تفاعلية تسمح للمستخدمين بالمساهمة والمشاركة الفعالة في إنتاج وتبادل المعلومات. ويتميز هذا الجيل من الويب بخصائص عدة، منها: التفاعل الاجتماعي، وتعدد الوسائط، وإمكانية تخصيص المحتوى، إضافة إلى الاعتماد على تقنيات مثل المدونات، والويكي، والشبكات الاجتماعية. وقد أدى هذا التحول إلى تغيير جذري في طريقة استخدام الإنترنت، لاسيما في المؤسسات التعليمية والمكتبات، حيث أصبح التواصل مع المستفيدين أكثر ديناميكية وفعالية³.

✓ تأثير الويب 2.0 على المكتبات

¹ - بن زايد عبد الرحمن، تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث وفعالية تقنية الفلكسونومي: دراسة تحليلية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، ص110.

² مهري سهيلة، بلال بن جامع، تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبات خدمة الملخص الوافي للموقع rss نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم المكتبات، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة 20 اوت، سكيكدة، الجزائر، ص4

2 - عودة جودت أحمد، تكنولوجيا التعليم، المفاهيم والتطبيقات، عمّان، دار المسيرة، 2012، ص 235

لقد أحدث الويب 2.0 تحولاً نوعياً في طريقة تقديم الخدمات المكتبية، حيث ساهم في تعزيز التفاعل بين المكتبة والمستخدمين عبر أدوات مثل المدونات، والويكي، وصفحات التواصل الاجتماعي، أصبح بإمكان المكتبات الآن التواصل مع قرائها بشكل مباشر وتفاعلي، وتقديم خدمات مرنة ومخصصة وفق احتياجاتهم، مثل الإعارة الإلكترونية، المرجع الرقمي، وخدمة الأسئلة والأجوبة الفورية. كما مكن الويب 2.0 من دمج المحتوى الرقمي مع التطبيقات التفاعلية، مما جعل تجربة المستخدم أكثر إثراء وسهولة في الوصول إلى المعلومات. ويُعد هذا التطور خطوة مهمة نحو ما يُعرف بالمكتبات الذكية¹.

لويب 3.0:

يُعد الويب 3.0 أو ما يُعرف بالويب الدلالي تطوراً جديداً في عالم الإنترنت، يُركز على فهم المعنى والسياق للمعلومات بدلاً من مجرد عرضها، ويهدف هذا الجيل إلى تمكين الآلات من تحليل وتفسير البيانات بطريقة ذكية، مما يسمح بتقديم معلومات وخدمات مخصصة بدقة أكبر للمستخدمين. يعتمد الويب 3.0 على تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي، وبلوك تشين، والبيانات المترابطة الأمر الذي يجعله أكثر تفاعلية وتنبؤاً باحتياجات المستخدم. ومن المتوقع أن يحدث هذا الجيل ثورة في مختلف القطاعات، بما فيها التعليم والمكتبات، من خلال تسهيل الوصول إلى المعرفة وتحسين تجربة البحث والاكتشاف².

4-2-2-2 الويب 4.0:

يُعدّ الويب 4.0 الجيل المستقبلي من تطور الإنترنت، ويُشار إليه أحياناً بـ"الويب الذكي" أو "الويب التفاعلي الذاتي"، إذ يُبنى على تقنيات الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء،

¹- صبري نسرين عبد الله، الاتجاهات الحديثة في خدمات المعلومات، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2014، ص188.

²- فتحي، حسن حسين، الإنترنت الدلالي وتطبيقاته المستقبلية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2020، ص 95.

والبيانات الضخمة، مما يمكّن الآلات من فهم السياق واتخاذ قرارات مستقلة استنادًا إلى تحليل البيانات. ويُتوقع أن يتميز هذا الجيل بقدرات تواصل متقدمة بين الإنسان والآلة، مع تقديم خدمات مخصصة بناءً على سلوك المستخدم واحتياجاته المتغيرة، كما يشكل الويب 4.0 نقلة نوعية نحو التفاعل غير المرئي مع التكنولوجيا، حيث تصبح التطبيقات والخدمات أكثر قدرة على التنبؤ والاستباق¹

2-2-3 مكونات الويب

الشكل رقم 06 : مكونات الويب



المصدر: من إعداد الطالبة

2-4 المكتبات الرقمية:

تعد المكتبة الرقمية عنصراً أساسياً في دعم البحث العلمي والتعليم، فهي تمثل البيئة الرقمية التي تتيح للمستخدمين الوصول إلى مختلف مصادر المعلومات عن بعد عبر شبكة

¹-الهادي بقلقول، منشآت الاعمال 4.0 والإدارة في زمن التحول الرقمي و الذكاء الاصطناعي: اهم التحديات بالنسبة للمؤسسة الجزائرية، 2022.

الإنترنت بشكل منظم وسهل البحث، حيث ساهمت هذه المكتبات في كسر الحواجز الجغرافية والزمنية التي كانت عائقا بالنسبة للباحثين.

2-4-1- تعريف المكتبة الرقمية:

تعددت التعاريف وتتنوعت حيث نجد مجموعة من التعاريف، منها تعريف الباحثين في قطاع العلوم الإنسانية حيث عرفوا المكتبة الرقمية بأنها تتكون بشكل أساسي من مصادر المعلومات التقليدية المتاحة في شكل مطبوع والتي من الصعب إعادة نشرها ويتم رقمنة تلك المصادر بهدف تسهيل الوصول إليها وإمكانية إضافة التعليقات والحواشي والملاحظات عليها من جانب المستخدم¹.

2-4-2 خصائص المكتبة الرقمية:

تتميز المكتبة الرقمية بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن المكتبة التقليدية في أساليب وطرق عرض المعلومات وهي²:

- ✓ المكتبة الرقمية هي الواجهة الرقمية للمكتبة التقليدية فهي تشمل على مواد ورقية وإلكترونية.
- ✓ تضم المصادر الرقمية المتوفرة خارج الكيان المادي والإداري لأي مكتبة رقمية.
- ✓ تتيح المكتبة الرقمية الخدمات المعلومات بشكل مباشر عبر شبكات الإنترنت.
- ✓ تخضع فيها المعلومات إلى تقييم من طرف الموثق.
- ✓ المكتبة الرقمية تنتمي إلى مؤسسة وعدة مؤسسات توثيقية تقليدية.
- ✓ توفر فهرس إلكتروني مباشر يحدد أنواع المواد المتوفرة في المكتبة.

¹ نجلاء عبد الفتاح طه عشرف، المكتبات الإلكترونية والرقمنة وأثرها الثقافي في المجتمع، القاهرة، دار الوفاء للطباعة والنشر، 2014، ص83.

² عبد المقصود أحمد النجار، المكتبات الرقمية الحديثة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2020، ص177.

✓ توفر إتاحة الوصول لقواعد البيانات بعيدة تشترك فيها المكتبة.

3-4-2 وظائف المكتبة الرقمية:

- ✓ تسهيل الوصول إلى مصادر جديدة واستحداث خدمات جديدة مبتكرة.
- ✓ وظيفة الإنتقاء واقتناء موارد معلومات من شبكة الويب وفهرسة المصادر ووضعها في صفحات الروابط.
- ✓ وظيفة الإتصال وإدارة حقوق الملكية الفكرية.
- ✓ إنتاج الموارد الإلكترونية وإتاحتها، حيث تقوم بوظيفة النشر أي رقمنة الأوعية الورقية المتوفرة لديها.
- ✓ حفظ الموارد الرقمية
- ✓ المكتبة الرقمية تؤدي دورها عبر وسيط إلكتروني.
- ✓ تشمل المكتبة الرقمية على الأدوات اللازمة كافة لميكنة كل العمليات والخدمات وتطوير وإدارة المجموعات وإنشاء الكشافات والعمل المرجعي والإختزان.
- ✓ الوصول إلى الفهارس ومجموعات المكتبة المتاحة على الخط المباشر وعبر الشبكة العالمية، وتطبيقات لعمل التي تتم من خلال منظومة العمل التعاوني.
- ✓ ولأداء كل هذه الوظائف يجب أن تكون المكتبة الرقمية مبسطة وسهلة الإستخدام من جانب المستفيد النهائي.¹

4-4-2 فوائد المكتبة الرقمية:

تمكن المكتبات الرقمية الباحث من الوصول إلى محتوياتها ومصادرهما من أي مكان يتواجد فيه وتعطي القدرة لعدة أشخاص والباحثين على استخدام نفس مصادر المعلومات في

¹ نجلاء عبد الفتاح طه عشري، مرجع سابق، ص 91.

نفس الوقت وأيضاً يتميز هذا النوع من المكتبات بميزة تحديث المعلومات حيث تضاف تعديلات جديدة يدخلها الناشر آلياً إلى قاعدة المعلومات في المكتبة¹.

فالمكتبة الرقمية تنقل المعلومات إلى مكتب المستفيد سواء كان في عمله أو منزله إلى مكتب المستفيد سواء كان في عمله أو منزله². فهذا ما يجعل عملية البحث تسهل على الباحث دون مشقة التنقل إلى مبنى المكتبة.

الإتاحة الدائمة للمعلومات: فالمكتبة الرقمية لا تتأثر بساعات فتح أو غلق المكتبة فهي مفتوحة دائماً فقد أثبتت دراسة في جامعات بريطانيا أن ما يقرب من نصف الاستفادة من المجموعات الرقمية في إحدى المكتبات قد كانت في ساعات إغلاقها³.

5-2 البرمجيات:

مع التطور التكنولوجي الذي عرفه العالم في مختلف المجالات ظهرت البرمجيات الوثائقية كأداة فعالة لتنظيم وإدارة المعلومات داخل المكتبات، فقد أصبحت عنصراً أساسياً في تطوير خدمات المعلومات مما يعكس التحول من الأنظمة التقليدية إلى الأنظمة الرقمية التي تلبي احتياجات المستفيدين في العصر الحديث.

¹ مؤيد يحي خضير، المكتبات الحديثة الإلكترونية الرقمية، الإفتراضية، عمان، دار دجلة، 2014، ص270.

² Pittac، president s information technologie adrison committee ، report to the president ، digital libraries، universal acess to human knowledge، Febrag2001، Visite، 10/04/2025، <http://www.itrd.gov> .

³ ARams william y، digital bibraries،combrige man ، mitpress، Cop 2000/

2-5-1 مفهوم البرمجيات:

البرمجيات لغة هو مصطلح عام يطلق على برامج الحاسبات الآلية وهي مجموعة متسلسلة من التعليمات والأوامر التي يتبعها الحاسوب الآلي، ومن أهمها برامج النظام وهي نظم التشغيل التي تتحكم في أعمال الحاسب الآلي وبرامج التطبيقات التي تعالج البيانات¹.

البرمجيات عبارة عن مجموعة من البرامج، حيث أن الحاسوب يتكون من جزئي رئيسيين مختلفين عن بعضهما، ولكن يرتبط كل جزء بالآخر إرتباطا وثيقا هما:

1- الكيان المادي hardware: تتشكل مكوناته المادية من وحدة الإدخال ووحدة

المعالجة المركزية ووحدة الإخراج، ووحدة التخزين المساعدة، ووحدات الاتصال.

2- البرمجيات softuwar: وهي جميع البرامج التي يتم استخدامها لتشغيل الحاسوب

يقوم الحاسوب بأداء بأربعة عمليات أساسية²:

أ- إدخال البيانات

ب- معالجة البيانات لتصبح معلومات مفيدة.

ت- تخزين البيانات والمعلومات بشكلين (التخزين في إدارة الحاسوب لفترة مؤقتة من

أجل المعالجة، والتخزين الثانوي من أجل حفظ البيانات والمعلومات بشكل دائم).

ث- إخراج المعلومات بعد المعالجة.

¹ يوسف عبد المعطي ياسر، القاموس الشارح في علوم المكتبات، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2009، ص 430.

² أحمد بودوشة، البرمجيات الوثائقية الملائمة للمكتبات الجامعية الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد ديسمبر 2009، المجلد أ، ص 266.

2-5-2 نماذج عن البرامج الوثائقية:

1-نظام الأفق horizon: وهو نظام آلي متكامل لإدارة المكتبات، يستخدم في العديد من المكتبات الجامعية والعامّة، ويعتبر من الأنظمة المتقدمة التي تساعد على تنظيم وإدارة الموارد والخدمات داخل المكتبة¹.

2-1 أهداف نظام الأفق horizon :

- ✓ تنظيم عملية الإعارة والاسترجاع.
- ✓ إدارة الفهارس والبحث عن الكتب.
- ✓ تسهيل عملية تسجيل المستعدين.
- ✓ تتبع وإدارة المخزون الوثائقي.
- ✓ ربط المكتبة بأنظمة البحث الإلكتروني.
- ✓ تسهيل العمل الإداري داخل المكتبة.

3-1 مميزات نظام الأفق horizon :

- ✓ دعم اللغة العربية واللغات الأخرى.
- ✓ واجهة استخدام سهلة.
- ✓ بحث متطور عبر الفهارس الإلكترونية.
- ✓ نظام إعارة إلكتروني إعارة تجديد، حجز.
- ✓ إمكانية إصدار تقارير وإحصائيات دقيقة.
- ✓ إدارة الموارد السمعية والبصرية والكتب والمجلات والرسائل الجامعية.

¹ - <https://library.ju.edu.jo/Elibrary/>visite le 11،04،25 à 19H15

✓ ربط بنظام RFID أو QR لتسهيل التتبع¹.

2- نظام WINISIS هو برنامج لإدارة المعلومات وقواعد البيانات صممه منظمة

اليونسكو UNESCO وهو تطوير البرنامج ISIS/CDS القديم، ويستعمل بشكل واسع في المكتبات، مراكز التوثيق، والأرشيف لإدارة الفهارس وتنظيم المعلومات².

2-1 أهداف نظام WINISIS

- ✓ تخزين ومعالجة المعلومات
- ✓ تنظيم أوعية المعلومات (كتب، مقالات، رسائل جامعية...)
- ✓ إنشاء قواعد بيانات خاصة بالمكتبة.
- ✓ البحث والاسترجاع السريع للمعلومات.
- ✓ إدارة بيانات المكتبات بسهولة ومرونة.

2-2 مميزات نظام WINISIS

- ✓ يدعم اللغة العربية.
- ✓ مجاني ويوزع من طرف منظمة اليونسكو.
- ✓ يسمح بإدخال بيانات مرنة ومفتوحة.
- ✓ مناسب للمكتبات الصغيرة والمتوسطة.
- ✓ إمكانية طباعة البطاقات والفهارس.
- ✓ واجهة بسيطة وسهلة الاستخدام.
- ✓ البحث السريع داخل البيانات.

¹ جبارة إيفلين شفيق، النظام الآلي في مكتبة الجامعة العربية الدولية بسوريا، دراسة حالة *CYBRARIANS*

JOURNAL ، العدد 35 سبتمبر 2012، ص5.

²communication-and-information/access-to- knouledg/softuwane-and/-tools/winisis

[HTTP://www.unesco.org/new/en](http://www.unesco.org/new/en)

3-نظام minisis:

هو نظام قديم الظهور رغم أنه ظهر في 2003، يقوم بمعالجة الوثيقة من مرحلتها الأولى إلى طلبها من طرف المستفيد، ومن الخدمات الفنية التي يقوم بها النظام البحث البيبليوغرافي، التزويد، الإعارة، الجرد، الفهرس المتاح على الخط¹.

3-1 أهداف نظام minisis

- ✓ أتمته العمليات المكتبية مثل التزويد، الفهرسة، الإعارة والدوريات.
- ✓ توفير نظام بحث متقدم للمستفيدين.

3-2 مميزاتة:

- ✓ نستنتج ان للنظام عدة مميزات والتي تتمثل في انه متعدد اللغات لكونه يدعم اللغة العربية، الفرنسية والإنجليزية.
- ✓ لديه واجهة مستخدم مرنة اي سهلة الاستخدام
- ✓ بإمكان الباحث استخدام بحث متقدم يتيح الباحث باستخدام عوامل منطقية.
- ✓ البحث في الفهرس المتاح

2-3-5 الأنظمة المستخدمة في المكتبات الجزائرية:

سنتحدث في هذا العنصر على أهم البرمجيات الآلية التوثيقية المستعملة في المكتبة الجزائرية:

¹ لزرق هواري، الأنظمة الآلية لإدارة المكتبات، المعايير العالمية لإقتناء الأنظمة في المكتبات الجامعية، سلسلة الأنوار، المجلد 10، العدد 01، جويلية 2020، ص 240.

1- نظام سنجاب syngab:

1-1 تعريف نظام سنجاب syngab:

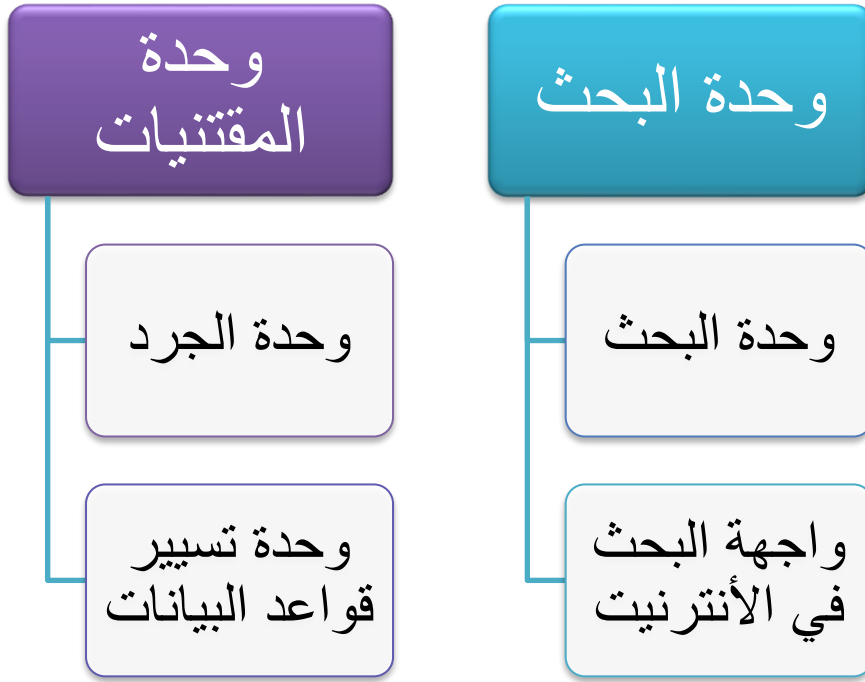
نظام سنجاب **syngab** هو برنامج جزائري متكامل لتسيير المكتبات، ثم تطويره من قبل مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CRIST ويرمز اسم النظام إلى SYSTEM *normalisé DE gestion des bibliothèques* أي النظام المقنن لتسيير المكتبات حيث يهدف إلى أتمتة وظائف المكتبات بمختلف أنواعها وأحجامها ويستخدم في العديد من المكتبات الجامعية الجزائرية حيث يدعم اللغتين العربية والفرنسية¹، ويتكون من مجموعة من الوحدات² وهي:

- ✓ وحدة المقتنيات: وهو خاص بعملية الاقتناء ونجد فيه (ملفات الموردين، الناشرين، الفواتير قوائم طلبات الكتب...
- ✓ وحدة الجرد.
- ✓ وحدة تسيير قواعد المعطيات.
- ✓ وحدة البحث
- ✓ وحدة الإعارة
- ✓ واجهة البحث في الأنترنت.

¹ Crist ، center de recherche sur l'information scientifique et technique (en ligne) visite le 11/04/2025، 23،00 .http //www .cerist.dz

² زهير حافطي، النظام الآلي في مكتبي جامعة الأمير عبد القادر وجامعة منتوري قسنطينة، دراسة مقارنة وتقييمية، مذكرة ماجستير في علم المكتبات، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، 2004، ص108.

الشكل رقم 06: يمثل وحدات نظام سنجاب syngab



المصدر: من إعداد الطالبة.

2-1 وحدات نظام سنجاب syngab:

يتكون نظام سنجاب syngab من مجموعة من الوحدات وهي¹:

1- **وحدة المقنيات:** يستخدم في وحدة الاقتناء نظام التسيير WACQUIS وهو نظام

فرعي لنظام سنجاب وهو خاص بعملية الاقتناء ويحتوي على ملفات الموردين، الناشرين، الفواتير، قوائم طلبات الكتب.

2- **وحدة الجرد:** يستخدم INVENT في عملية الجرد الآلي، ويتمثل في تسيير والتسجيل

الآلي للوثائق المقنتية ويمكن طبع السجل.

¹ زهير الحافظي، مرجع سابق، ص 109

- 3- وحدة تسيير قواعد البيانات: وتستعمل نظام سنجاب وتسمح هذه الوحدة بإنشاء قواعد البيانات مع مراجعتها بصفة مستمرة، كما أنها تمكن من نشر الفهارس والكشافات بمختلف المداخل وهي أهم وحدة في هذا النظام.
- 4- وحدة البحث **FINDER** نظام فرعي للبحث: وهي موجهة للمستخدمين النهائيين لتقديم مسألتهم لقواعد المعطيات عن طريق المداخل المتوفرة داخل النظام.
- 5- وحدة الإعارة: وهي موجهة لتسيير ملفات المستعيرين وكل ماله علاقة بعملية الإعارة، ويطبق فيها النظام الآلي **SYSPERT**.
- 6- واجهة البحث في الإنترنت: وهي واجهة تمكن من إدخال قواعد البيانات في شبكة الإنترنت، وجعلها تحت تصرف المستخدمين.

3_1 وظائف نظام سنجاب:

تتمثل وظائف نظام سنجاب في ¹:

أ- الفهرسة الآلية للوثائق: وتتمثل في:

- ✓ إدخال البيانات البيبليوغرافية بطريقة منظمة.
- ✓ اعتماد معيار **UNIMARC** للفهرسة.
- ✓ تصنيف الموارد حسب المؤلف، العنوان، الموضوع، الرقم الدولي....

ب- إدارة الإعارة:

- ✓ تسجيل عمليات الإعارة للمستخدمين.
- ✓ إمكانية حجز المسبق للوثائق.
- ✓ ضبط تواريخ الإرجاع والإنذارات التلقائية.
- ✓ إصدار تقارير الإعارة.

¹ CERIST, MANUEL département collect traitement, système normaliste de gestion bibliothèque, Alger, cerist 2000. <https://www.cerist.dz/index.php/fr/> VISIT 13/04/2025

ج- البحث عن الوثائق:

- ✓ محرك بحث داخلي حسب العنوان، المؤلف، الموضوع، الكلمات المفتاحية...
- ✓ ضبط حركة الموارد (اقتناء، تحويل، إلغاء...)
- ✓ متابعة الجرد الدوري للمكتبة.

د- إعداد تقارير وإحصائيات:

- ✓ استخراج تقارير مفصلة عن (عدد الإعارات- عدد المستخدمين- أكثر الكتب طلبا- الاحصائيات السنوية للمكتبة).

هـ- دعم العمل التعاوني بين المكتبات

- ✓ ربط المكتبات الجامعية مع بعضها عبر فهرس وطني محدد.
- ✓ سهولة الإدارة التقنية لكونه مزدوج اللغة عربي فرنسي.
- ✓ امكانية التحديث.
- ✓ واجهة استخدام سهلة.

4-1 إيجابيات نظام سنجاب:

- ✓ يسمح بتألية كل السلاسل الوثائقية.
- ✓ سهل الاستعمال بفضل استعمال الفأرة ولوائح الاختيار.
- ✓ هيكل بيانات مقنن وفق تركيبة UNIMARAC
- ✓ يسمح بتبادل المعلومات.
- ✓ يسمح بإدخال وتعديل وتحصيل وإلغاء ونقل البيانات.
- ✓ يسمح بالفهرسة المتعددة المستويات.
- ✓ امكانية العمل في إطار الشبكة وكذا وضع الفهارس على شبكة الأنترنت.
- ✓ امكانية وضع فهارس متخصصة.

✓ يؤمن المعطيات ويسمح بحفظ القاعدة على أوعية مختلفة.

1-5 سلبيات نظام سنجاب:

يتميز نظام سنجاب بمجموعة من السلبيات نذكر منها¹:

- ✓ غياب الاحالات وعدم وجود كشف بأسماء المؤلفين والثانويين.
- ✓ لا يمكن اختيار بطاقات معينة عند طبع الفهرس.
- ✓ لا يمكن التعديل في الفهرس المطبوع.
- ✓ لا يسمح بإنشاء كشف آخر ماعدا كشف المؤلفين، العناوين والكلمات الدالة.

2- أنظمة المصدر المفتوح المتكاملة للمكتبات:

يوجد العديد من البرامج المجانية أو برامج المصدر المفتوح ومن هذه النظم نجد:

2-1 نظام KOHA:

لقد تم تطوير نظام كوها عام 1999 من طرف شركة استشارية في نيوزيلاندا، حيث يشمل على واجهة وايب للمستخدمين والعاملين، وواجهة بحث سهلة، ونظام للإعارة ونظام تزويد بسيط للمكتبات الصغيرة ونظام فرعي للفهرسة، بتركيبة USMARC ونظام فرعي للفهرس المباشر OPAC ونظام فرعي للإعارة مع إمكانية الحجز، وتملك الإصدار الجديدة لنظام كوها أدوات لإستيراد تسجيلات مارك وبحث بمعيار Z39.50².

¹ وهيبه غارمي، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الرقمية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، 2019، ص75.

² حكيم بن أولمغار، الحوسبة والشبكات في المكتبات الجامعية الإجراءات مع الأمثلة في مختلف البلدان، الجزائر ألفا للوثائق، 2021، ص31.

2-2 نظام PMB POUR MA Bibliothèque :

2-2-1 تعريف نظام PMB :

نظام PMB POUR MA Bibliothèque: هو برنامج مفتوح المصدر أي نظام آلي حر متكامل لإدارة المكتبات صمم باستخدام لغة PHP وقاعدة بيانات MY SQL ويهدف إلى تسيير جميع خدمات المكتبات كالفهرسة، الإعارة الجرد، والإحصائيات إدارة المستخدمين، البحث البيبليوغرافي¹.

2-2-2 مميزات نظام PMB²:

- ✓ مجاني ومفتوح المصدر
- ✓ واجهة بحث opac موجهة للمستخدمين.
- ✓ متعدد اللغات من بينها العربية.
- ✓ يدعم الفهرسة حسب معايير MARC21.
- ✓ إدارة شاملة للرصيد الوثائقي الورقي والرقمي.
- ✓ يسمح بإصدار تقارير وإحصائيات مفصلة.

2-2-3 وظائف نظام PMB³:

- ✓ إدارة الرصيد الوثائقي من حيث الإضافة الجرد، والحذف.
- ✓ الفهرسة الوصفية والموضوعية حسب المعايير الدولية.
- ✓ تنظيم عمليات الإعارة الداخلية والخارجية.
- ✓ إدارة صلاحيات المستخدمين.

¹-شباب فاطمة، الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الانترنت: دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات الإفلا، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2008، ص112

² - شباب فاطمة، نفس المرجع، ص112.

³ -إخلف فاطمة الزهراء، مهارات اخصاني المعلومات في التعامل مع البرمجيات مفتوحة المصدر بمكتبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية لجامعة سطيف2 الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية، مج15، ع1، 2025، ص 451.

✓ توفير فهرس إلكتروني OPAC يمكن البحث فيه عن بعد.

✓ تسيير المجموعات الرقمية وربطها بالمستودعات المؤسسية.

ومن بعد كل ما تطرقنا إليه عن هذه الأنظمة الآلية نستنتج أنها حجر الأساس في تسيير المكتبات الحديثة، إذ ساهمت بشكل فعال في تحسين الخدمات الوثائقية وتسريع الوصول إلى المعلومات، فقد مكنت هذه الأنظمة المكتبات من التحول من العمل التقليدي إلى البيئة الرقمية وهذا ما يعزز استخدام تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات التعليم العالي.

2-5-4 الفهارس المتاحة للجمهور على الخط المباشر: ONLINE PUBLIC ACCESS CATALOGUE

ظهرت الفهارس المحوسبة في عقد السبعينات وانتشرت في الثمانينات وازدهرت في التسعينات حتى الآن، حيث تخزن نسخة رئيسية لكل تسجيله ببليوغرافية ثم أو تعد كشافات تعمل على ربط كل اسم أو عنوان أو رأس موضوع أو حقل آخر، اعتمدت كنقطة اتاحة وعند الطلب فإن عناصر بيانات مختارة من كل تسجيله ببليوغرافية ملائمة تظهر على شاشة المستفيد، ولا تترتب المداخل على شكل بطاقة بل يمكن أن تظهر تبعا ويمكن التحكم بظهور حقول محدودة أو مختصرة إضافة إلى الحقول الكاملة والتفصيلية في شكل البطاقة عند الطلب، ويعتمد تنفيذ هذه الفهارس إلى برامج ذكية و1متطور.

2-6 المستودعات الرقمية:

تعد المستودعات الرقمية أحد أبرز مظاهر التقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات حيث أصبحت تمثل بنية أساسية لحفظ وإتاحة المحتوى الرقمي الاكاديمي، و قد ظهرت الحاجة إلى انشاء هذه المستودعات نتيجة للتزايد المستمر في حجم النتاج المعرفي، و الرغبة في حفظه

¹ إقبال محمد صالح نصر، تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مكتبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، *مجلة العلوم الإنسانية*، المجلد 15، العدد4، ص2014.

على المدى البعيد، مع تسهيل الوصول اليه من قبل الباحثين دون قيود زمانية أو مكانية، فهي تسهم في الوصول الحر للمعلومات وتعتبر أداة استراتيجية في تطوير التعليم العالي و البحث العلمي.

2-6-1 مفهوم المستودعات الرقمية

المستودعات الرقمية المؤسسية هي تلك التي تتبع الجامعات والمؤسسات، والمعاهد والمنظمات البحثية والتعليمية. تهدف هذه المستودعات إلى جمع النتاج الفكري للباحثين المنتسبين إليها في مجموعة متنوعة من المجالات أو مجال واحد وفق السياسة التي يحددها المخططة للمستودع. بعد ذلك، يتم توفير هذا الإنتاج للمستفيدين سواء داخل المؤسسة أو خارجها، وذلك وفقا للسياسة التي يحددها المسؤولون عن المستودع ووفقاً للدليل العالمي للمستودعات الرقمية المفتوحة، تُعتبر هذه المستودعات من أكثر المستودعات المسؤولون عن المستودع. انتشاراً.¹

2-6-2 محتويات المستودعات الرقمية:

تتضمن محتويات المستودعات الرقمية مجموعة متنوعة من الموارد التي تلبي احتياجات الباحثين والطلبة والأكاديميين، ومن أبرزها: المواد السمعية والبصرية، والرسائل الإلكترونية، والكتب وفصول الكتب، بالإضافة إلى البيانات الإدارية ووثائق أخرى ذات صلة. كما تحتوي المستودعات الرقمية على مقالات الدوريات، والرسائل الجامعية، وبحوث المؤتمرات، والبرمجيات، وبراءات الاختراع، ومجموعات البيانات. وتعتبر هذه المحتويات من الأساسيات الضرورية التي يجب توفرها لتلبية متطلبات الاستخدام الأكاديمي والعلمي للمستودعات الرقمية.

¹ أحمد شاكر محمد طاهر، مستودعات البيانات الرقمية وطريقة النشر فيها واعتمادها، متاح على الخط

في، (تاريخ الاطلاع عليه، 24-05-2025)

https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/10/10_2019_04_23/10_45_41_PM.pdf

2-6-3 أنواع المستودعات الرقمية:

هناك أنواع مختلفة للمستودعات الرقمية وكل نوع منها يختص بمجال محدد وتتجلى أنواع

المستودعات الرقمية في:

- **المستودعات المؤسسية:** وهي التي تكون تابعة للجامعات والمعاهد بالإضافة إلى المنظمات البحثية والتعليمية، وتعمل على استقطاب الإنتاج الفكري وإن هذا الإنتاج يكون للمستفيدين سواء كانوا داخل المؤسسة أو خارجها ويكون ذلك وفق السياسة التي يحددها المسؤول عن المستودع.

- **المستودعات المتخصصة أو الموضوعية:** التي تكون متاحة في مجال علمي واحد أو ممكن أن تكون في عدة مجالات، ويتم الإيداع فيها من قبل الباحثون بشكل تطوعي من جميع المؤسسات البحثية سواء كانت على مستوى العالم أو كانت محددة في نطاق عدة دول أو محددة بدولة.

- **المستودعات وفقا لنوع المحتوى** وتكون إما مستودعات للمقالات الدورية، أو مستودعات كتب، أو ممكن أن تخص الرسائل الجامعية، أو المؤتمرات وغيرها من المجالات التي تكون محددة النوع.

- **مستودعات حسب مجال المادة** حيث إنها تشمل تقنيات التعليم وعلم الأحياء والرياضيات والفيزياء بالإضافة إلى علم الاجتماعيات والعلوم الأخرى.

2-6-4- مزاي المستودعات الرقمية المؤسسية للمكتبات الجامعية:

من بين المزايا الرئيسية التي يمكن أن تقدمها المستودعات الرقمية المؤسسية للمكتبات

الجامعية، يمكن ذكر ما يلي:

- ✓ تمكين المكتبات من تولي مسؤولية وقيادة عملية إنشاء المستودعات الرقمية، نظرا لأنها تعرف احتياجات ومتطلبات المستخدمين بشكل أفضل.
- ✓ مساعدة المكتبات في تلبية متطلبات المستخدمين المتنوعة المتعلقة بالمعلومات والخدمات في العصر الرقمي.
- ✓ القضاء على أزمة الترخيص المتعلقة بالدوريات الإلكترونية.
- ✓ مساعدة المكتبات في تلبية احتياجات المستخدمين في ظل ارتفاع أسعار الدوريات العلمية وصعوبة ميزانياتها في متابعتها.¹

2-6-5 أهداف المستودعات الرقمية:

تهدف المستودعات الرقمية إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها²:

- ✓ تعزيز الاتصال العلمي
- ✓ تعزيز النشر الإلكتروني.
- ✓ تخزين المواد التعليمية والمناهج التعليمية.
- ✓ إدارة مجموعات البحوث العلمية.
- ✓ الحفاظ على المواد الرقمية على المدى البعيد.
- ✓ تعزيز مكانة الجامعة وسمعتها من خلال عرض بحوثها الأكاديمية والتعريف بها.
- ✓ تقديم دور قيادي للمكتبة على مستوى المؤسسة.
- ✓ إدارة المعرفة وتقييم البحوث واستضافة المجموعات الرقمية.

1 - بن غيدة وسام يوسف، المستودعات الرقمية المؤسساتية ودورها في إتاحة المحتويات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الإنترنت، Cybrarians Journal ، العدد 05، مارس 2010 ، متاح على الخط: تاريخ الاطلاع عليه تم في: 17-05-2025

[Http://journal, cybrarians, info/index, php?option=com-content&view=article](http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com-content&view=article)

2 - بهلول أمانة، الأرشيف المفتوح المؤسساتي والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية، مجلة RIST/المجلة العلمية للمعلومات العلمية والتقنية، مج 21، ع 02، 2023، صص 251-270، متاح على الخط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/134/22/1/45915>

تاريخ الطالع عليه تم في : 17-05-2025

✓ تشجيع الوصول الحر للمعلومات والبحوث العلمية.

✓ توفير العناصر الأساسية للمستودعات الرقمية.

2-7 أخصائي المعلومات

أخصائي المعلومات هو المتخصص في جمع، تنظيم، تحليل، وتوزيع المعلومات داخل المؤسسات بمختلف أنواعها حيث يلعب دورا حيويا في تسهيل الوصول إلى المعرفة واتخاذ القرارات المستندة إلى بيانات دقيقة وموثوقة، ويتمتع هذا الأخصائي بمهارات في استخدام تقنيات المعلومات والبرمجيات الحديثة لإدارة الموارد المعلوماتية بكفاءة كما يساهم في تطوير السياسات والخدمات المعلوماتية بما يتماشى مع التحول الرقمي واحتياجات المستخدمين.

2-7-1 تعريف أخصائي المعلومات:

يعرف قاموس البنهاوي لأخصائي المعلومات بأنه شخص يهتم بإعداد وتجهيز المعلومات في مجال من مجالات المعرفة، أكثر من اهتمامه بضبط الوثائق نفسها¹.

نجد في تعريف آخر لأخصائي المعلومات في الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات: بأنه الشخص الذي يعمل في بيئة المكتبات التي تدار خدماتها إلكترونيا².

2-7-2 مهام أخصائي المعلومات:

✓ باحث للإنتاج الفكري: حيث يقوم بمهمة إرشادية وهي البحث في الإنتاج الفكري

المتصل بموضوع معين استجابة لطلبات المستخدمين.

¹ شعبان عبد العزيز خليفة، قاموس البنهاوي، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع 1991، ص 264،

² أحمد محمد الشامي، السيد حسب الله، الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات، إنجليزي عربي، مج 1، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، 2001، ص 733،

- ✓ ضابط للإنتاج الفكري: يقوم بحفظ وتصنيف الإنتاج الفكري من الناحية المادية والفكرية، ويقوم باسترجاعه خدمة لحاجيات المستخدمين¹.
- ✓ مكون المستخدمين: يقوم بتكوين وتوجيه المستخدمين على تقنيات البحث على المعلومات في مختلف المصادر الورقية والإلكترونية ومن خلال شبكة الأنترنت.
- ✓ المترجم العلمي: يساعد المستخدمين من تخطي الحواجز اللغوية².
- ✓ وسيط المعلومات: فهو يمثل الوسيط بين مصادر المعلومات ومتخذي القرار كما يساعد المستخدمين في علم مختلف المعلومات ومصادره.
- ✓ مدير المعلومات: حيث يتولى مسؤولية التخطيط والتنسيق والضبط لبرامج المعلومات، والموارد البشرية والمالية اللازمة لتنفيذها³.

2-7-3 مميزات أخصائي المعلومات:

- يتميز أخصائي المعلومات بمجموعة من المميزات نذكر منها⁴:
- ✓ التأقلم بسرعة مع المتطلبات الجديدة.
- ✓ القدرة على العمل في إطار التشاور.
- ✓ روح التعلم الذاتي.

¹ صبري الحاج المبارك، التطور الذاتي لأخصائي المعلومات في البيئة الرقمية، المتطلبات والواقع، مجلة العلوم

الإنسانية، الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران، العدد1، 2012، ص ص 233/234

² مراد كريم، مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية، مدينة قسنطينة نموذجا، مذكرة لنيل درجة دكتوراه علوم في علم المكتبات، قسنطينة جامعة منتوري قسنطينة، ص 63

³ عبد اللطيف صوفي، التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات وأهداف وأنواع واتجاهاته الحديثة، مخبر بحث تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية، جامعة قسنطينة، منتوري 2002، ص ص 121،122،

⁴ دعي أحمد، التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية من خلال الشبكات الاجتماعية، شهادة ماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران، ص ص 65،66،

✓ القدرة على الابتكار.

✓ المرونة.

✓ القدرة على تحمل الضغوطات.

✓ اليقظة المعلوماتية.

2-8 الذكاء الاصطناعي:

شهدت المكتبات الأكاديمية تحولاً في ظل الثورة الرقمية حيث أصبح الذكاء الاصطناعي أداة محورية في تحسين خدمات المكتبات، وهذا ما سنوضحه في عرضها.

2-8-1 تعريف الذكاء الاصطناعي:

تعرف بانها الأجهزة والتطبيقات الإلكترونية المصممة لتقليد قدرة الإنسان على التعلم والتفكير واتخاذ القرارات، إذ يستخدم تقنية التعرف على الصوت والأنظمة الخبيرة، ومعالجة اللغة الطبيعية واللغات الأجنبية والروبوتات¹.

الذكاء الاصطناعي هي محاكاة الفكر البشري عن طريق مجموعة من البرامج والآليات والآلات الذكية.

2-8-2 بعض نماذج تقنيات الذكاء الاصطناعي في المكتبات:

✓ تقنية الروبوت داخل المكتبة والذي يؤدي عدد من المهام لمستخدمي المكتبة والتحقق من هوية المستخدم والمساعدة في البحث، وذلك من خلال الاعتماد على الآلة في

¹ لمياء مختار عبد الحميد، تنظيم أساليب الذكاء في التسويق، الخدمات المكتبات الجامعية، دراسة تجريبية، جامعة حلوان، 2024، ص 151،

- نظام الاستعارة وإرجاع مصادر المعلومات للمطبوعة من خلال استخدام SELF CHECH MACHINE. (مكتبة ليدزبكت بالمملكة المتحدة)
- ✓ خدمة دليل المستخدم USER GUIDE وذلك من خلال توفير دليل إرشادي للمستخدمين من خلال مقاطع مرئية بسيطة (فيديو) حول طرق البحث، مواقع المكتبات الأخرى، الخدمات التي توفرها المكتبة. (مكتبة كوالا لمبور ماليزيا)
- ✓ الوصول من خارج الحرم الجامعي: OF CAMPUS ACCESS من خلالها يتم وصول الباحثون إلى مصادر المعلومات المتاحة في وجودهم خارج الجامعة¹. (مكتبة قابوس عمان).
- ✓ خدمة أوركيد ORCID " OPEN RESEARCHER AND CONTRIBUTE ID ": ويقصد بها الهوية الخاصة بالمؤلف التي تساعد على الربط بين الباحثين ومؤلفاتهم العلمية_ (مكتبة ليدزبكت بالمملكة المتحدة، ومكتبة كوالا لمبور ماليزيا).
- ✓ خدمات المؤلفين: AUTHON SERVICE: من خلال يتم التعرف أفضل المجالات العلمية للنشر فيها. (مكتبة قابوس عمان)
- ✓ خدمة الدعم التقني: IT SUPPORT: الأسهل للمستخدم استخدام شبكات الانترنت وملحقاتها من أجل انجاز اعمالهم خلال فترة تواجدهم في المكتبة. (مكتبة ليدزبكت)
- ومن هنا نستنتج أن الذكاء الاصطناعي ساهم كثيرا في تطوير خدمات المكتبات وذلك من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات، ولذا يجب على المكتبات التغلب على التحديات المرتبطة بتطبيق هذه التقنيات.

¹ سيف الجابري، أصيلة بنت سالم المنائية، تطبيقات تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمات المعلومات بالمكتبات ومراكز المعلومات والمكتبات الأكاديمية نموذجا، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات/ مج3، عدد3، 2023، ص ص 15-30.

خلاصة الفصل

تناولنا في هذا الفصل الإطار المفاهيمي لتكنولوجية المعلومات، وانعكاساتها على المكتبات الجامعية مبرزًا دورها المتزايد في تطويرها، وقد تبين أن اعتماد تكنولوجيات حديثة مثل قواعد البيانات، المستودعات الرقمية، البرمجيات المتخصصة، والذكاء الاصطناعي قد أحدث نقلة نوعية في الخدمات المكتبية، من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات، وتقديم خدمات رقمية متقدمة كما أظهرت هذه التكنولوجيات قدرتها على رفع كفاءة الأداء وتلبية احتياجات المستخدمين بشكل أسرع وأكثر دقة، وعليه فإن إدماج تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية ليس خيارًا، بل ضرورة ملحة لمواكبة التطورات وتعزيز الدور الأكاديمي للمكتبة في العصر الرقمي.

الفصل الثاني

خدمات المعلومات في البيئة الرقمية
للمكتبات الجامعية

1- ماهية المكتبات الجامعية:

تعتبر المكتبة الجامعية ركيزة أساسية في المجتمع الأكاديمي البحثي وهي العمود الفقري للجامعة فهي مؤسسه علميه ثقافيه تربويه اجتماعيه تهدف إلى ارتقاء المجتمعات فهي تسهر على تقديم الحديث من المعلومات شكلا ومضمونا من خلال الخدمات الجديدة ومواكبه التطورات التكنولوجيا الحديثه.

1-1 تعريف المكتبة الجامعية:

ويمكن تعريفها بأنها تلك المؤسسة الأكاديمية التي تقوم الجامعات بإنشائها وتمويلها وإدارتها من اجل تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية المختلفة للمجتمع الجامعي¹

وفي تعريف اخر للمكتبة الجامعية

كما عرفت الموسوعة العربية المصطلحات علوم المكتبات المعلومات والحاسبات أن المكتبة الجامعية بأنها " مكتبه أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية لطلبه وهيئه التدريس كما تساند برامج التدريس والأبحاث والخدمات"²

وفي تعريف آخر لسعيد مبروك إبراهيم للمكتبات الجامعية" أنها مؤسسه ثقافية وتثقيفة وتربوية تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة والأساتذة والباحثين المنتسبين إلى هذه الجامعة أو الكلية أو المعهد وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وأبحاثهم من الكتب والدوريات والمراجع وأوعيه المعلومات الأخرى بعد تنظيمها وتصنيفها وفهرستها

¹ - أحمد نافع، المدادحة، المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات، عمان، مكتبة المجتمع للنشر والتوزيع، 2012، ص49.

² - أحمد نافع، مرجع سابق، ص51.

وتكشفها تسهيلا للوصول إلى المعلومة المطلوبة¹ وفي تعريف اخر للمكتبات الجامعية)
:(University Libraries)

تعرف المكتب; وتعرف المكتبة الجامعية بأنها المكتبة أو مجموعه المكتبات التي تقوم الجامعات بإنشائها وتمويلها وإدارتها بغرض تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية الحديثة للمجتمع الجامعي بما يتلاءم مع أهداف الجامعة ذاتها².

كما عرف مصطفى ربحي عليان المكتبة الجامعية بأنها تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشأ وتمول وتضاع من قبل الجامعات وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الأكاديمي المكون من الطلبة والمدرسين والإداريين العاملين في الجامعة وكذلك المجتمع المحلي³.

كما نجد تعريف المكتبة الأكاديمية Academic library:

بانها مكتبة أكاديمية تمثل المكتبة المركزية في الجامعات والمعاهد أو الكليات التي تشكل جزءا من مؤسسات ومعاهد التعليم العاتي محتوي على مقتنيات مختلفة من أشكال ورقية والكترونية وسمعية وبصرية في مجالات العلوم والمعرفة⁴.

وبناء على ما سبق من التعريفات يمكن القول إن المكتبة الجامعية عبارة عن مؤسسه تربوية وعلميه والتي تقوم الجامعات بإنشائها وتمويلها وإدارتها من اجل وتقبل من اجله تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية لطلبه وهيئه التدريس والعاملين في الجامعة.

1 - السعيد مبروك ابراهيم، كفر الشيخ، أخصائي المكتبات بين المهنة والرسالة، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، 2016، ص212.

2 - عمر احمد همشري، مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008، ص 90.

3 - ربحي مصطفى، عليان، مبادئ علم المكتبات والمعلومات، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ص40.

4 - عبد الغفور عبد الفتاح، قاري، معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات - انجليزي - عربي، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000، ص14.

1-2- أنوع المكتبات:

وللمكتبة الجامعية عدة أنوع وتتمثل في:

1-2-1- المكتبات المركزية:

هي المكتبة الرئيسية للجامعة حيث نجد لكل الجامعة مكتباتها المركزية التي تتولى مهمة الإشراف على جميع أنوع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة لكونها هي التي تزودها بالوثائق والكتب ووسائط المعلومات المختلفة وذلك لان اقتناء المواد المعلوماتية يتم بشكل المركزي على مستوى هذه المكتبة.

1-2-2- مكتبات الكليات:

وتقوم داخل الكليات ومنها المتخصصة وتتوجه بمجموعاتها وخدماتها للدارسين والأساتذة والموظفين والعاملين في الكلية. وتكون مكتبة منها متخصصة بتخصص الكلية وتطور مجموعاتها بهذا الاتجاه كما تشرف على مكتبات الأقسام والمعاهد التابعة للكلية وغالبا ما نجد هذه المكتبة مجهزة بأدوات ووسائل حديثه لاسترجاع المعلومات وخطوط الارتباط بشبكات الانترنت.

ورغم حداثة هذه المكتبات إلا أنها عملت على تخفيف الضغط على المكتبات المركزية¹.

¹ -سهام عميمور ،المكتبات الجامعية ودور هافي تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية ، دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بجامعة جيجل ،مذكرة ماجيستر جامعة منتوري قسنطينة 2012،2011 ص 29.

1-2-3- مكتبة الأقسام أو المعاهد:

ظهرت هذه المكتبات مع توسع الجامعات وتعدد التخصصات العلمية مما استدعى فتح أقسام (معاهد) جديدة، نتيجة زيادة عدد الطلبة المسجلين، وتطورت هذه المكتبات وأصبحت تستقطب الأساتذة والطلبة من خلال الخدمات الفعالة التي تقدمها¹.

1-2-4- مكتبات مراكز البحث العلمي:

وهي مكتبات توجد على مستوى الجامعة و توجه لخدمة البحوث و العاملين على اعداد الدراسات فتهيئ لهم المصادر و المراجع التي تساعد في البحوث و اجراء تجاربهم².

1-3 أهداف المكتبات الجامعية:

إن أهداف المكتبة الجامعية من أهداف الجامعة حيث تسعى إلى تحقيق مجموعه من الأهداف الرئيسية أهمها مسانده العملية التعليمية في الجامعة وتشجيع البحث العلمي ودعمهم ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال الوظائف والنشاطات التالية:

- النهوض بالحركة العلمية والبحث العلمي إلى ارفع مستوى
- تزويد المستفيد والباحثين بما يحتاجونه من أوعية المعلومات
- تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية الحديثة لمجتمع المستفيدين
- توفير مجموعه حديثه ومتوازنة وشامله من مصادر المعلومات المطبوعة والسمعية البصرية والمحوسبة³.

السعيد مبروك، خطاب، لوائح المكتبات الجامعية في عصر الرقمي، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2014، ص70

² - عليوي، عودة محمد، المكتبات النوعية، الوطنية، الجامعية، المتخصصة، العامة، المدرسية، عمان، الوراق للنشر والتوزيع، 2007، ص34.

³- عمر احمد همشري، مدخل الى علم المكتبات والمعلومات، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 1008 ص 90.

- تنظيم المصادر والمجموعات من خلال اقتنائها، ومعالجتها وتنظيمها وبنائها.
- إدارة وتنمية المجموعات المكتبية³.
- دعم المقررات العلمية بالمراجع والمصادر.
- خدمة المناهج التعليمية والدعم المقررات العلمية ومساعدة الأساتذة والباحثين في إعداد دروسهم وأبحاثهم.
- حماية التراث والحفاظ على الإنتاج الفكري
- توفير المصادر الحديثة لمسايرة التطور العلمي التكنولوجي¹.

1-4 أهمية المكتبات الجامعية

تتمثل أهمية المكتبات الجامعية في:

- توفير مجموعه حديثه ومتوازنة وشامله من مصادر المعلومات التي تربط ارتباطا وثيقا بالمناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية.
- تشجيع البحث العلمي ودعمه بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وتشجيع النشر العلمي (بحوث ودراسات وكتب وغيرها.....)².
- تعليم وإعداد كوادر بشريه متخصصة.

3-إيلي ميدون، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في المكتبات الجامعية، مجلة قيس للدراسات الانسانية والاجتماعية، مج6، ع2، صص،972-989، ص979

1 - القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 24 اوت 2004المتعلق بشأن تحديد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقه الجامعة ومصالحها المشتركة، ج.ر.ج.د.ش، العدد 62، الصادرة في 26 سبتمبر 2004، ص19.

2 - العريضي جمال توفيق، أنواع المكتبات الحديثة، عمان، الأكاديميون للنشر والتوزيع، ص87.

- حماية التراث والفكر الإنساني والحفاظ عليه وإتاحته للاستعمال.¹
- رفع المستوى الثقافي لنخبة المجتمع من الأساتذة والباحثين وجعلهم أكثر فعالية في المجتمع.
- المساهمة الفعالة لها في مجالات الدراسة والبحث، وظيفتها الأساسية ذات أبعاد ثلاثية:
 - نقل المعرفة، إيداع المعرفة وخدمة المجتمع.²
 - تهيئة المعرفة وتعميقها وتطويرها وتدريب الأفراد.

1-5 وظائف المكتبات الجامعية:

- تستمد المكتبة الجامعية وظائفها من وظائف الجامعة التي تدعم العملية التعليمية والبحثية حيث أن هناك جملة من الوظائف يجب عليها القيام بها من أجل تحقيق أهدافها ونذكر منها:
 - المساهمة في تطوير البحث بالمساهمة في إعداد الإطارات العلمية المتخصصة في البحث العلمي.
 - الوظيفة التعليمية والتي تتمثل في تكوين وتدريب طلاب وأساتذة أكفاء.
 - تكوين المستفيدين وذلك بتدريبهم على كيفية البحث واستعمال الفهارس.
 - التعاون المكتبي ويتمثل في تبادل المعلومات العلمية بين مختلف المكتبات الجامعية داخل وخارج الوطن.

¹ - الدباس ربا احمد، علم المكتبات والمعلومات، عمان، دار مجلة ناشرون وموزعون، 2015، ص، 91.

² - المدادحة احمد نافع، المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة، 2016، ص38-39.

- تقديم الخدمات المكتبية كالإعارة والتصوير واسترجاع المعلومات.
- بناء وتنمية المجموعات من خلال اقتناء مصادر المعلومات وتنظيمها ومعالجتها لتلبيه حاجيات المستفيدين العلمية والمعرفية¹.

1-6- تأثير تكنولوجيا المعلومات على المكتبات الجامعية:

ان التطور التكنولوجي فسح المجال للمكتبات الجامعية للتحول من البيئة التقليدية إلى البيئة الرقمية، حيث احدثت تغيرات جذرية في طرق و اساليب تقديم خدماتها للمستفيدين و تبني النظم الخبيرة في ذلك وساعدت التكنولوجيا المتقدمة القوى البشرية الادارية والفنية في اداء المهام والوظائف الادارية والمهنية بجودة عالية والتحول إلى الاتاحة و الوصول إلى مصادر المعلومات المشتركة في شبكات الانترنت وأصبح يقاس مدى تطور أي مكتبة بمدى ادماجها بتكنولوجيا المعلومات ومن بين الاثار المترتبة الناتجة عن هذا التطور هي:

- انشاء نظام لدعم قرارات المكتبة والباحثين وانشاء قاعدة بيانات نشاطات المكتبة.
- ادى التطور إلى رقمنة المصادر الورقية إلى مصادر الكترونية والتحول إلى المكتبات الرقمية والإلكترونية.

- استخدام شبكات المعلومات والبريد الإلكتروني في تقديم الخدمات الإلكترونية.
- ادى التطور باستخدام الانترنت للربط الإلكتروني المحلي والدولي للمواقع الإلكترونية².
- من خلال ما تطرقنا اليه من تأثير تكنولوجيا المعلومات على المكتبات الجامعية نستنتج ان لها تأثير كبير على المكتبات الجامعية و ذلك في تقديم خدمات ذات دقة و جودة

¹ - صوفي عبد اللطيف، مدخل الى علوم المكتبات والمعلومات، قسنطينة، منشورات جامعة قسنطينة، 2001 ص 103.

² - محمد الفيثوري المبروك خلف الله، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية، الكفاءة والاستخدام، القاهرة، دار

حميثرا للنشر، 2019، ص47.

وكفاءة عالية وذلك بتمكين المستخدمين من البحث و الاطلاع على المصادر عن بعد مما ساعد في كسر الحواجز الزمانية و المكانية و ذلك من خلال الخط المباشر و موقع المكتبة على الانترنت و شبكات التواصل الاجتماعي و تطبيقات الهواتف الذكية وهذا ما شجع المستفيد على الاعتماد على التقنيات الحديثة في البحث على مختلف المعلومات و في جميع الميادين و ايضا وجب اقتناء مختلف المصادر الالكترونية و الرقمية مما يتيح للمكتبة تلبية الحاجيات بشكل اسرع و بمرونة اعلى مقارنة بالمواد الورقية مع تقليل التكاليف المرتبطة بالتخزين.

المبحث الثاني: خدمات المعلومات في البيئة الرقمية للمكتبات الجامعية.

خدمات المعلومات

تعتبر خدمات المعلومات من هم وظائف المكتبات الجامعية حيث شهدت في السنوات الأخيرة تحولا جذريا في طريقة تقديمها فقد انتقلت من نمط الخدمات المكتبية التقليدية القائمة على الأوراق إلى نمط الخدمات الالكترونية الرقمية الذي يعتمد على التكنولوجيات الحديثة وهذا نظرا للتوجه نحو النشر الالكتروني والإطار المعلوماتي وطلب المستفيدين على الخدمات المتاحة على شبكة الانترنت كالخدمة المرجعية الالكترونية والفهارس على الخط حيث تتسم بالدقة والحدثة والتزامن.

العبارات أو المصطلحات المستخدمة للتعبير عن خدمة المكتبية هي: "خدمات المكتبات" "خدمات القراءة" "خدمات مستفيدين" "خدمات المعلومات".

1-2 تعريف خدمات المعلومات:

تعريف الخدمة:

لغة: يعرف القاموس المحيط الخدمة بأنها "القيام بشؤون شخص أو مؤسسة أو غير ذلك ومعنى أسدي إليه خدمة أو خدمات أي قدم له مساعدة".¹

تعريف الخدمة اصطلاحا:

عمل يقوم به شخص أو مجموعه أشخاص لفائدة أشخاص آخرين أي أن يضع نفسه تحت تصرفهم مع أو بدون مقابل مادي²

1 - جبران مسعود، الرائد، معجم ألقبائي في اللغة والإعلام، بيروت، دار العلم للملايين، 2003، ص230.

2- عبول محمد زاهر، أيوب محمد، مبادئ تسويق الخدمات، دمشق، دار الرضى للنشر، 2003، ص43.

تعرف خدمات المعلومات بأنها: "كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات والأنشطة والعمليات التي تقوم بها بغرض تسهيل وصول المستفيد إلى المعلومات المطلوبة بأسرع الطرق وأيسرها والإفادة منها وبالتالي إشباع حاجاته المعلوماتية".¹

عرفها المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات بأنها: "خدمة تهيؤها مكتبة متخصصة هدفها جذب انتباه المستفيدين إلى المعلومات التي في حوزة المكتبة أو مراكز المعلومات وذلك توقعاً لطبها ويتم هذا عن طريق تمرير ورقه بالأخبار، ومسح الإنتاج الأدبي وقوائم القراءة والمختصرات والاقتباسات من المقالات المنشورة في المجلات"².

ومن هذان التعريفان نستنتج أن التعريف الاصطلاحي لكلمة "خدمة" لا يختلف عن التعريف اللغوي حيث كلاهما يصبان في نفس المعنى أي القيام بشؤون الآخرين ووضع الذات تحت تصرفهم.

تعريف الخدمة المكتبية:

عرفها ملفل ديوي (Mevil Dewey) بأنها "أحسن قراءة لأكبر عدد من المراجع بأقل كلفه"³.

كما عرف المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات أنها مصطلح عام يشير إلى جميع الأنشطة المزاولة والبرامج التي تقدمها المكتبات لمقابلة الحاجة إلى المعلومات

1 - همشري عمر احمد، مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008 ص 295.

2 - محمد خميس الحباطي، خدمات المكتبات والمعلومات في البيئة الرقمية، مفهومه ا، وأنواعها، وتسويقها، ومعايير تقييمها، القاهرة، دار الكتاب الحديث 2023 ص 22 .

3 - غانم، نذير، الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة شهادة الدكتوراه العلوم في علم المكتبات 2010 جامعة منتوري قسنطينة ص 132.

وهي بمفردها تشمل على مدى واسع وسلسلة عريضة من الخدمات مثل: الخدمات العامة، وخدمات المعلومات، خدمات الإعارة التي تقوم بها المكتبة بالذات طبقاً لأهدافها¹.

تعريف خدمات المعلومات الالكترونية: يعرفها محمد الفيتوري المبروك خلف الله أنها: "تأج التفاعل بين الموارد البشرية والمادية للمكتبات لكيانات بث المعلومات ، والتي يمكن لمراقف المعلومات إتاحتها بصورة منهجية ميسرة، حالة توافر الموارد البشرية والمادية المساعدة"².

وفي تعريف آخر للمنظمة الدولية للقياس (ISO):على أنها تلك المقدمة من خلال خادم **Server** أو التي يمكن الوصول إليها من خلال شبكات المعلومات وهذه الخدمات مثل خدمات الفهرس العام المتاح للجمهور على الخط المباشر OPAC ، وصفحة المكتبة والمصادر الالكترونية (الإيصال الالكتروني للوثائق) ، ووسيلة الاتصال بالإنترنت المتاحة من خلال المكتبة³.

2-2 خصائص خدمات المعلومات:

تتنوع خصائص خدمات المعلومات الالكترونية في المكتبات .

1-عدم الملموسية: يقصد بعدم الملموسية الطبيعية اللامادية، فالخدمة الالكترونية

منتج لا يمكن لمسها، ورؤيته .ومن الصعب وصفه وفهمه بوضوح، حيث يرى Hofachen أن الخدمات الالكترونية اقل واقعية من الخدمات المماثلة لها والتي تقدم شخصياً. وان الخدمة الالكترونية في العديد من الحالات تصبح بخطوتها

1 - شرف الدين عبد التواب، المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات، الكويت، الكاظمة للنشر، 1984، ص261.

2 - محمد الفيتوري المبروك خلف الله، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية، الكفاءة، والاستخدام، القاهرة، دار حميش للنشر، ص 220.

3 - وحيد موسى، ادارة الجودة الشاملة في المكتبات، دراسة تطبيقية في بعض لمكتبات الرياض ، مكتبة الملك فهد ، 2009، ص 1041.

الثانية ملموسة إذ يلزم الوجود المادي لها ، القصد من ذلك أن الخدمات الإلكترونية

تضحي ذات ملموسية بعد إدراك منافعها.¹

2-الخدمات الإلكترونية غير التنافسية: أوضح اسفانوند Asvanund أن الخدمات

الإلكترونية غير تنافسية من حيث الطلب ، بمعنى أن الاستهلاك يمكن أن يحدث

في وقت واحد من دون الحد من فائدة المستهلك الأخر، فالطلب ليس له علاقة

بإنتاجية الخدمة بل بالرضا باعتباره المؤثر على ذلك.²

3-خاصية التحديث المستمر و التوقيت الملائم: و ذلك تحديث المتواتر و استمرارية

الإتاحة.³

4-سهولة الاستخدام: تمتاز المعلومات الرقمية بسهولة استخدامها. خاصة في ظل

تطور تقنيات المعلومات و البرمجيات التي توفر مختلف المصادر المعلومات

الإلكترونية.⁴

5-الزوال (انتهاء الخدمة المقدمة): تتميز الخدمات بخاصية تعرضها للزوال عند

استخدامها فلكي تتمكن المكتبات من تحقيق أهدافها ينبغي عليها أولاً تحقيق

مايلي :

- معرفة طبيعة وخصائص المجتمع الذي يقدم الخدمات لأفراده.

1 - بوعندل باسم، عروض خدمات المعلومات الإلكترونية للمكتبات الجامعية دعامة منظومات التعليم الإلكتروني، دراسة

نظرية، مجلة المعيار، مجلد 25 عدد62 سنة 2021 من ص650 الى ص670.

2 - نفس المرجع، ص 657.

3- السعيد بوعافية، الإتجاهات الحديثة لخدمات المعلومات الإلكترونية في المكتبات بين الواقع والملموس، مجلة العلوم

الإنسانية العدد 28/27 ، جامعة محمد خيدر بسكرة،2012.

4- عجالي خديجة، خدمات المعلومات الإلكترونية في مراكز المعلومات ، مكتبة مركز البحث العلمي والتقني للمناطق

الجافة والشبه الجافة ببسكرة "نموذجاً"، مذكرة لنيل شهادة ماستر، علم المكتبات والتوثيق ،جامعة بسكرة،2018، ص37.

- تحديد الوسائل التي تساعد على الدعوة والإعلان¹.

6- الملكية: الخدمة لا يمكن امتلاكها فالمستفيد يحصل على الخدمة ويستخدمها شخصيا لوقت محدود ولا يمكن أن ترجع لمقدمها حيث يمكن أن تتعرض للنقد مثال خدمة الإحاطة الجارية².

7-خاصية المشاركة : ويقصد بها مساهمة المستفيد في مشاركة المستفيد في إنتاجها فهنا الخدمة تكون مستهلكة ومنتجة وقت ذاته. فكلما ساهم المستفيد في إنتاج زادت جودة وكفاءة تقديم الخدمة وفق احتياجات وتطلعات المستهلك وهنا يبرز أهمية المستفيد في إنتاج الخدمة وذلك من خلال التفاعل³.

نظرا لما قد سبق أن ذكرناه عن الخصائص نستنتج أن خاصية المشاركة خاصة أساسية لكونها تؤثر على كفاءة وجودة الخدمة من خلال التفاعل بين المستفيد ومقدم الخدمة . ومن ركيزة الخدمة التحديث المستمر والتوقيت الملائم لإتاحة واستمرارية المعلومة . اعتماد التكنولوجيا الحديثة لتسهيل تقديم الخدمة حيث لا يمكن امتلاك هذه الخدمة بل مشاركة هذه الخدمات بين العديد من المستفيدين في آن واحد حيث تتميز هذه الخدمة بالفناء والزوال بعد الانتهاء من تقديم الخدمة ولا يمكن الرجوع إليها.

1- زينب بن الطيب، دور مصادر المعلومات الإلكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية، دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة باتنة، مذكرة ماجستير في علم المكتبات، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة 2012ص81.

2 - بوشارب بولوداني لزهرة، المكتبات الجامعية داخل البيئة الإلكترونية، دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية بجامعة فرحات عباس سطيف، مذكرة ماجستير اعلام علمي وتقني، 2006ص81.

3 - غانم نذير، الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة، شهادة الدكتوراه في علم المكتبات، قسنطينة 2010 ، ص129.

2-3 أنواع خدمات المعلومات الرقمية والالكترونية:

2-3-1 الخدمات المباشرة:

• قواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر: وهي استخدام إمكانيات مكونات الحاسب

الآلي بقطبيه المادي والتنظيمي ووسائل الاتصال والبناء الشبكي لاسترجاع المعلومات

التي يطلبها المستفيد النهائي¹ حيث يمكن الولوج إليها أو البحث فيها كما يلي:

-الإتاحة من داخل المكتبة.

-الإتاحة من خارج المكتبة وفق شروط معينة.

-الإتاحة لقواعد بيانات ببيوغرافيا عالمية.

-الإتاحة لقواعد بيانات ببيوغرافيا وفق بيانات عربية.

-الإتاحة لقواعد بيانات نصوص كاملة عربية.

-الإتاحة لقواعد بيانات مفتوحة المصدر (بالمجان)²

• خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بالأجهزة الحديثة : تعد المكتبات الجامعية فضاء

مفتوحا لجميع شرائح المستفيدين بما فيهم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، فتوفير مصادر

المعلومات الخاصة بهم كالكتب بنظام البرايل أو الأشرطة السمعية البصرية لم تعد تلبى

احتياجاتهم لذلك وجب توفير وسائل حديثة أخرى لمساعدة هذه الفئة في تلبية احتياجاتهم

من المعلومات، مثلا عند تصميم المكتبة للموقع الالكتروني يجب تقديم خدمات تتاسب

احتياجاتهم من خلال هذا الموقع، حيث نجد معدات تكنولوجية أخرى تتناسب مع هذه

الفئة مثل أجهزة لحاسب الحديثة المكيفة لذوي الإعاقة البصرية حيث تسمح للمستفيدين

قراءة المكتوب على الشاشة نظام البرايل (Braille)

1 - أمجد الجوهري، خدمات المعلومات في البيئة الرقمية، القاهرة، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، ص28.

2 - شريف كامل شهين، المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية، اتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)

ومن احدث التقنيات أيضا نجد الكتاب الرقمي الناطق (Daisy) وهو أيضا خاص لذوي الإعاقة البصرية حيث يمكن تشغيل هذه التقنية من خلال مشغلها، أو من خلال جهاز الكمبيوتر¹
-كتب ناطقة.

● الخدمة المرجعية: Reference Service

تعتبر الخدمة المرجعية الالكترونية امتدادا طبيعيا للخدمة المرجعية التقليدية، حيث تعد الخدمة الرئيسية التي تقدمها المكتبات، فقد تطورت وأصبحت تعتمد على قواعد البيانات الالكترونية، والمواد المتاحة عبر شبكة الانترنت وذلك في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات حيث في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات حيث أصبحت تقدم عن بعد وذلك بعدة طرق مثل: الاتصال التفاعلي المباشر بين المستفيد والمكتبي.

- استخدام تقنيات وبرامج الدردشة CHA والمؤتمرات عن طريق الفيديو Video conferencing.

- عن طريق البريد الالكتروني E.mail على موقع المكتبة².

- الاتصال الصوتي وغيرها من الأساليب الحديثة والمتطورة.

● الدوريات الالكترونية:

نظرا لأهمية الدوريات الالكترونية في المكتبات الجامعية لكونها تغطي مختلف مجالات المعرفة ومع تزايد النشر الالكتروني أصبحت الدوريات العلمية تنشر الكترونيا مما ساهم في صدور

¹ - فريحة محمد كريم، واقع خدمات المعلومات بالمكتبات العامة في ظل تحديات البيئة الرقمية، المكتبات العامة لولاية عنابة وسط (دراسة تحليلية) مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 26 عدد03، 2000ص304.

² - محمد الفيتوري المبروك، خلف الله المرجع السابق ص184.

الكثير من الدوريات المتخصصة في مجالات مختلفة في الوسط الإلكتروني وهذا ما جعلها سهلة الإصدار وخفض تكلفة النشر، وسهولة عملية التوزيع ووصولها إلى المكتبات¹.

• الخدمة المرجعية الإلكترونية :

مفهومها: "آلية يعتمد عليها الأفراد لإرساء أسئلتهم للإجابة عنها من جانب احد العاملين بالمكتبة، مستخدمين في ذلك إحدى الوسائل الإلكترونية (مثل البريد الإلكتروني، والحوار، ونماذج (استمارات) شبكة الويب العالمية.....الخ) مع استبعاد الاتصال الشخصي المباشر والاتصال عبر الهاتف².

حيث تقسم الخدمات المرجعية الإلكترونية إلى نوعين رئيسيين هما:

النوع الأول: استخدام البريد الإلكتروني E. mail وهي أنواع ومنها

- استخدام البريد الإلكتروني بشكله الأساسي المعروف basic e –mail وهنا يقوم المستفيد بإرسال بريدا الكترونيا للمكتبة حيث تقوم المكتبة بالرد على ذلك البريد الإلكتروني أو الهاتف أو بالفاكس أو بإرسال خطاب باستخدام استمارات "الويب" web forms في هذا النوع المستفيد يقوم بتعبئة الاستمارة على الخط المباشر المتاحة على موقع المكتبة.

-النوع الثاني: الخدمات المرجعية بالمحادثة chat حيث تنقسم إلى أنواع وهي :

-استخدام برمجيات المحادثة البسيطة simple chat software

-استخدام غرف المحادثة المعتمدة على "الويب" web-based chat rooms.

¹- غفران صالح خضر القرعان الزيادات، أهمية المكتبات والمعلومات في الخدمات الإلكترونية، مجلة العربية للنشر العلمي، عدد50، اصدار 5، 2022، ص 1457-1468، ص1464.

² - ربحي مصطفى عليان، خدمات المعلومات Information services المرجع السابق ص 186 .

-استخدام برمجيات مركز "الاتصال عبر الويب" web contact center (2)¹ .

● **خدمة الإعارة والحجز الإلكترونية:** وهي خدمة تقدمها المكتبات التي لديها مواقع على الشبكة من خل الفهرس الإلكتروني.وفي هذا النوع من المكتبات لاتقتصر الإعارة فقط على مقتنيات هذه المكتبة بل تتعدى ذلك لتشمل مقتنيات كل المكتبات المشتركة في إطار برامج الإعارة التعاونية، ويتم هذا من خلال خدمة معلومات بطاقة المكتبة وهي خدمة تمكن المستخدم من استعارة كافة أوعية المعلومات المتاحة والمسموح بإعارتها، وعليه في هذه الحالة ملئ استمارة تعريف برقم المكتبة، ورقمه ومتابعة إجراءات البحث حتى الحصول على المادة².

الحجز: وهذه الخدمة تمكن المستخدم من معرفة حالة المراجع المتاحة والمقيدة والمعاره، حيث تمكن من حجز أي مصدر للإعارة مسبقا من الكتبه واذا لم تتم الإعارة الفعلية يلغى الحجز ويمكن أيضا تجديد استعارته، وإشعار المستخدم بانقضاء المدة المحددة للإعارة³

● **البث الانتقائي للمعلومات:**

تعريف: هي من أهم تطبيقات وخدمات الانترنت وهي إحاطة المشترك في هذه القائمة بكل ما يستجد في المجموعة التي يشترك فيها من خلال البريد الإلكتروني ويمكن للمكتبة من حصر عناوين البريد الإلكتروني الخاصة بالمستفيدين وإعدادها على شكل قوائم حتى يتسنى لها من إرسال كل ما يستجد في المكتبة من أعمال وأنشطة على شكل قوائم بريدية بواسطة البريد الإلكتروني.

¹ - ربحي مصطفى عليان المرجع السابق ص190.

² - كيداوة عبد القادر، تحديات المكتبات الجامعية في البيئة الرقمية، خدمات المعلومات الإلكترونية أ نموذج الجزائر ص157.

³ - رواء صلاح الدين زيادة، خدمات المعلومات الرقمية المتاحة على مواقع الويب المكتبات الجامعية، موقع المكتبة المركزية بالموصل ا نموذجا، مجلة آداب الفراهيدي، جامعة الكويت، مجلد 15، عدد54 ص ص 304-322-323-309.

-الاحتفاظ بملفات يتم تحديثها أولاً بأول بيانات عن المستخدمين ت-الحرص على الإضافات الجديدة من مصادر المعلومات وملف المستخدمين.

-التواصل المستمر مع المستخدمين للتعريف بمصادر المعلومات ذات الصلة باهتماماتهم¹

- **خدمة تدريب المستخدمين:** يعتبر المستخدمون أساس وجود الخدمات ويعد المستخدم رد الصدى على جودة الخدمات المقدمة من المكتبة ولذا سعت إلى تدريب المستخدمين على كيفية استخدام خدمات المعلومات المختلفة، البحث في الفهارس أو خدمة الإعارة والحجر أو البحث في قواعد البيانات وكيفية التسجيل في المكتبات الرقمية وغيرها وذلك عن طريق موقع المكتبة من خلال نشر الأفلام التعليمية أو المحاضرات المصورة أو الإرشادات².
- **خدمة الملخص الوافي (RSS):** توجهت المكتبات إلى إدخال حزمة RSS وهي إحدى تقنيات وتطبيقات WEB 2 وهي مجانية حيث تمكن المستخدم بإحاطته بكل ما هو جديد من الأخبار من خلال الاشتراك بها وتجنب عناء البحث على مواقع الانترنت وذلك من خلال استخدام برامج يطلق عليها Rss Reader أو من خلال البريد الإلكتروني³.
- **خدمة التوزيع الإلكتروني للوثائق:** من خلال هذه الخدمة يمكن للمستخدمين الحصول على البحوث أصول الوثائق (البحوث والمقالات) حيث يجب عليه تسجيل البيانات الببليوغرافيا التي يطلبها على استمارة معدة لهذا الغرض وتقوم الكتبة بتلقي الطلبات وتنفيذها من خلال الانترنت⁴ وللاستعلام على هذه الخدمة هناك "دليل الخدمات التوزيع الإلكتروني للوثائق Guide to document delivery" يمكن من خلاله معرفة الجهات أو المكتبات التي تقدم هذه الخدمات.

1 - وهبية غرامري، خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية الجزائرية، cerist.asjp، le fev، dz vu، 13، 48، h48،

2 - رواء صلاح الدين زيادة، المرجع السابق، ص309.

3 - محمد خميس الحباطي، المرجع السابق، ص105.

4 - زكي حسين الورد، مصادر المعلومات وخدمات المستخدمين في المؤسسات المعلوماتية، عمان، مؤسسة الوراق

للنشر والتوزيع 2014 ص328.

• خدمة اسأل أخصائي المكتبة: FAQ Frequently Asked Questions

هي خدمة تقدم من خلال موقع المكتبة على شبكة الانترنت وتتمثل في تقديم مجموعة من الأسئلة والإجابات لأخصائي المعلومات التي تمكن المستفيد من الحصول على إجابات دقيقة وسريعة من خلال البريد الإلكتروني للمكتبة أو الدردشة والحوار¹.

• خدمة التسويق الرقمي:

هو استخدام التكنولوجيا الرقمية سواء أكان ذلك عن طريق موقع الأنترنت أو استخدام الوسائط المتعددة في توزيع وترويج المنتجات، والخدمات من خلال الأجهزة اللاسلكية أو الأجهزة المحمولة، سواء أكان ذلك من خلال استخدام الكابلات أو من خلال أقمار صناعية².

للتسويق أهداف عديدة، حيث يهدف إلى تحقيق المقاصد التالية:

- إيجاد المستفيد المقتنع لأهمية الحصول على المعلومات وإقناعه بها واستخدامها، والإفادة منها بما يحقق حاجاته ورغباته.

- إشباع حاجيات المستفيد ورغباته، من خلال دراسة سلوكه اتجاهاته والعوامل المؤثرة في عملية اتخاذه لقراره لحيازة المعلومات وامتلاكها والإفادة منها.

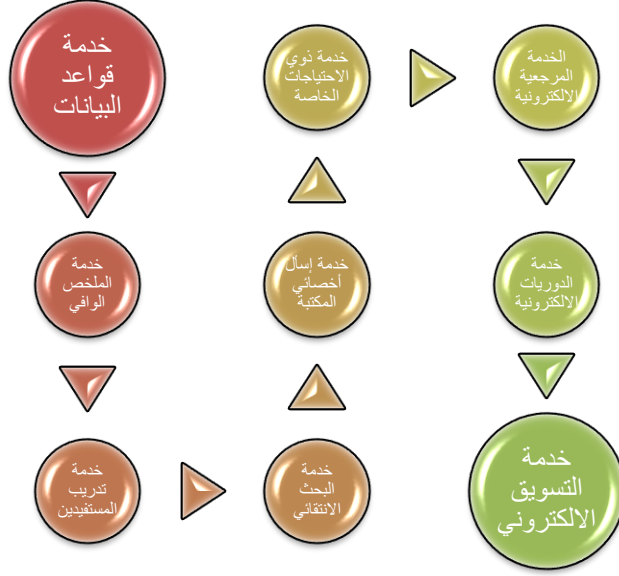
- الوصول إلى رضا المستفيد وولائه للمنتجات المعلوماتية أو خدمات المكتبة المقدمة إليه، وسيلة لضمان بقاءه زبونا للمكتبة وتكريسا لمبدأ الاستمرارية والتقدم³

¹ - محمد خميس الحباطي، المرجع السابق، ص 95.

² - لمياء مختار عبد الحميد، استخدام أساليب الذكاء الاصطناعي في التسويق لخدمات المكتبات الجامعية، دراسة تجريبية، كلية الآداب، جامعة حلوان، 2024، ص 150.

³ - العمروس أمال، محاجبي عيسى، التسويق الإلكتروني لخدمات المكتبات الأكاديمية، المكتبة المركزية لجامعة أحمد بوقرة، بومرداس نموذجاً، مجلة بيبيلوفيليا لدراسة المكتبات والمعلومات، ع3، 2019، ص ص 31-56، ص 39.

الشكل رقم 08: خدمات المعلومات المباشرة



المرجع: من إعداد الطالبة

2-3-2 أنواع خدمات المعلومات الالكترونية غير المباشرة:

وهي الخدمات المكتبية الغير المباشرة وتشمل مختلف العمليات التي يقوم بها العاملون بالمكتبات دون أن يراهم المستخدمون، أي ليس لها علاقة مباشرة بالمستخدم لكن يستفيد من النتيجة النهائية لتلك الخدمات وتمثل مختلف مراحل السلسلة الوثائقية (اختيار- تزويد- معالجة- الجرد- البث) والهدف الأساسي منها هي تهيئة المصادر المكتبية ووضعها لخدمة المستخدم وتمثل هذه العمليات في :

- الفهرسة الآلية:
- هي عملية تنظم الوثائق تنظيمًا قيمًا وتحديد هوية أوعية المعلومات وهذا للوصول إليها بأقل وقت وجهد باستخدام الحاسوب مثل الفهرس المقروء آليًا (مارك)، وتتيح الفهرسة الآلية:

-الرجوع إلى المعلومات بشكل سريع والحصول على المراجع في أقصر وقت للمستفيدين وذلك عن طريق الفهرس الآلي¹.

● **خدمة التصنيف الآلي:**

التصنيف هو بناء قاعدة أساسية لقائمة بيانات أساسية لتصنيف الموضوعات ضمن عناوين رئيسية وفرعية في تركيب هرمي للعناوين من العام إلى الخاص، وذلك باعتماد الحاسوب لتيسير وصول المستفيد بدقة وسرعة إلى المواضيع².

● **خدمة التكشيف الآلي:** هي إعداد كشف الكلمات الدالة بسهولة باستخدام الحاسب

الآلي حيث يتم تزويد الحاسب الآلي بقائمة الاستبعاد إلى تحضير الكلمات الغير الدالة التي سيتم إبعادها من عملية التكشيف، ومن ثم يقوم بالتعامل مع كل كلمة واردة في النص أو العنوان ككلمة دالة بعد استبعاد الكلمات الواردة في قائمة الاستبعاد، ويتم ترتيب الكلمات تنازلاً وفق لعدد مرات تكرارها³.

● **خدمة الاستخلاص الآلي:** هو عملية التلخيص العلمي للخصائص والعناصر

الجوهرية في مقالة، أو بحث، أو تقرير علمي، أو إداري أو اختراع أو رسالة جامعية وسواها من أوعية المعلومات الأخرى باعتماد الحاسب الآلي، أما المستخلص فهو الناتج النهائي للاستخلاص فإنه يمثل موجز دقيق لمحتويات الوثيقة مصحوب بوصف ببيوغرافي. لتيسير الوصول إلى الوثيقة وتوفير الجهد والوقت للمستفيدين. وتطورت خدمات الاستخلاص مع التطورات الحديثة في مجالات المعلومات وتقنيات

¹ - العياشي بدر الدين، خدمات أنظمة المعلومات الإلكترونية ودورها في تلبية احتياجات المستفيدين، دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة -قسنطينة-مذكرة ماجستير في شعبة علم المكتبات، 2012 قسم علم المكتبات، ص41.

² - نفس المرجع ص44.

³ - بشير محمد عيسى اليوسفي، خدمات المعلومات بالمكتبات ومؤسسات المعلومات في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية عدد 25، 2023، صص66-87.

الحاسوب، فيمكن الحصول عليها في أشكال قابلة للقراءة بواسطة الحاسوب، ومن

أهم المستخلصات، مستخلصات علوم المكتبات والمعلومات (USA)¹

خدمة الاستخلاص الآلي: تطورت خدمات الاستخلاص الآلي مع التطورات الحديثة في

مجال المعلومات وتقنيات الحاسوب.

الشكل رقم 09: أنواع خدمات المعلومات الغير مباشر الفنية:



المصدر: من إعداد الطالبة

4-2 أهداف خدمات المعلومات

- توفير مصادر المعلومات التي تناسب احتياجات المستخدمين ومراعاة الدقة في تقديمها.
- مساعدة المستخدمين عن تخطي الحواجز اللغوية من خلال تقديم المعلومات في أشكال تتلاءم واحتياجاتهم وإمكاناتهم.²
- الإحاطة السريعة بمصادر المعلومات.
- اعلام المستخدمين بأخر المستجدات في تخصصهم وإعلامهم بأخر المستجدات.

¹ - زكي حسين الوردى، مصادر المعلومات وخدمات المستخدمين في المؤسسات المعلوماتية، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2002 ص 271-278.

² - غالب عوض النواسية المرجع السابق ص 149.

- السعي لملاحقة الإنتاج الفكري المتشتت جغرافياً¹
- ومن هنا يمكننا القول إن الخدمات المكتبية تهدف إلى:
- توجيه المستفيدين وإرشادهم إلى المصادر التي تلبى احتياجاتهم، والتي تساعدهم في بحوثهم ودراساتهم.
- تدريب المستفيدين على استخدام مصادر المعلومات خاصة الحديثة منها كالبحث في قواعد البيانات والفهارس الآلية

2-5 متطلبات خدمات المعلومات الإلكترونية

ترتكز خدمات المعلومات الإلكترونية على توفر عدة متطلبات رئيسية وتتمثل في:

2-5-1 مصادر المعلومات

يعتمد نجاح أو فشل المكتبة على ما تملكه أو توفره من مصادر المعلومات، فكلما كانت المصادر متنوعة وشاملة لفروع المعرفة كلما ساهمت في تلبية احتياجات المستفيدين ورغباتهم المعلوماتية، وحيث تنقسم إلى قسمين:

- مصادر المعلومات التقليدية (المطبوعة).
- مصادر المعلومات الحديثة (غير المطبوعة) التي تتمثل في المصادر الإلكترونية والرقمية.²

2-5-2 الكوادر البشرية المؤهلة:

إن نجاح الخدمة المكتبية يعتمد اعتماداً أساسياً على مستوى وكفاءة وتخصص العاملين في المكتبة وتمكنهم في التقنيات الحديثة، وتنقسم إلى ثلاث فئات وهي:

¹ - نبيلة كرداش، خدمات المعلومات، مجلة وحائق للدراسات النفسية والاجتماعية، عدد 9 مجلد 2 ص 272.

² - ربحي مصطفى عليان، خدمات المعلومات، المرجع السابق، ص 49 50.

- الموارد البشرية الفنية: وهم الذين يمارسون الأعمال الفنية داخل المكتبة.
 - الموارد البشرية الإدارية: تركز مهامهم على الوظائف الإدارية.
 - الموارد البشرية غير الفنية: وهم الذين يمارسون الأعمال الكتابية، والإعارة وغيرها.
- بالإضافة إلى تلك الفئات المذكورة، نجد أيضا المتخصصون الموضوعيون ومبرمجو الحواسيب، ومصممو النظم.¹

2-5-3 التسهيلات اللازمة للمستخدمين والباحثين:

يجب على المكتبة توفير كافة التسهيلات والظروف اللازمة للمستخدمين وذلك بتوفير قاعة مناسبة مضاءة ومكيفة وذات مرافق صحية ويوجد بها أجهزة فنية مثل الحواسيب، شبكات المعلومات، أجهزة التصوير والأجهزة السمعية البصرية². وإنشاء موقع المكتبة والبوابات المكتبية والبوابات المكتبية على شبكة الانترنت وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال التطبيقات الحديثة.

2-5-4 المتطلبات المالية (الميزانية):

للتسيير الجيد للمكتبة ولتقديم خدمات ذات جودة يتطلب توفير ميزانية كبيرة والتي تتمثل فيما يلي:

- النفقات المالية التي تحتاجها لشراء مصادر المعلومات المختلفة.
- النفقات المالية التي تتطلبها الأجهزة كأجهزة التصوير وأجهزة المواد السمعية والبصرية والمصغرات الفيلمية وأجهزة الحاسوب ومكوناتها المختلفة للبرمجيات المختلفة وخاصة التي تستخدم الحاسوب في أعمالها.

1 - أحمد ابراهيمي، تقييم الموارد البشرية وأثره على تسويق خدمات بودربان، المعلومات في المكتبات الجامعية، مذكرة ماجستير، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، 2007، ص 92.

2 - احمد نافع المدادحة، الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستخدمين، عمان، دار المعتر للنشر والتوزيع 2011 ص 27.

-نفقات أخرى متعددة.¹

2-6 العوامل المؤثرة في خدمات المعلومات:

حسب راي الدكتور مصطفى ربحي عليان هناك مجموعة من العوامل التي تاتر على خدمات المعلومات وتتمثل في:

- نوع المكتبة ومؤسسة المعلومات: فهناك خدمات المعلومات تتأثر بنوع مؤسسة المعلومات فهي تختلف من مكنية إلى اخرى
- اهداف المكتبة: لكل مكتبة اهداف معينة ولا يمكن تحقيقها الا من خلال الخدمات المكتبية التي تقدمها.
- مجتمع المستفيدين: حيث يختلف مجتمع المستفيدين من مكتبة إلى اخرى وبالتالي فان الخدمة المكتبية يجب ان تتلاءم مع كل فئة من فئات مجتمع المستفيدين.
- العنصر البشري والعاملون في المكتبة من حيث مؤهلاتهم وثقافتهم وعددهم: حيث تتأثر خدمات المستفيدين بنوعية العنصر البشري الذي يعمل على ادارتها وتشغيلها، فالعنصر البشري المؤهل والمختصين والذي يمتلك الخبرة يقدم خدمات ذات جودة ونوعية عكس العنصر البشري الغير ذلك، فنجد مكتبتين جامعتين تحتلفا في عدد ونوعية الخدمات التي تقدمها للمستفيدين وذلك راجع لاختلافهما في الخبرة والمعرفة التي يمتلكها العنصر البشري.
- الامكانيات التكنولوجية: فالمكتبات التي تمتلك الامكانيات التكنولوجية تقدم خدمات لا يمكن للمكتبات التي لا تتوافر هذه الامكانيات تقديمها مثلا خدمات الاتصال المباشر.
- الموارد المالية: حيث تأثرت خدمات المستفيدين في المكتبات بالموارد المالية المتاحة لها فكلما كانت وتوفرت المكتبة على موارد مالية كبيرة كلما قدمت خدمات أكثر²

حيث نجد الدكتور احمد الهمشري يرى ان العوامل المؤثرة في خدمات المعلومات هي:

¹ -غالب عوض النواسية، خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2002، ص31.

² - ربحي مصطفى عليان، اساسيات خدمات المعلومات للمكتبات ومؤسسات المعلومات، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان 2017، ص50.

- طبيعة المستفيدين واهتمامهم وحجاتهم
- نوع المكتبة واهدافها
- حجم المكتبة
- التكنولوجيا المتوافرة والمطلوبة
- الميزانية المتوافرة والتي يتوقف عليها تقديم أفضل الخدمات وبالإضافة إلى امكانيات التوسع فيها وتطويرها
- الموارد البشرية المؤهلة والمدربة وذات الخبرة في المجال
- البيئة الادارية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والجغرافيا التي تعمل المكتبة في اطاره¹.

2-7- أثر التطور في تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية

- التغيرات في الاستراتيجيات الكلية للمكتبات:
- شهدت الاستراتيجيات الكلية للمكتبات تغيرات كبيرة بسبب تأثير التغيرات المحيطة بها. لم تعد خدمة المكتبة تقتصر فقط على توفير الاوعية المعلوماتية، بل توسعت لتشمل تطوير خدماتها بما يتلاءم مع التغيرات الرقمية السريعة وتزايد المعلومات المتاحة بشكل كبير.
- التغيرات في سياسة تطوير المجموعات:
- حدث تغير كبير في سياسة تزويد المكتبات، حيث أصبح التركيز على سهولة الوصول إلى المعلومات بدلا من مجرد اقتناء المواد، حيث تسعى المكتبات الآن للاشتراك في قواعد البيانات والتعاون مع جهات علمية للحصول على المعلومات، مما قلل من تكاليف التزويد وسهل عملية الشراء عبر الشبكات الرقمية، في ظل البيئة الرقمية الحديثة.

¹ - عمر احمد، الهمشري، مدخل الى علم المكتبات والمعلومات، عمان، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، 2008، ص298،297.

- التغييرات المتعلقة بطرق البحث:

أصبح الوصول إلى المعلومات داخل المكتبات أسهل بفضل أنظمة البحث الحديثة، مما ساعد في تحديد المصادر بسرعة باستخدام قواعد بيانات الكترونية بدلا من الأساليب التقليدية الأمر الذي وفر الوقت وسرع الحصول على نتائج البحث.

- التغييرات المتعلقة بالنواحي الفنية:

أصبح بإمكان القائمين بالعمليات الفنية في المكتبات الاطلاع على قواعد البيانات الخاصة بالمكتبات والناشرين مثل **Oclc** مما يساعد في تحسين دقة الفهرسة وتوفير الوقت والجهد وتوحيد العمل الفني وفقا للمعايير العالمية.

- توفير الوثائق وتوصيلها:

سهلت التطورات الحديثة في خدمات المكتبات عمليات تبادل المجموعات الخاصة بها والمطبوعات الالكترونية وإيصالها للمستخدمين في جميع أنحاء العالم، سواء في صيغتها الرقمية أو البريد العادي.¹

خلاصة الفصل

تناولت في هذا الفصل المكتبات الجامعية في ظل التحول الرقمي، حيث أصبحت تقدم خدمات معلوماتية رقمية تساهم في دعم العملية التعليمية والبحثية، فقد أدى أدت التكنولوجيات الحديثة إلى تحسين طرق الوصول إلى المعلومات، وتوسيع نطاق الموارد المتاحة إلكترونياً، مما ساعد على تلبية احتياجات الطلبة والأساتذة بشكل أسرع وأكثر فعالية كما تطرقنا إلى أهم الخدمات الرقمية التي توفرها المكتبات، المباشرة منها كالبحث الانتقائي، والاحاطة الجارية، الإعارة الرقمية و غيرها من الخدمات وتطرقنا أيضا إلى الخدمات الغير المباشرة كخدمة التكشيف والاستخلاص الالي وغيرها، حيث، أبرزنا أهمية تبني المكتبات الجامعية

1- رؤوف عبد السلام، السيد محمد، نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة، الجزائر، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع،

سلسلة علم المكتبات والتوثيق، 2020، ص56-57.

لاستراتيجيات رقمية مستدامة تواكب التطورات التكنولوجية، وتضمن توفير خدمات معلوماتية حديثة تتماشى مع متطلبات التعليم العالي في العصر الرقمي.

الإطار التطبيقي

1- منهج الدراسة:

المنهج هو الطريق الذي يسير عليه الباحث لدراسة موضوع المشكلة و هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة الظاهرة من الظواهر لغرض الإلمام بها و تحديدها و معرفة أسبابها قصد الوصول إلى استخلاص النتائج يمكن تعميمها¹.

في دراستنا هذه تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي المناسب لمثل هذه الدراسات، و هذا من خلال وصف متغيرات دراسة و تحليل أهم النقاط. الأمر الذي يجعل اختيارنا لهذا المنهج دون سواه، و ذلك لتوافقه مع موضوع دراستنا.

2-مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة المجتمع الاصيل للدراسة ومختلف الافراد الذين بإمكانهم ان يكونوا اطرافا في عينة الدراسة النهائية.

حيث يتمثل مجتمع دراستنا في طلبة الماستر 1 و الماستر 2 قسم علم المكتبات و المعلومات كلية العلوم الانسانية بجامعة مولود معمري بيتيزي وزو. حيث اعتمدنا في دراستنا على المسح الشامل للمجتمع الدراسة المتكون من 50 طالب، وذلك لكونهم الاكثر دراية بالتخصص.

3- ادوات جمع البيانات:

لقد تم الاعتماد في هذا البحث على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات هذا مايتناسب مع المنهج الوصفي التحليلي.

¹ -العايدي محمد عوض، اعداد و كتابة البحوث و الرسائل الجامعية، القاهرة، دراسة عن منهج البحث، شمس المعارف ، 2005، ص63،

الاستبيان: تعرف الاستبانة على انها 'اداة لجمع البيانات، تتضمن مجموعة من الاسئلة والجمل الخبرية يطلب من الفحوصيين الاجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب اغراض البحث'¹

4- تقديم ميدان الدراسة

4-1 نشأة المكتبة المركزية:

تم إنشاء المكتبة المركزية للجامعة أكتوبر 1977 في المركز الجامعي واد عيسى، تطورت المكتبة من ناحية جودة الخدمات ومن الناحية المرفقية، ومن مكتبة صغيرة إلى مكتبة جامعية تقي بالغرض فتطورت المكتبة الجامعية وفق المراحل الزمنية:
بقلب مدينة تيزي وزو؛ "Le Studio" 1978: كان المقر سنما
1980: كان المقر بالطابق الأرضي بكلية الآداب واللغة العربية واد عيسى؛
1983: كان المقر بالمركز الجامعي لتيزي وزو بحسناوة 1 بسعة 400 مقعد؛
الترحيل عام 2008 من حسناوة 1 إلى حسناوة 2 إلى يومنا هذا والمبنى الخاص بها مطابق للمواصفات الدولية لمباني المكتبات.



شكل رقم 1: صورة حول المكتبة المركزية*

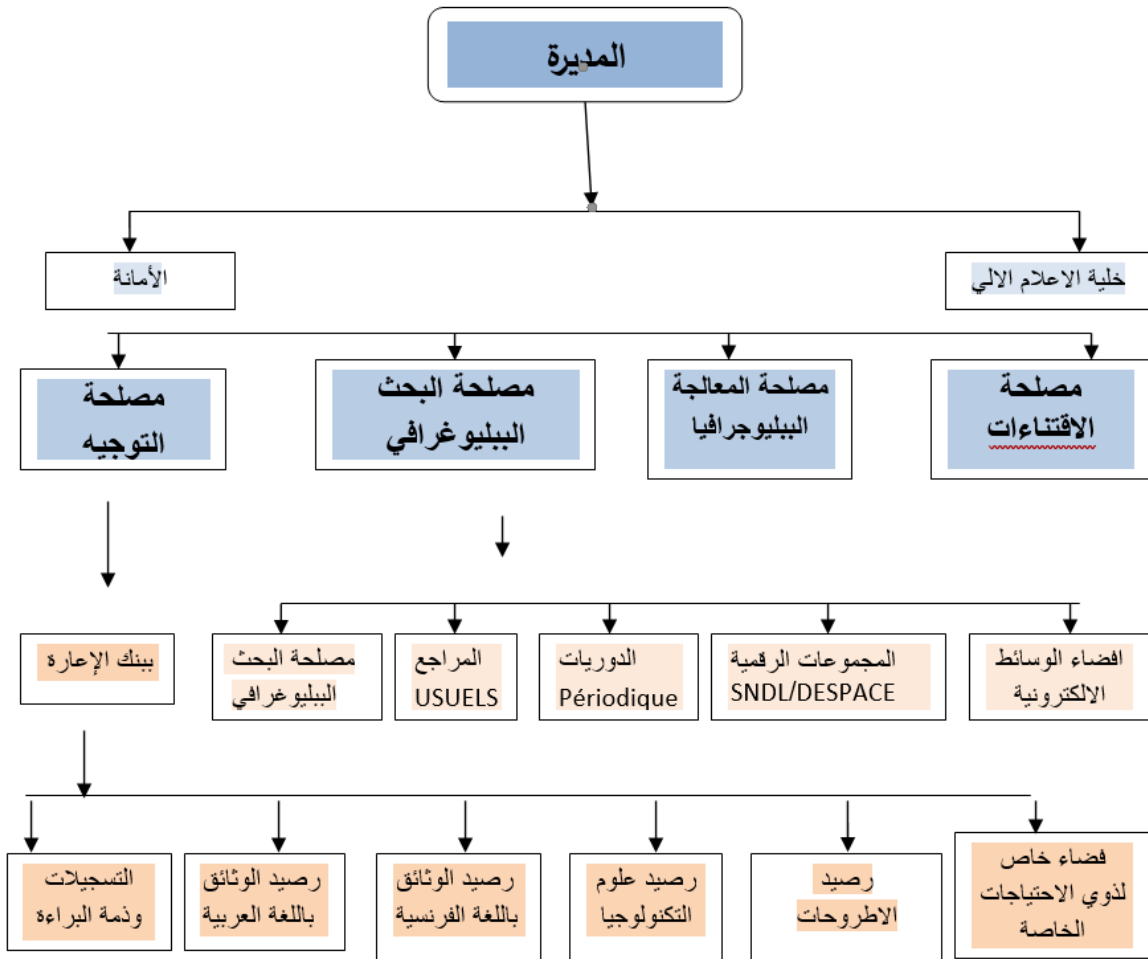
4-2 مهام المكتبة الجامعية

- اقتراح برامج اقتناء المراجع والتوثيق الجامعي.
- الإيداع بالرسائل والمذكرات لما بعد التدرج.

¹ القواسمة رشدي ، ابو موسى، و اخرون، **مناهج البحث العلمي**، عمان، منشورات جامعة القدس المفتوحة، 2012، ص211.

*الدليل الخاص بالمكتبة المركزية .

- تنظيم الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية.
 - صيانة الرصيد الوثائقي للمكتبة وتحسينه المستمر وتطويره.
 - جرد المقتنيات الجديدة التي تدخل مخزن المكتبة.
 - مساعدة الأساتذة والطلبة والباحثين في بحوثهم الببليوغرافية.
 - مساعدة مسؤولي مكاتب الكليات والمعاهد في تسيير الهياكل الموضوعية تحت سلطتهم.
 - المساهمة في ترقية البحث العلمي والببليوغرافي.
 - تنشيط التبادل والتعاون مع المؤسسات والهيئات العلمية والثقافية الوطنية والأجنبية.¹
- 3-4 الهيكل التنظيمي للمكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو بتيزي وزو :



الشكل رقم 02: الهيكل التنظيمي للمكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو بتيزي وزو

¹مقابلة مع مسؤولة المكتبة المركزية السيدة يحيوي ساجية يوم 2025/30/03 على الساعة 10 صباحا.

4-4-4- مصالـح المكتبة الجامعية ومهامها:

4-4-4-1 الأقسام الإدارية: تتمثل في:

-إدارة المكتبة المركزية: تحت إدارة مديرة، إلى جانب أمانة المكتبة.

- خلية الإعلام الآلي: ضمان السير الحسن لشبكة الإنترنت والأنترنت وصيانة أجهزة الإعلام الآلي.

4-4-4-2 الأقسام العلمية والتقنية:

عملا بأحكام المادة 21 من القرار الوزاري المشترك مؤرخ في 17 أوت سنة 2004 يحدد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومسالـحها المشتركة تشمل المكتبة الجامعية أربع مصالـح:

أ- مصلحة الاقتناءات: وتتمثل مهمتها في: تنمية المجموعات (المطبوعة والرقمية)

ب- مصلحة المعالجة الببليوغرافية: المعالجة الفنية والموضوعية للوثائق مع انشاء قاعدة البيانات الرصيد الوثائقي للمكتبة ونتاج فهرس المكتبة على الخط.

ج- مصلحة البحث الببليوغرافي: من بين مهام وخدمات المصلحة:

. ضمان البحث الببليوغرافي للباحثين وتدريب المستفيدين على استخدام أدوات المكتبة

د- مصلحة الإعارة والتوجيه: يقوم بالمهام التالية:

استقبال، توجيه وإرشاد الطلبة والأساتذة، عملية التسجيل بالمكتبة للأساتذة والطلبة، عملية الإعارة منح شهادة تبرئة الذمة للطلبة المتخرجين

إنـن هي أربع مصالـح تعمل متكاملة لضمان حسن سير المكتبة.

4-4-5-البطاقة الفنية للمكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو سنة 2025

4-4-5-1 معلومات مفتاحية حول المكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو

▪ المديرية: السيدة يحيايوي ساجية

▪ الهاتف/ الفاكس: 026 18 61 40

▪ البريد الإلكتروني: bu@ummtto.dz

- الموقع الإلكتروني: www.ummo.dz/bibliothèque موقع الجامعة:
 - www.ummo.dz
 - فهرس المكتبة على الخط OPAC الرابط الإلكتروني: ummo.dz/opac/
 - المستودع الرقمي للمتوجات العلمية لجامعة مولود معمري تيزي وزو <https://dl.ummo.dz>
 - الفاسبوك: [Bibliothèque Universitaire UMMO Bastos](https://www.facebook.com/Bibliothèque-Universitaire-UMMO-Bastos)
 - العنوان: Bibliothèque Universitaire Campus Universitaire HASNAOUA 2 – BASTOS
 - المساحة: 4طوابق، بمساحة 3000 m²
 - القدرة: مقعد 1000
 - أيام وساعات العمل:
 - قاعات المطالعة وقاعات الإعلامالالي: - من الاحد إلى الخميس: 08سا إلى 18سا00
 - السبت: 09سا إلى 16سا00
 - المصالح الأخرى: - من الاحد إلى الخميس 08سا إلى 30سا16
 - نظام التصنيف المستعمل: CDD
 - النظام الالي المستعمل: النظام الالي المتكامل سينجاب على الشبكة، الطبعة 2008 SYNGEB sous réseau version 2008.
 - معدل التأليه: 100%
 - الإعارة الية: نعم
 - ملخص من النظام الداخلي للمكتبة المركزية¹:
- تتقيد المكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو بتيزي وزو بنظام داخلي يضم قواعد لعدة عناصر أساسية منها - :الدخول للمكتبة -الإعارة :الإعارة الداخلية والإعارة

¹وثيقة تتضمن النظام الداخلي للمكتبة 2025/2024.

الخارجية - الانضباط: يمنع بالمكتبة من: التدخين - استعمال الهاتف - إحداث ضجيج - استهلاك مواد غذائية - العبث بالمكتبة - الولوج لداخل المخازن - أوقات العمل بالمكتبة.

4-5-2 موارد المكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو سنة 2025

4-5-2-1 الموارد المالية: تخصص ميزانية سنوية لاقتناء والتزويد بالمواد المكتبية

تختلف من سنة لأخرى، أما عن ميزانية المواد الغير المكتبية فتدخل في ميزانية الجامعة.

4-5-2-2 الموارد البشرية: يعتبر العامل البشري القلب النابض للمكتبة نظرا للدور المهم

الذي يلعبه حيث نجد معظم موظفي المكتبة الجامعية متخصصين في ميدان علم المكتبات

والتوثيق كما نجد متخصصين في الإعلام الآلي و تخصصات أخرى موزعين على النحو

التالي بمجموع 53 عامل¹:

العدد	التخصص
38	متخصصين في مجال علم المكتبات في مختلف الرتب
05	متخصصين في الإعلام الآلي في مختلف الرتب
10	موظفين في رتب الاداريين
05	عون رقابة
08	OP عامل من فئة
03	منشط جامعي مستوى 1
64	المجموع

البشرية

(1): الموارد

بالمكتبة

¹معلومات متحصلة عليها من طرف أمانة المكتبة.

4-6 البناء ومحيط العمل في المكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو
4-6-1 مبنى المكتبة ووحداتها الداخلية:

المكتبة المركزية لجامعة تيزي وزو ذات طابع عمراني حديث، دائرية الشكل بها مدخلين مدخل رئيسي ومدخل ثانوي وتتكون من أربع طوابق وكل طابق يحوي قاعات، مصالح ومخازن متفرعة على النحو التالي:



الشكل رقم 03: مبنى المكتبة المركزية

الجدول رقم: (02) الوحدات الداخلية للمكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو

الطابق	الوحدة
الطابق الأرضي	* مصلحة الاقتناء؛ * مصلحة المعالجة؛ * مصلحة البحث البيبليوغرافي وقاعة الدوريات * مكتب التسجيل وذمة البراءة؛ * قاعة النسخ والطباعة؛ * مخزن الأطروحات وبنك إعاره؛ * فضاء لذوي الاحتياجات الخاصة؛ * دورة مياه
الطابق 01	* الإدارة ومكتب المديرية؛ * خدمة المصادر الوثائقية الرقمية (, SNDL Dspace, IQRAA, Techniques de l'ingénieur)؛ * مخزن رصيد العلوم والتكنولوجيا وبنك إعاره؛ * قاعة المطالعة رقم 1؛ * دورة المياه.
الطابق 02	* فضاء الإعلام الآلي للأساتذة وطلبة الطور الدراسي الثاني وطلبة الماجستير؛ * مخزن رصيد اللغة العربية وبنك لإعارة الكتب؛ * قاعة المطالعة رقم 2؛ * قاعة القواميس والموسوعات؛ * دورة المياه.
الطابق 03	* فضاء الإعلام الآلي لطلبة نهاية الطور الدراسي الأول؛ * قاعة المطالعة رقم 3؛ * مخزن رصيد اللغات الأجنبية وبنك إعاره؛ * دورة مياه.

الشكل رقم 04: صورة لقاعة المطالعة



4-6-2 الفضاءات المفتوحة للمستخدمين:

الجدول رقم (03): الفضاءات المفتوحة للمستخدمين

الملاحظات	العدد	الفضاءات
واحد في كل طابق	03	مخازن و بنوك الإعارة (الكتب)
الإعارة داخلية في المكان نفسه	01	مخازن وبنوك الإعارة (الاطروحات)
20 حاسب الي	01	قاعة الدوريات والبحث الببليوغرافي
تسجيل، توجيه، تكوين الطلبة لاستغلال السلاسل الرقمية الطابق 1	01	فضاء السلاسل الرقمية SNDL
(consultation sur place) الطابق 2	01	قاعة المراجع
125 حاسب الي	02	قاعة الاعلام الالي
واحدة في كل طابق	03	قاعة المطالعة
الطابق 2	01	قاعة الأساتذة
الطابق الارضي	01	قاعة التسجيلات و ذمة البراءة
الطابق الارضي	01	فضاء مخصص لذوي الحاجيات الخاصة

معلومات متحصلة عليها من طرف أمانة المكتبة

4-6-3 تقنية الإضاءة:

تستخدم في المكتبة الإضاءة الطبيعية لكونها غير مكلفة والحصول عليها أمر لتوفر النوافذ الكبيرة الحجم مما يسمح بدخول الضوء من جميع النواحي، إلى جانب الإضاءة الاصطناعية المتوفرة في المخازن والمكتبة.

4-6-4 تقنية التكييف:

تحتوي المكتبة على جهاز تكييف مركزي وهو نوع مناسب يمنع من نشوب الحرائق وتجهيزاته مركبة بشكل مخفي داخل ممرات في الأسقف تعمل على تعديل الحرارة والبرودة والرطوبة والتهوية.

4-6-5 تقنية النقل: يتم بواسطة:

العمل	تقنية النقل
نقل الكتب من قسم الفهرسة بالطابق الأرضي للمخازن بالطوابق العلوية.	- النقل الأوتوماتيكي للمجموعات
مصعد كهربائي بجانب المدخل الرئيسي للمكتبة، وهو مخصص للمعاقين.	- المصعد الكهربائي
تسمح بنقل المجموعات من بنك الإعارة للمخزن.	- عربات نقل الكتب
	- الأدراج

الجدول رقم (04): وسائل وتقنيات النقل بالمكتبة الجامعية

4-7- الرصيد الوثائقي للمكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو

الجدول رقم: (05) إحصائيات الرصيد الوثائقي المطبوع الموجود بالمكتبة المركزية مارس 2025:

اللغات	عدد العناوين	المجموع	(%)	% إجمالي
اللغات الأجنبية	18043	29106	75,18	كتب
	اللغة العربية			
اللغات الأجنبية	4158	6073	15,68	رسائل وأطروحات
	اللغة العربية			
اللغات الأجنبية	701	877	02,27	دوريات
	اللغة العربية			
اللغات الأجنبية	569	804	02,08	مراجع
	اللغة العربية			
اللغات الأجنبية		1856	04,79	مقالات
		38716	100%	المجموع

4-8- المجموعات الرقمية وتنميتها بالمكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو بتيزي

وزو:

➤ مشروع رقمه:

✓ المستودع الرقمي للمنتجات العلمية لجامعة مولود معمري تيزي وزو:

<https://dl.ummtto.dz>

من أجل تنمية الرصيد الرقمي وتلبية حاجيات المستخدمين المتزايدة في عصر الانفجار المعلوماتي، قامت المكتبة بإنجاز مشروع مستودع رقمي يحتوي على المنتجات العلمية للجامعة بهدف الحفظ الرقمي والتواصل العلمي، بدأ هذا المشروع عام 2017.

جدول رقم 6 :إحصائيات المجموعات الرقمية في المستودع الرقمي للمكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو بتيزي وزو:

المجموعات	العدد
أطروحات الدكتوراه	801
أطروحات الماجستير	1197
أطروحات لدكتوراه علم الطب	164
أطروحات المهندسين	714
مذكرات الماستر	7992
مقالات علمية دولية	103
المجموع	10971

➤ مصادر رقمية: تجارية/ الشراء

✓ مصادر المعلومات الإلكترونية على الأقراص المدمجة /الشراء :

قامت المكتبة الجامعية بتنمية مجموعاتها الرقمية باقتناء مصادر المعلومات الإلكترونية على الأقراص المدمجة في عدة تخصصات ولغات:

جدول رقم 7 :الأقراص المدمجة في المكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو بتيزي

وزو :

الرقم	التخصص	اللغة	عدد الأقراص	عدد النسخ
01	الإعلام الآلي	الفرنسية	76	74
02	هندسة معماري	الفرنسية	04	15
03	الهندسة المدنية و الميكانيكية	الفرنسية	10	31

الإطار التطبيقي

26	11	/	الفرنسية العربية	اقتصاد	04
78	16		الفرنسية	الكيمياء - الرياضيات الفيزياء	05
68	20		الفرنسية	و الإلكترونية الإلكترونية	06
57	19		الفرنسية/العربية/ انجليزية	متعددة التخصص	07
08	05		العربية	القانون	08
209	161				العدد الاجمالي

✓ مصادر المعلومات الإلكترونية عبر الخط المباشر: تجارية/ الاشتراكات

المكتبة الرقمية الجامعية لديوان المطبوعات الجامعية "إقرأ Bibliothèque" -
Numérique del'Office des Publications Universitaires الرابط

الإلكتروني: <http://www.iqraa.opu.dz/iqraa>

تدفع المكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو الاشتراك في المكتبة الرقمية لديوان المطبوعات الجامعية "إقرأ" التي تزود الطلاب والأساتذة الباحثين بالكتب والمراجع والمطبوعات عن بعد تغطي كافة التخصصات ومتعددة اللغات.

Techniques de l'ingénieur "تقنيات المهندس" -
TECHNIQUES DE L'INGÉNIEUR

المكتبة <https://www.techniques-ingenieur.f> الرابط الإلكتروني: كل سنة تدفع المكتبة الجامعية الاشتراك في قاعدة البيانات لمجلة «تقنيات المهندس» رغم ثمنها الباهظ. يعود اختيارها إلى: *توفير معلومات دقيقة وموثوق بها من قبل أفضل الخبراء، لتلبية رغبات المستفيدين الذين يطالبون بتوفيرها دون انقطاع؛ ارتباطها بالاحتياجات التعليمية والبحثية للجامعة المجلة غنية جذافيها تحديث واستكمال.

3-3-2-7 النظام الوطني للتوثيق عن بعد Système National de Documentation en Ligne: النظام الوطني للتوثيق على الخط يسمح بتصفّح الوثائق الإلكترونية الوطنية والدولية ، التي تشمل جميع ميادين التعليم والبحث العلمي. وفرته وزارة التعليم العالي حيث تدفع الكثير من قواعد بيانات رقمية متخصصة ومتعددة التخصص في مختلف اللغات لفائدة المؤسسات الجامعية ومنه تشترك وتستفيد جامعة مولود معمري تيزي وزو بتيزي وزو.

الجدول رقم 03: عدد القواعد البيانات تجارية والقواعد البيانات الوصول الحر المتوفرة في النظام الوطني للتوثيق عن بعد

قواعد البيانات	العدد
قواعد بيانات تجارية	18
قواعد بيانات الوصول الحر	33
العدد الاجمالي	51

➤ المصادر المعلومات الرقمية المنشأ عبر الخط
- المنصات والفهارس الرقمية عبر الخط:

فهرس المكتبة على الخط OPAC الرابط الالكتروني: bummto.ummtto.dz/opac/
الفهرس المتاح على الخط المباشر للمكتبة الجامعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو بتيزي وزو من المنتجات الرقمية للمكتبة بعد حوسبتها، متاح للمستخدمين والإفادة منه وتسهيل الوصول للمصادر سواء من قبل المستخدمين او من قبل العاملين في مجال المكتبات للأغراض الفنية.

42 فهرس المشترك الجزائري - Catalogue Collectif Algérien
CCDZ رابط: www.ccdz.cerist.dz: الفهرس المشترك الجزائري فهرس وطني يضم مجموعة من الأرصة الوثائقية للمكتبات الجزائرية، تشترك المكتبة الجامعية في تنمية الفهرس المشترك الجزائري منذ سنة 2012.

Portail National de Signalement des Thèses: البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات وسيلة شاملة للوصول إلى الإنتاج العلمي للباحثين فيما يخص الأطروحات. تشارك المكتبة في إثراء رصيد البوابة منذ سنة 2008.

-التسجيل بالمكتبة: التسجيلات وإعادة التسجيل في المكتبة على موقع المكتبة بالإضافة إلى إعلانات

الفئة	العدد
ماجستير	04
دكتوراه	52
الأساتذة	27
ماستر 2	1039
طلبة جدد	2626
التكوين المتواصل	65
المجموع	3813

الجدول رقم 4: عدد المسجلين بالمكتبة خلال السنة الجامعية 2024/2025

-الخدمات المقدمة عبر الموقع الإلكتروني للمكتبة: <http://ummto.dz/bibliothèque>

- متابعة جديد المكتبة وخدمة الإحاطة الجارية؛
- البحث في الفهرس العام للمكتبة على الخط OPAC
- خدمة سؤال جواب
- طلب التسجيل بالمكتبة على الخط
- المشاركة في اقتراح المقترحات
- الدخول مباشرة من الموقع إلى مختلف المجموعات الرقمية
- خدمة البث الانتقائي للمعلومات
- روابط قواعد البيانات المتوفرة على الانترنت عبر الوصول الحر

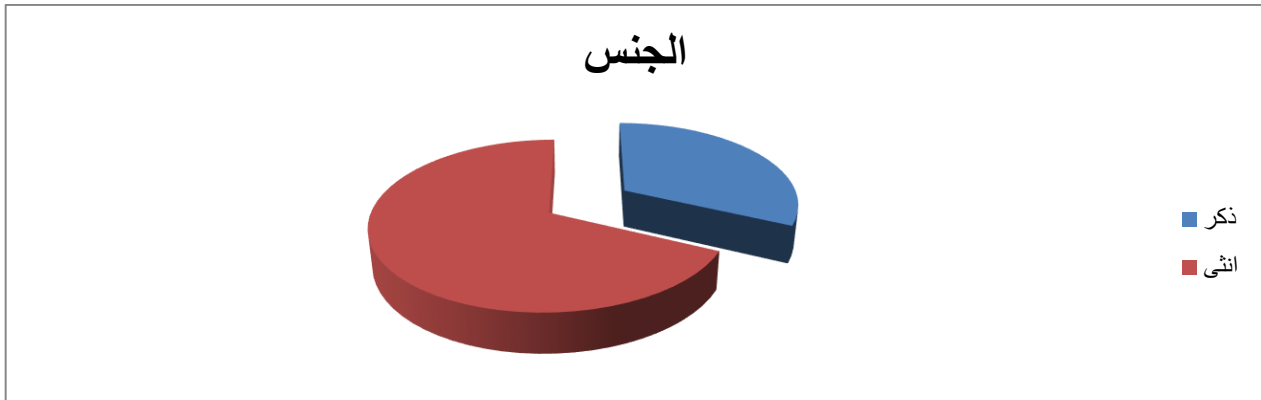
5- عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية:

الرسم البياني المرفق يعكس هذه النتائج بشكل بصري واضح، ، مما يُعزز التحليل الرقمي ويُسهّل فهم التفاوت بين الآراء.

الجدول رقم 1 يمثل: الجنس

العدد	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	16	
أنثى	34	68.0
المجموع	50	100

الرسم البياني رقم 1 يمثل:

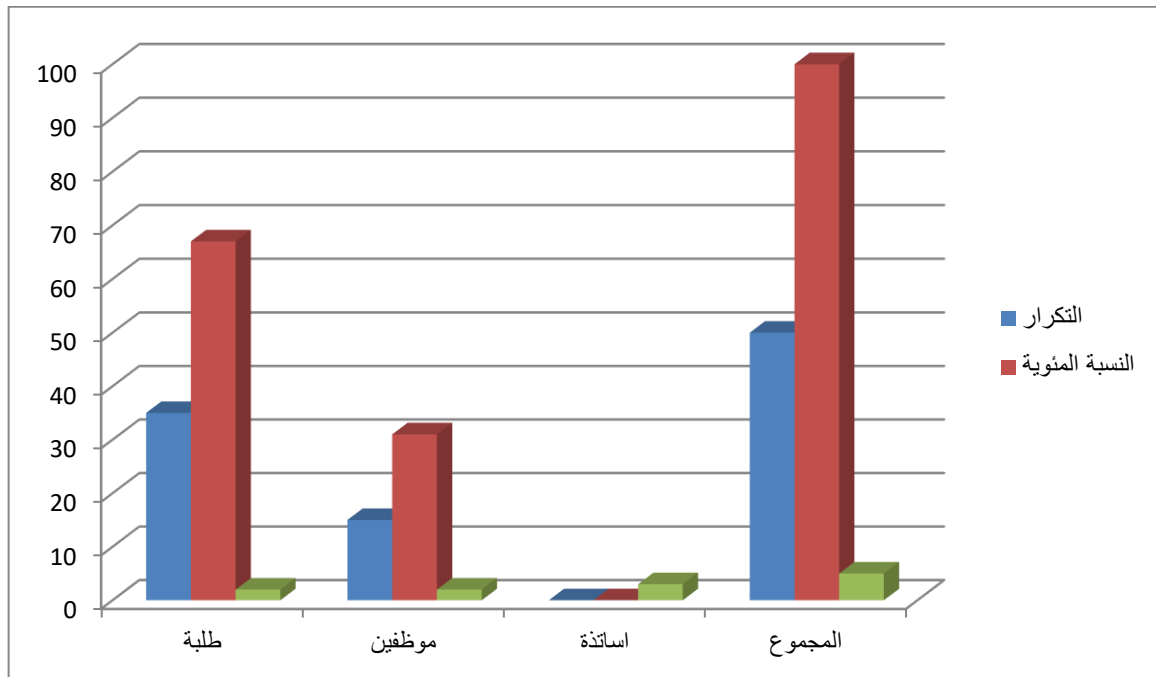


يبين الجدول رقم (1) أن عدد المشاركين في الاستبيان بلغ 50 فردًا، حيث يمثل المجتمع الكلي للفئة المدروسة حيث نجد منهم 34 من الإناث بنسبة 68%، و 16 من الذكور بنسبة 32%. يشير هذا التوزيع إلى هيمنة العنصر النسوي في عينة الدراسة، وهو ما قد يعكس الواقع الفعلي لتوزيع الطلبة في هذا التخصص داخل الجامعة.

الجدول رقم 2 يمثل: الفئة:

العدد	التكرار	النسبة المئوية
طلبة	35	67
موظفين	15	31
اساتذة	0	0
المجموع	50	100

الرسم البياني رقم 2 يمثل:

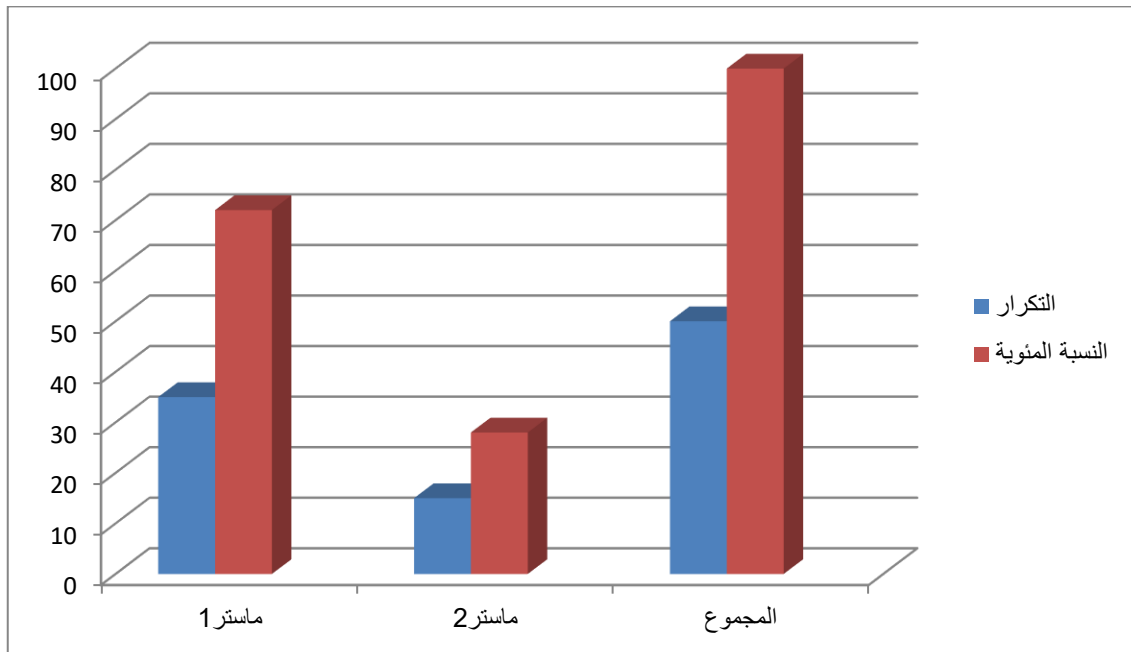


يوضح الجدول رقم (2) أن غالبية المشاركين هم من فئة الطلبة، إذ يمثلون 67% من العينة (35 طالباً)، يليهم الموظفون بنسبة 31% (15 موظفاً)، في حين لم تُسجَل أي مشاركة من طرف الأساتذة. كما أن مشاركة بعض الطلبة الموظفين تضيف بعداً آخر يمكن من خلاله تحليل الاختلاف في الاستخدام بناءً على المهام الإدارية أو المهنية.

الجدول رقم 3 يمثل: المستوى الدراسي:

العدد	التكرار	النسبة المئوية
1	35	72
2	15	28
المجموع	50	100

الرسم البياني رقم 3 يمثل:



من خلال الجدول رقم (3)، يتبين أن 72% من المشاركين هم طلبة في السنة الأولى ماستر (35 فردًا)، مقابل 28% من السنة الثانية ماستر (15 فردًا). فهذه النسب تمثل المجتمع الكلي لهذه الفئة. أما طلبة السنة الثانية، فتمثل نسبة اقل لكونها الدفعة الاولى للتخصص على مستوى جامعة مولود معمري بتيزي وزو.

المحور الأول:

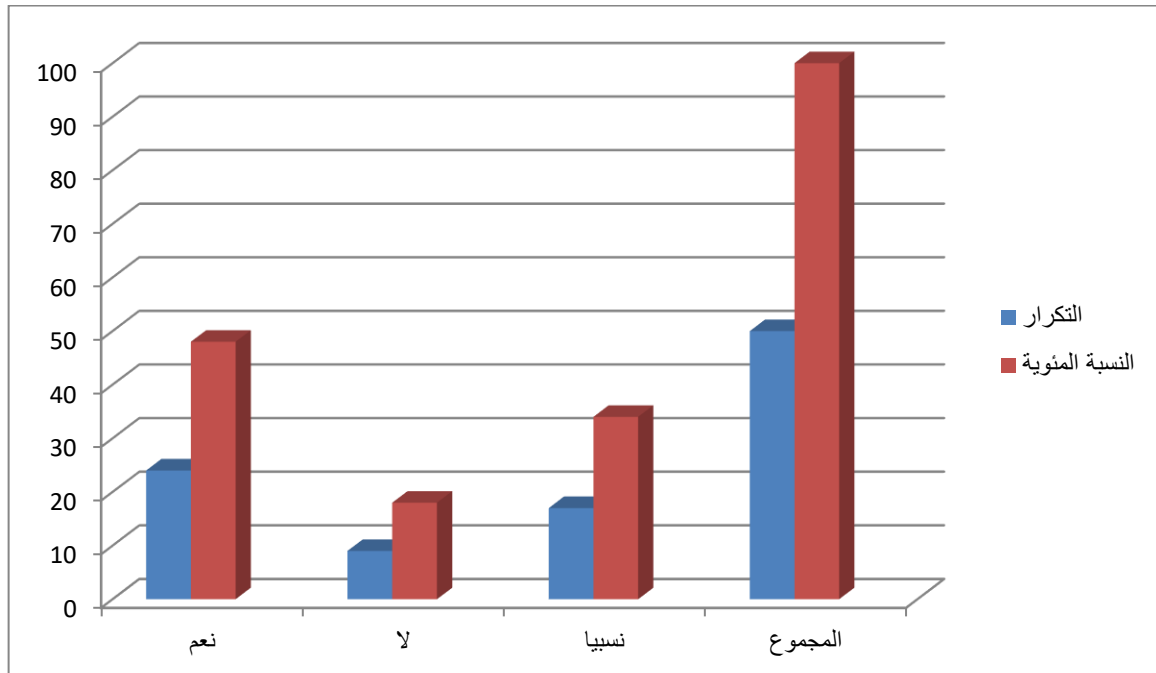
تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري بتيزي وزو الجدول

رقم 4 يمثل:

مدى توفر المكتبة على بنية تحتية تواكب تكنولوجيا المعلومات

العدد	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	48
لا	9	18
نسبياً	17	34
المجموع	50	100

الرسم البياني رقم 4 يمثل:



يُوضح الجدول أعلاه آراء الطلبة حول مدى توفر المكتبة الجامعية على بنية تحتية تواكب تكنولوجيا المعلومات. وقد أظهرت النتائج أن نسبة 48% من الطلبة يرون أن المكتبة مجهزة فعلاً ببنية تكنولوجية مناسبة، فيما عبّر 34% عن رأي "نسبي"، مما يعكس ربما نوع

الإطار التطبيقي

من التردد في تقييم الوضع. في المقابل، يرى 18% من المستجوبين أن المكتبة لا تتوفر على هذه البنية.

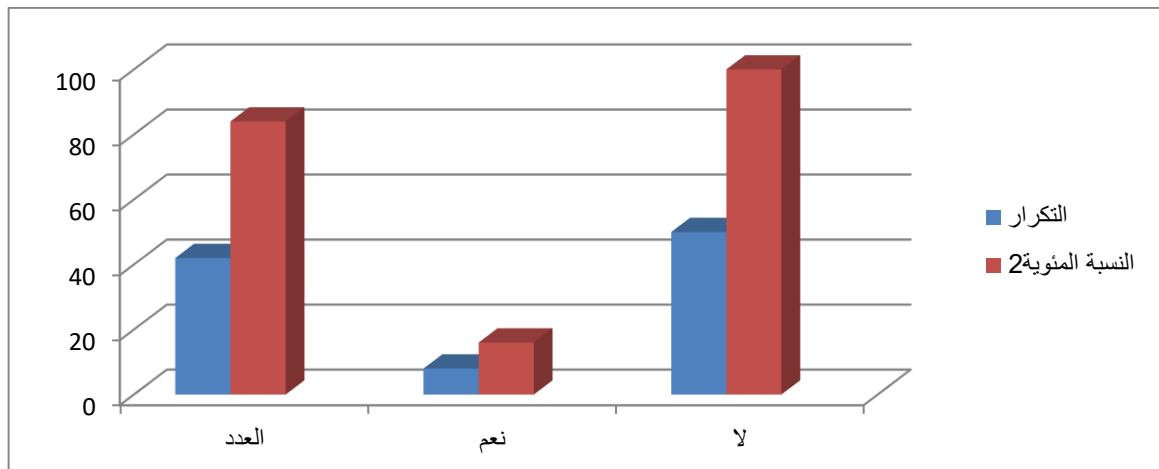
تشير هذه النتائج إلى وجود انقسام نسبي في آراء الطلبة، حيث يرى نصفهم تقريباً أن المكتبة تسير في الاتجاه الصحيح من حيث التحديث التكنولوجي، في حين أن الثلث تقريباً يرى أن التطوير لا يزال غير كافٍ، وهو ما يُعد ربما مؤشراً على وجود فجوة أو خلل يحتاج إلى معالجة.

الجدول رقم 5 يمثل:

-مدى اعتماد المكتبة على تطبيقات التكنولوجيا الحديثة

العدد	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	84
لا	8	16
المجموع	50	100

الرسم البياني رقم 5 يمثل:



الإطار التطبيقي

أظهرت نتائج الاستبيان أن نسبة كبيرة من الطلبة، تمثل 84% من العينة، يرون أن المكتبة تعتمد على تطبيقات التكنولوجيا الحديثة، في حين عبّر 16% فقط عن رأي مخالف. تعكس هذه النتائج توجهاً إيجابياً نحو الرقمنة وتوظيف التكنولوجيا في تقديم الخدمات المكتبية، مثل الفهرسة الإلكترونية، قواعد البيانات الرقمية، وخدمات الإعارة الآلية. ومع ذلك، فإن النسبة القليلة التي أجابت بـ"لا" ربما قد تشير إلى تفاوت في الوعي أو التفاعل مع هذه الخدمات.

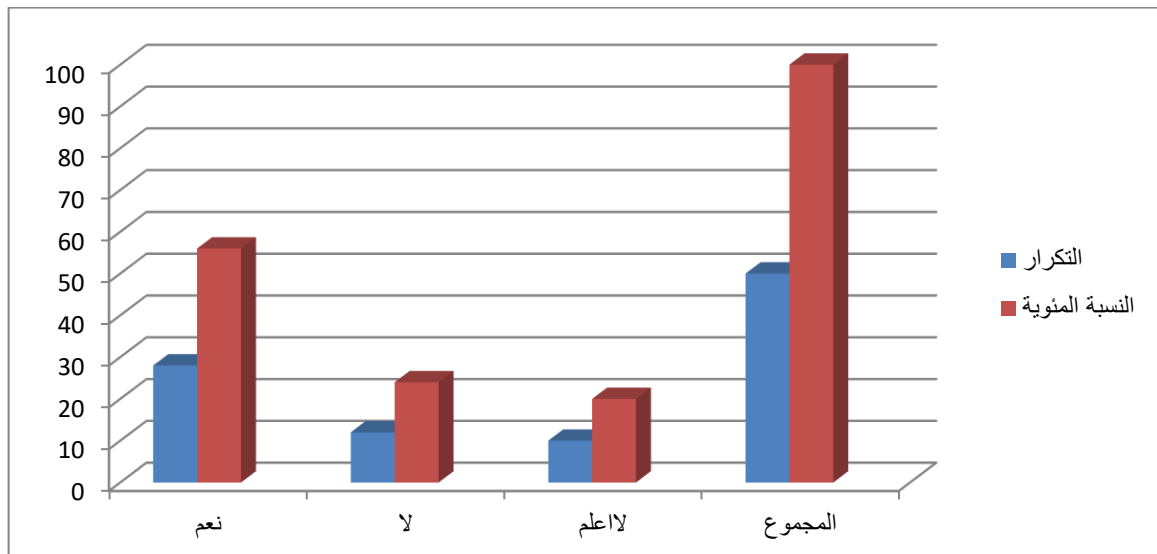
و من خلال هذه النتائج، نقترح العمل على تعزيز التوعية بخدمات المكتبة الرقمية من خلال تنظيم ورشات تعريفية للطلبة

الجدول رقم 6 يمثل:

مدى تتوفر المكتبة على موارد تكنولوجيا كافية

العدد	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	56
لا	12	24
لا اعلم	10	20
المجموع	50	100

الرسم البياني رقم 6 يمثل:



الإطار التطبيقي

تُشير نتائج هذا الجدول إلى أن أغلبية الطلبة بنسبة (56%) ترى أن المكتبة تتوفر على موارد تكنولوجية كافية، مما يعكس وجود بنية تحتية تكنولوجية مقبولة داخل المكتبة الجامعية، ومع ذلك، فإن نسبة معتبرة من الطلبة (24%) ترى العكس، وهو ما قد يدل على تفاوت في توفر أو توزيع هذه الموارد داخل المكتبة.

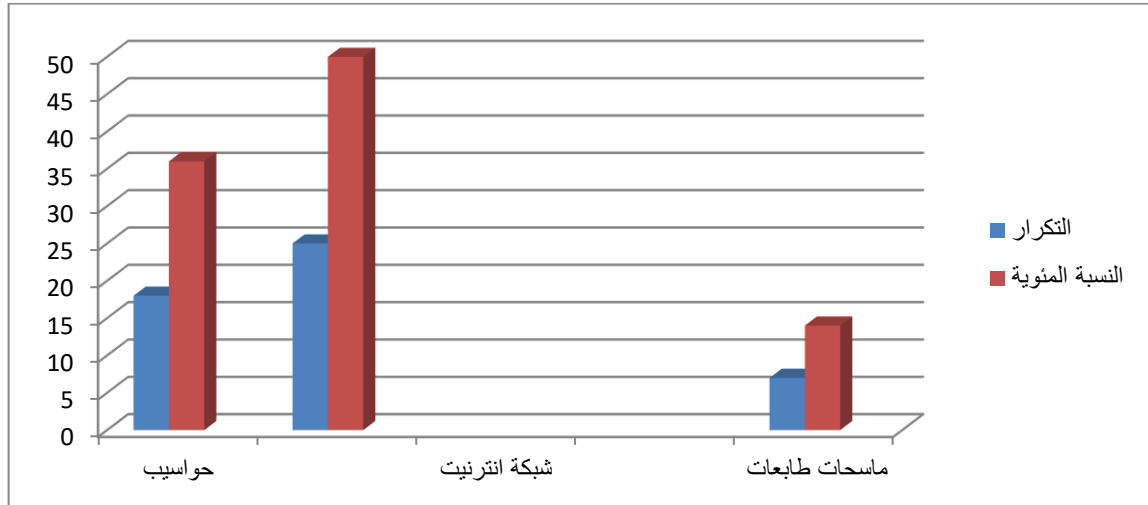
كما أن نسبة قليلة (20%) من الطلبة غير مدركة لحجم الموارد التكنولوجية المتوفرة، ما يدل ربما على نقص في التوعية أو التواصل بين إدارة المكتبة والمستفيدين.

لذا يجب على المكتبة المركزية تعزيز الإعلام الداخلي من خلال لوحات إرشادية، شاشات رقمية، أو نشرات دورية لتوضيح الموارد التقنية المتوفرة.

الجدول رقم 7 يمثل:

الموارد المادية التي توفرها المكتبة

العدد	التكرار	النسبة المئوية
حواسيب	18	36
شبكة انترنيت	25	50
ماسحات طابعات	7	14
المجموع	50	100



تحليل وتفسير النتائج:

تشير نتائج الاستبيان إلى أن شبكة الإنترنت تمثل المورد الأكثر توفراً في المكتبة حسب رأي نصف الطلبة بنسبة 50%، حيث أشاروا إلى إمكانية اتصالهم بها داخل الفضاء المكتبي. ويعكس هذا المعطى وعي الجامعة بأهمية الاتصال الرقمي ودوره في دعم البحث العلمي والوصول إلى مصادر المعرفة الإلكترونية.

أما الحواسيب فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 36%، وهي نسبة تُظهر أن ثلثي الطلبة فقط يستطيعون الاستفادة من الأجهزة المتوفرة. ويفسر ذلك بعدم كفاية عدد الحواسيب أو وجود صعوبات في تنظيم استخدامها، مما يؤثر على قدرة الطلبة على إنجاز مهامهم الأكاديمية، خاصة تلك المتعلقة بالبحث وتجميع البيانات.

وفي المرتبة الأخيرة، جاءت الماسحات والطابعات بنسبة 14%، وهي الأدوات الأقل توفراً في المكتبة، مما يفسر ضعف القدرة على طباعة الوثائق أو رقمتها، وهو ما يمثل عائقاً لدى الطلبة خلال إنجاز الأعمال الأكاديمية التي تتطلب نسخاً ورقية أو إلكترونية.

بناءً على هذه النتائج، يتضح أن هناك اهتماماً متفاوتاً بين مختلف أنواع التجهيزات التقنية داخل المكتبة، ما يستدعي تعزيز البنية التحتية الرقمية وتحديث الوسائل المتوفرة، مع

الإطار التطبيقي

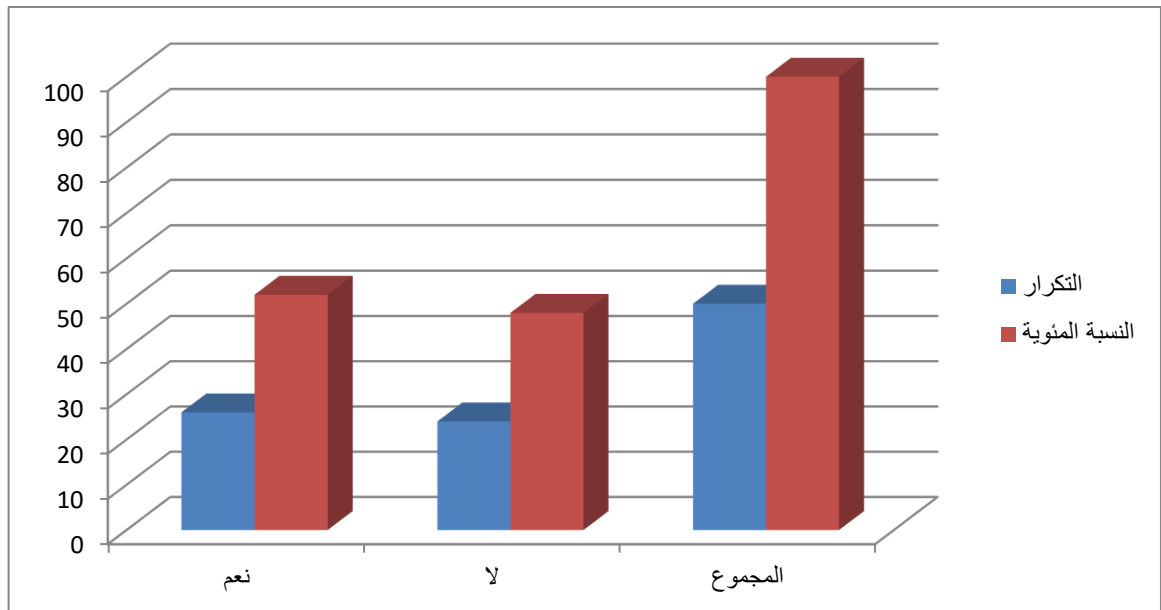
الحرص على التوزيع العادل لها وتوفير صيانة دورية لضمان استمرارية الخدمات الرقمية المقدمة للطلبة.

الجدول رقم 8 يمثل:

مدى إتاحة الحواسيب في المكتبة:

العدد	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	52
لا	24	48
المجموع	50	100

الرسم البياني رقم 8 يمثل:



تحليل وتفسير النتائج:

أظهرت نتائج الاستبيان المتعلقة بكفاية عدد الحواسيب المتوفرة في المكتبة أن نسبة 52% من الطلبة يرون أن عدد الحواسيب المتاحة كافٍ لتلبية احتياجاتهم، مما يعكس نوعاً

الإطار التطبيقي

من الرضا على مستوى التجهيزات الرقمية بالمكتبة. بالمقابل، عبّر 48% من الطلبة عن عدم رضاهم، معتبرين أن عدد الحواسيب غير كافٍ، ربما خلال الفترات التي تشهد إقبالاً كبيراً من الطلبة، مثل أوقات الامتحانات أو إنجاز البحوث.

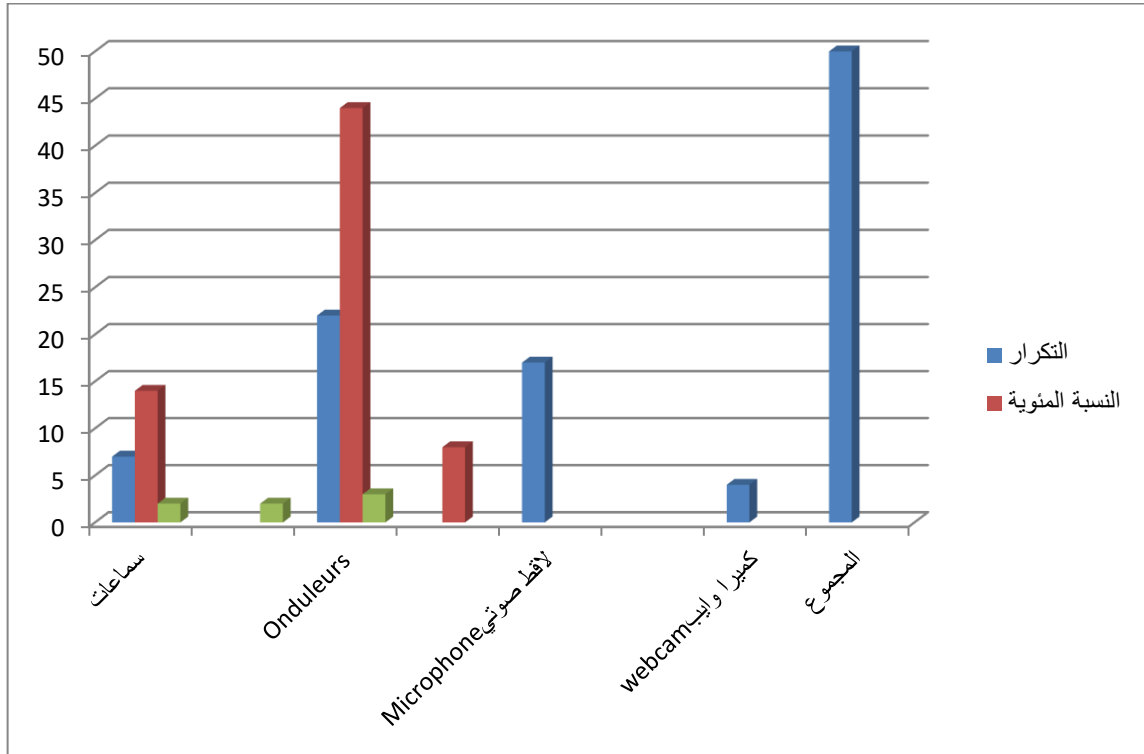
ومن خلال هذه النتائج نستنتج، أن هذا النقص في عدد الحواسيب يعود ربما إلى أسباب متعددة، أهمها: ضعف تنظيم فترات الاستخدام، غياب نظام الحجز المسبق، وعدم وجود رقابة على مدة استخدام الحواسيب، مما يؤدي إلى استغلال غير عادل لهذه الموارد من قبل بعض المستخدمين.

الجدول رقم 9 يمثل:

ملحقات الحواسيب المتوفرة كافية

النسبة المئوية	التكرار	العدد
14	7	سماعات
44	22	Onduleurs
34	17	لاقط صوتي Microphone
8	4	webcam كاميرا وايب
100	50	المجموع

الرسم البياني رقم 9 يمثل:



تحليل وتفسير النتائج:

كشفت نتائج الاستبيان الخاصة بتوفر التجهيزات التكنولوجية في المكتبات الجامعية أن وحدات حفظ الطاقة (Onduleurs) تمثل النسبة الأعلى من حيث التوفر بنسبة بلغت 44%، ما يشير إلى وعي بأهمية الحفاظ على الأجهزة الإلكترونية وضمان استمرارية التشغيل، خاصة في ظل الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي.

الميكروفونات (Microphones)، فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 34%، وهو مؤشر إيجابي يعكس استخدام المكتبات لتقنيات الصوت والتواصل في تقديم خدماتها، خصوصاً في الحصص الموجهة أو الأنشطة الرقمية. بينما حصلت السماعات على نسبة 14%، ما يدل ربما على ضعف توافر هذه الوسيلة التي تسهم في متابعة المحاضرات عن بعد أو الاجتماعات الافتراضية.

الإطار التطبيقي

وجاءت كاميرات الويب في المرتبة الأخيرة بنسبة 8%، مما يعكس نقصاً واضحاً في هذه الوسيلة التي أصبحت ضرورية في بيئة التعليم والتواصل الافتراضي، خصوصاً مع التوجه المتزايد نحو التعليم الرقمي.

ومن خلال هذه النتائج، يتضح أن المكتبات الجامعية ما تزال بحاجة إلى تعزيز تجهيزاتها التقنية، لا سيما تلك المتعلقة بالاتصال والتفاعل الرقمي، وذلك لضمان تقديم خدمات متكاملة تلبي متطلبات الطلبة في العصر الرقمي.

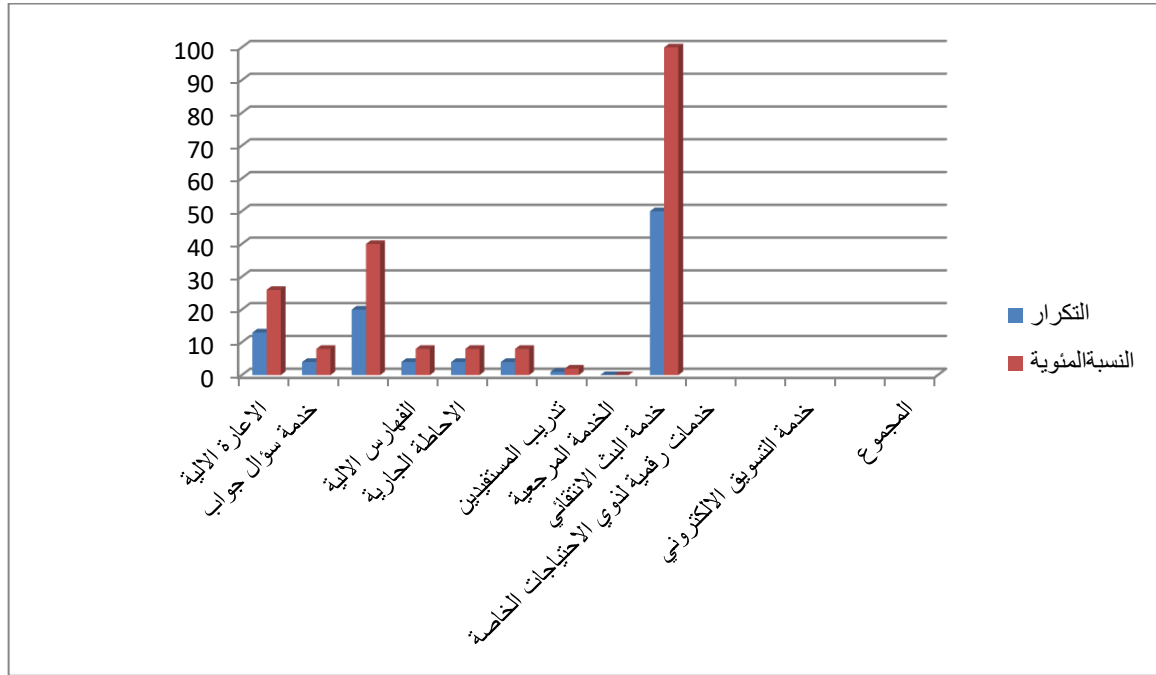
المحور الثاني: التحول الرقمي لخدمات المعلومات في المكتبة الجامعية

الجدول رقم 10 يمثل:

الخدمات الالكترونية التي تقدمها المكتبة

النسبة المئوية	التكرار	العدد
26	13	الإعارة الآلية
8	4	خدمة سؤال جواب
40	20	الفهارس الآلية
8	4	الإحاطة الجارية
8	4	تدريب المستفيدين
8	4	الخدمة المرجعية خدمة البث الانتقائي
2	1	خدمات رقمية لذوي الاحتياجات الخاصة
0	0	خدمة التسويق الالكتروني
100	50	المجموع

الرسم البياني رقم 10 يمثل:



أظهرت نتائج الاستبيان المتعلقة بخدمات تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبة أن الفهارس الآلية تمثل أكثر الخدمات استخداماً من طرف الطلبة بنسبة بلغت 40%، وهو ما يعكس إدراكاً متزايداً لأهمية تنظيم واسترجاع المعلومات إلكترونياً داخل المكتبة. أما خدمة الإعارة الآلية، فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 26%، ما يدل على أن الطلبة بدأوا يتعاملون مع هذه الخدمة، لكنها لا تزال بحاجة إلى تحسينات لتكون أكثر فاعلية وانتشاراً.

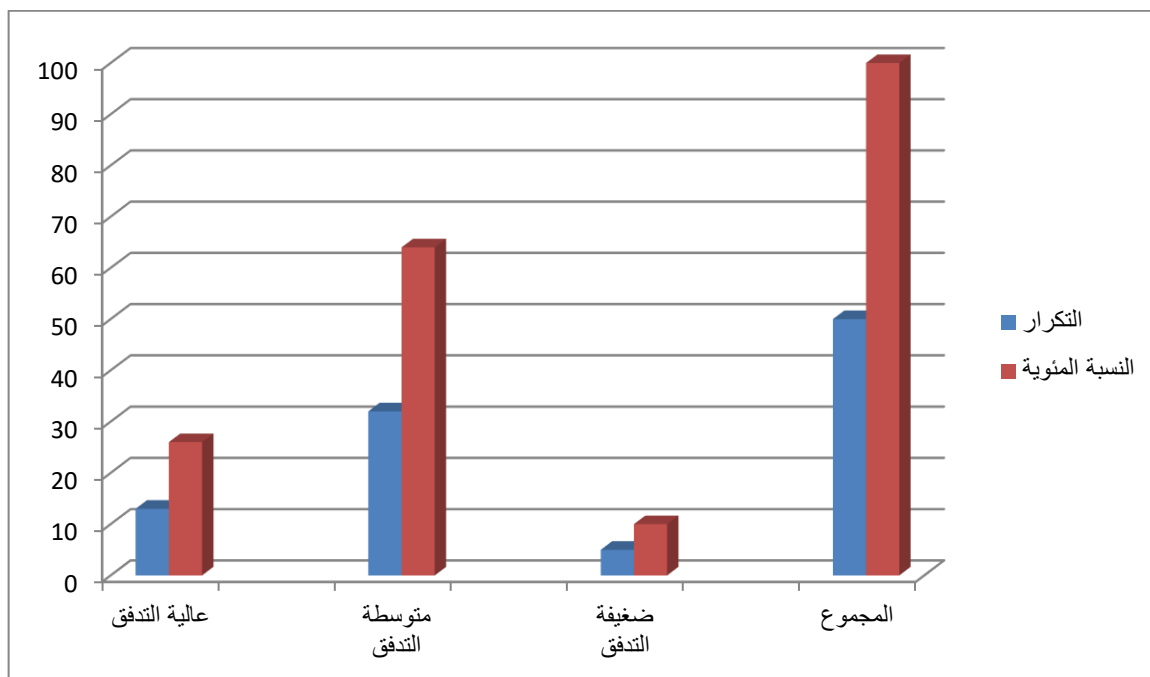
من جهة أخرى، أظهرت النتائج أن الإرشاد الإلكتروني والخدمات التفاعلية عبر البيئة الرقمية لا تزال تعاني من ضعف ربما ضعف الترويج لها أو غياب الوعي الكافي من قبل المستخدمين، حيث حصلت على نسب استخدام ضعيفة تراوحت بين 8% و2%. وتعكس هذه النتائج ضرورة التركيز على الجانب التوعوي والتكويني للطلبة، لضمان استغلال أمثل للإمكانيات التقنية المتاحة داخل المكتبة الأكاديمية.

الجدول رقم 11 يمثل:

مدى توفر المكتبة على شبكة الانترنت

العدد	التكرار	النسبة المئوية
عالية التدفق	13	26
متوسطة التدفق	32	64
ضعيفة التدفق	5	10
المجموع	50	100

الرسم البياني رقم 11 يمثل:



من خلال نتائج الجدول اعلاه ، تبين أن أغلب الطلبة المستجوبين (بنسبة 64%) يرون أن خدمة الإنترنت داخل المكتبة متوفرة بدرجة متوسطة التدفق، وهو ما يعكس وجود اتصال بشبكة الإنترنت لكنه لا يرقى ربما إلى المستوى المطلوب من حيث السرعة والجودة. بينما

الإطار التطبيقي

عبر 26% من الطلبة عن رضاهم واعتبروا أن المكتبة توفر إنترنت عالي التدفق، في حين أشار 10% فقط إلى أن التدفق ضعيف.

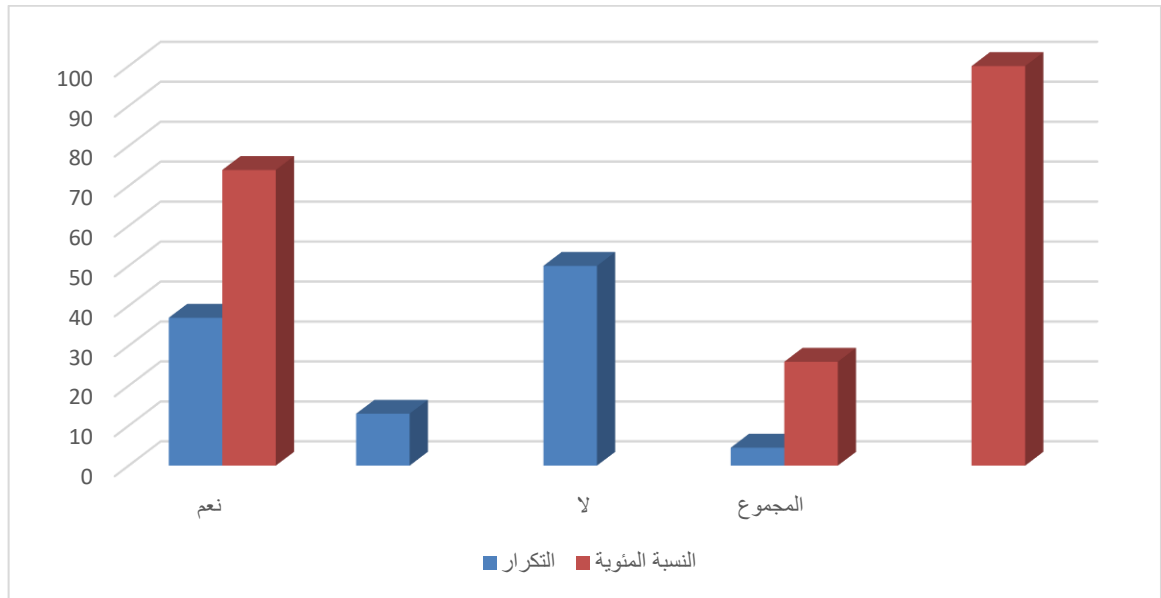
نستنتج من هذه النتائج إلى ضرورة تحسين البنية التحتية الرقمية داخل المكتبة، من خلال تعزيز سرعة الإنترنت وتوسيع نطاق التغطية، خاصة في ظل الاعتماد المتزايد على المصادر الرقمية والبحث الإلكتروني.

الجدول رقم 12 يمثل:

توفر المكتبة على قاعة انترنيت

العدد	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	74
لا	13	26
المجموع	50	100

الرسم البياني رقم 12 يمثل:



تشير نتائج الاستبيان إلى أن غالبية الطلبة المستجوبين (بنسبة 74%) أكدوا أن المكتبة تتوفر على قاعة مخصصة للإنترنت، بينما أشار 26% منهم إلى عدم توفر هذه القاعة.

الإطار التطبيقي

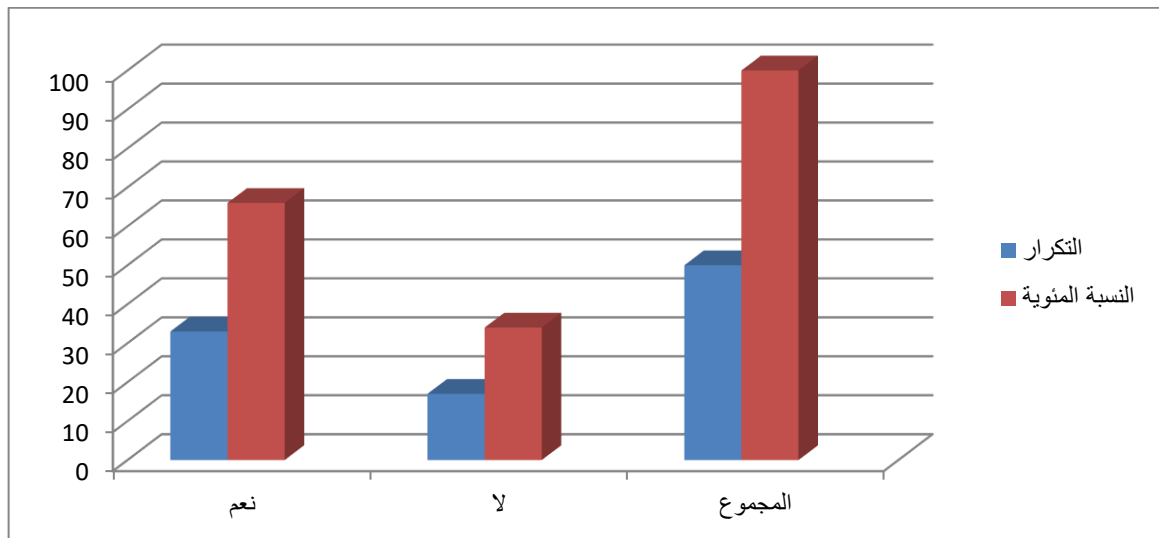
تعكس هذه النتيجة توجهاً إيجابياً نحو تحسين البيئة الرقمية داخل المكتبة وتوفير فضاءات تقنية مهياة للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات. ومع ذلك، فإن نسبة 26% التي لم تجد هذه القاعة تشير ربما إلى وجود تفاوت في الولوج أو نقص في التوعية بوجود هذه الفضاءات. ولذا يجب توسيع الفضاءات الرقمية لتغطية احتياجات أكبر عدد من المستفيدين.

الجدول رقم 13 يمثل:

استخدام الفهرس الآلي في عملية البحث

العدد	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	66
لا	17	34
المجموع	50	100

الرسم البياني رقم 13 يمثل:



أظهرت نتائج الجدول اعلاه أن نسبة 66% من الطلبة المستجوبين يستعملون الفهرس الآلي في عملية البحث داخل المكتبة، مقابل 34% لا يستخدمونه. تعكس هذه النتائج توجهاً

جيداً نحو تبني الوسائل التقنية في البحث عن المصادر داخل المكتبة، مما يدل على وعي الطلبة بأهمية الفهرسة الآلية ودورها في تسهيل الوصول إلى المعلومات.

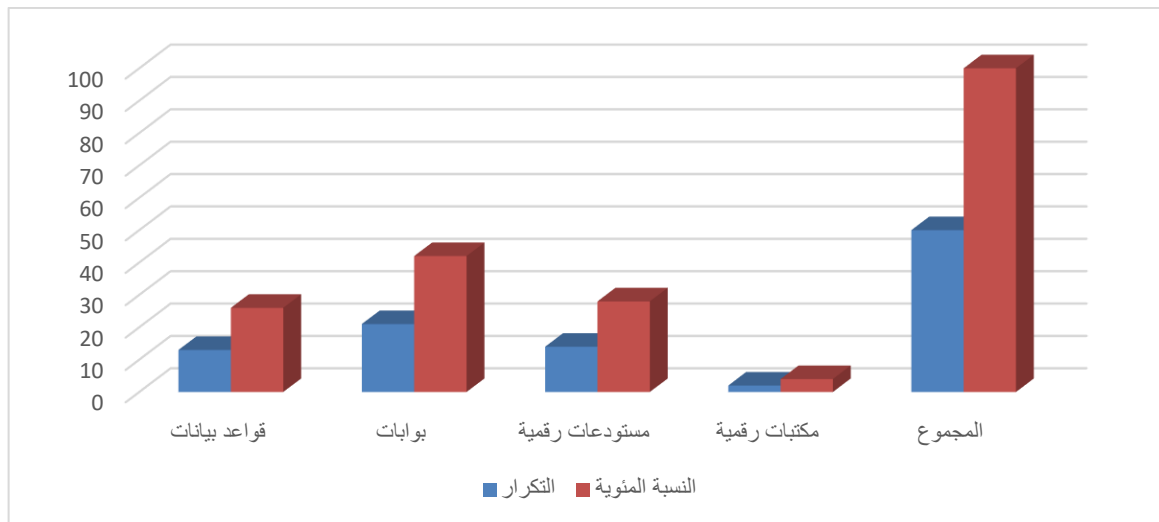
ورغم أن النسبة الكبرى تستخدم هذه الأداة، إلا أن نسبة 34% ممن لا يستخدمون الفهرس تشير إلى وجود ربما حاجز تقني أو معرفي قد يحتاج إلى معالجة. أو قد يكون السبب في ذلك عدم توفر تدريب كافٍ، أو ضعف التوجيه داخل المكتبة.

الجدول رقم 14 يمثل:

المصادر الرقمية التي توفرها المكتبة

العدد	التكرار	النسبة المئوية
قواعد بيانات	13	26
بوابات	21	42
مستودعات رقمية	14	28
مكتبات رقمية	2	4
المجموع	50	100

الرسم البياني رقم 14 يمثل:



الإطار التطبيقي

تظهر نتائج الاستبيان تنوعاً في المصادر الرقمية التي توفرها المكتبة، حيث جاءت البوابات الإلكترونية في المرتبة الأولى بنسبة 42%، ما يشير إلى الاعتماد الكبير على هذه البوابات كمصدر رقمي رئيسي لدى الطلبة. تليها المستودعات الرقمية بنسبة 28%، والتي تمثل فضاءً مهماً لإيداع وحفظ الإنتاج العلمي. كما أن قواعد البيانات تحتل نسبة معتبرة (26%)، وهو مؤشر إيجابي على إتاحة الوصول إلى مصادر معلومات موثوقة.

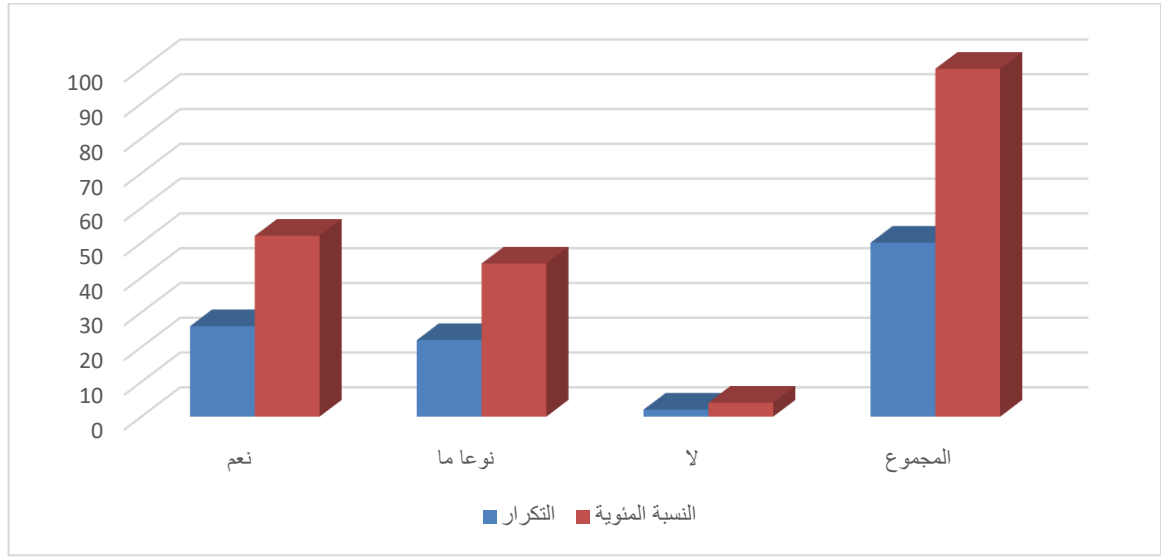
أما المكتبات الرقمية فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 4% فقط، مما يعكس ربما إلى محدودية في الوصول إليها أو ضعف في الترويج لخدماتها داخل المكتبة.

الجدول رقم 15 يمثل:

مساهمة المصادر الرقمية في تطوير جودة البحث العلمي الاكاديمي

العدد	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	52
نوعاً ما	22	44
لا	2	4
المجموع	50	100

الرسم البياني رقم 15 يمثل:



أظهرت نتائج الجدول أن نسبة 52% من الطلبة المستجوبين يرون أن المصادر الرقمية تساهم بوضوح في تطوير جودة البحث العلمي الأكاديمي، بينما أفاد 44% منهم بأنها تساهم نوعاً ما، في حين لم يلاحظ 4% أي تأثير لها.

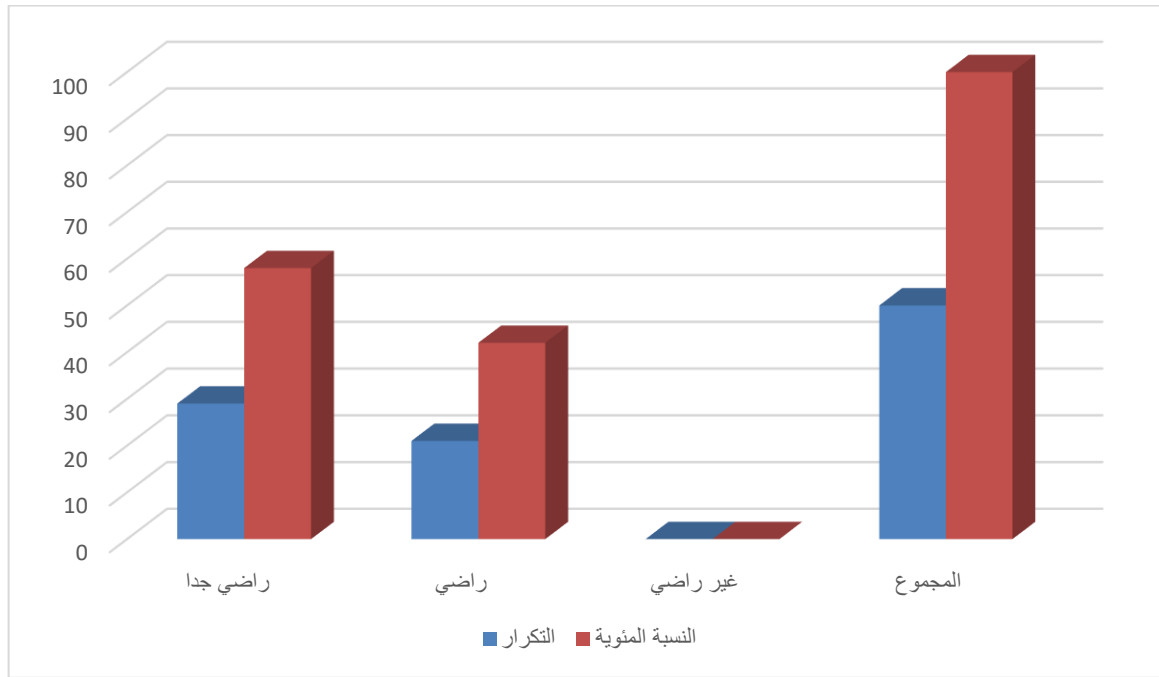
تعكس هذه النتائج إدراكاً متزايداً لأهمية الموارد الرقمية في دعم الجهود البحثية، سواء من خلال توفير الوصول إلى المعلومات الحديثة، أو تسهيل عمليات التوثيق والبحث. كما أن النسبة المرتفعة التي اختارت "نوعاً ما" تشير ربما إلى وجود مجالات يمكن تحسينها لتعظيم الاستفادة. كتحسين جودة وتنوع المحتوى الرقمي المتاح داخل المكتبة.

الجدول رقم 16 يمثل:

مدى الرضى عن الخدمات الرقمية

العدد	التكرار	النسبة المئوية
راضي جداً	29	58
راضي	21	42
غير راضي	0	0
المجموع	50	100

الرسم البياني رقم 16 يمثل:



أظهرت نتائج الجدول تشير نتائج الاستبيان إلى أن 58% من الطلبة المستجوبين راضون جداً عن الخدمات الرقمية التي توفرها المكتبة، في حين عبّر 42% عن رضاهم عنها. ومن الجدير بالذكر أن لا أحد صرّح بعدم رضاه عن هذه الخدمات، ما يعكس صورة إيجابية للغاية عن فعالية الخدمات الرقمية المقدمة.

أظهرت نتائج الجدول اعلاه، والذي تناول مدى رضا طلبة ماستر 1 وماستر 2 في تخصص علم المكتبات عن الخدمات الرقمية المقدمة في المكتبة الجامعية، أن جميع الطلبة المستجوبين (بنسبة 100%) عبّروا عن رضاهم، حيث بلغت نسبة الراضين جداً 58%، في حين بلغت نسبة الراضين 42%، مع غياب تام لفئة "غير راضي". تعكس هذه النتائج مستوى عالٍ من الرضا يشير إلى نجاح المكتبة في توفير خدمات رقمية تلبي تطلعات المستخدمين وتستجيب لاحتياجاتهم الأكاديمية والبحثية. ويُعزى هذا الرضا الكبير إلى فعالية البنية التحتية الرقمية، وسهولة الوصول إلى الموارد، وجودة الخدمات الإلكترونية المتاحة. ومن هذا المنطلق،

الإطار التطبيقي

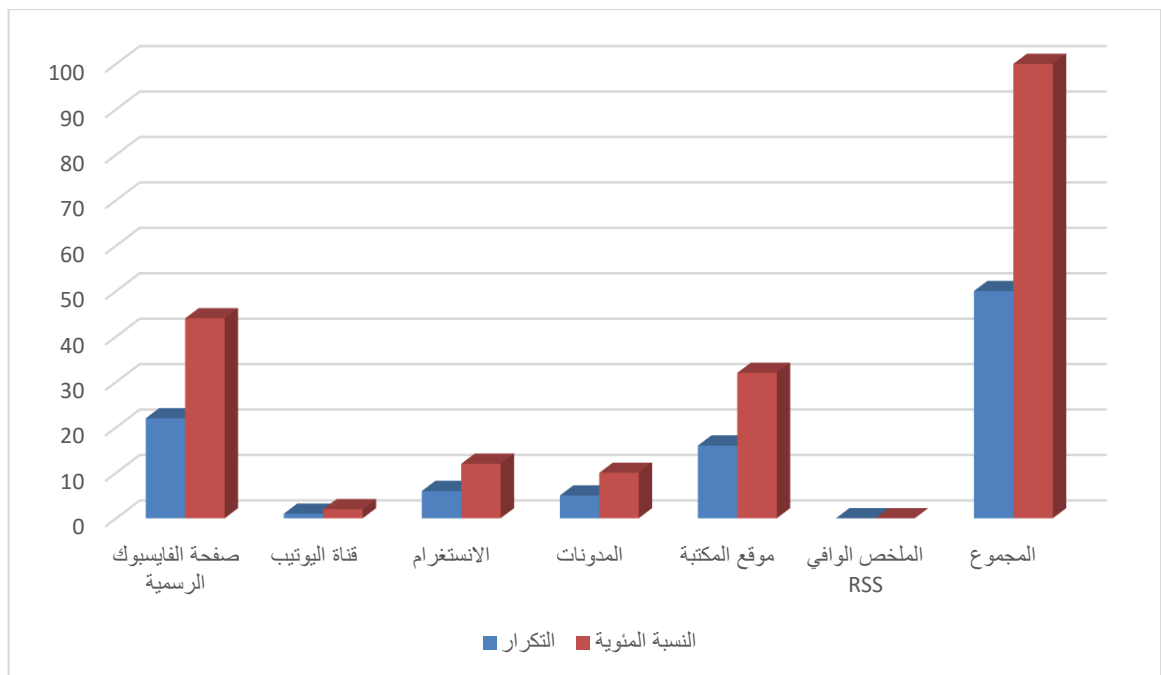
يُوصى بالاستمرار في دعم وتطوير هذه الخدمات، مع العمل على تعميمها على باقي الفئات الطلابية، وتشجيع الاستخدام الأمثل لها.

الجدول رقم 17 يمثل:

تطبيقات الويب 2.0 التي تعتمد عليها المكتبة

العدد	التكرار	النسبة المئوية
صفحة الفايسبوك الرسمية	22	44
قناة اليوتيوب	1	2
الانستغرام	6	12
المدونات	5	10
موقع المكتبة	16	32
الملخص الوافي RSS	0	0
المجموع	50	100

الرسم البياني رقم 17 :



الإطار التطبيقي

تكشف نتائج هذا الجدول أن أكثر تطبيقات الويب 2.0 التي تعتمد عليها المكتبة، من وجهة نظر طلبة ماستر 1 و2 في علم المكتبات، هي صفحة الفيسبوك الرسمية بنسبة 44%، تليها موقع المكتبة بنسبة 32%. بينما نلاحظ ضعف استخدام باقي التطبيقات مثل اليوتيوب، الإنستغرام، والمدونات التي لم تتجاوز نسب استخدامها 2% إلى 10%. كما لم يتم تسجيل أي استخدام لتقنية أو البودكاست الصوتي، مما يدل على غياب تام لهما في المشهد الرقمي للمكتبة. RSS

تُبرز هذه النتائج أن المكتبة تعتمد بشكل أساسي على وسائل التواصل الاجتماعي، خصوصًا فيسبوك، كوسيلة رئيسية للتفاعل مع الطلبة وتقديم المعلومات والخدمات الرقمية. في المقابل، فإن ضعف استخدام باقي تطبيقات الويب 2.0 يعكس ربما في ضعف التنوع في استخدام باقي تطبيقات أو عدم التنوع في القنوات الرقمية المتاحة للمستخدمين.

الجدول رقم 18 يمثل:

الخدمات الرقمية التي تقدمها المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة

العدد	التكرار	النسبة المئوية
خدمة تحويل النص إلى صوت	13	26
فارة خاصة لذوي الإعاقة اليدوية	10	20
لوحة مفاتيح خاصة لذوي الإعاقة اليدوية	21	42
قارئ الشاشة SUPER NOVA	2	4
طابعة البراي الخاصة بالصور	2	4
TACTILE GRAPHICS لوحة قراءة الخرائط AUDIO	2	4
المجموع	50	100

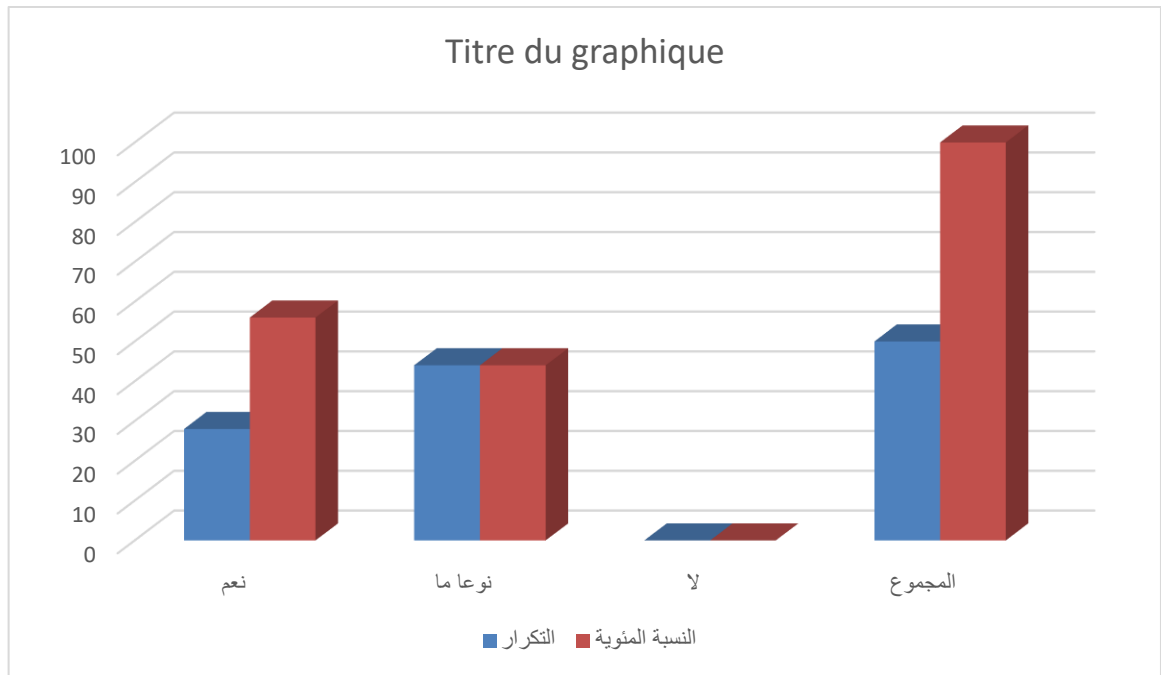
المحور الثالث: تأثير تكنولوجيا المعلومات على خدمات المعلومات

الجدول رقم 19 يمثل:

مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير خدمات المعلومات

العدد	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	56
نوعاً ما	44	44
لا	0	0
المجموع	50	100

الرسم البياني رقم 19 يمثل:



أظهرت نتائج هذا الجدول أن أغلبية المستجوبين من طلبة ماستر 1 و 2 في علم المكتبات يقرّون بدور تكنولوجيا المعلومات في تطوير خدمات المعلومات، حيث أجاب 56% منهم بـ "نعم"، بينما اختار 44% "نوعاً ما"، ولم يُسجل أي رفض صريح (0% أجابوا بـ "لا").

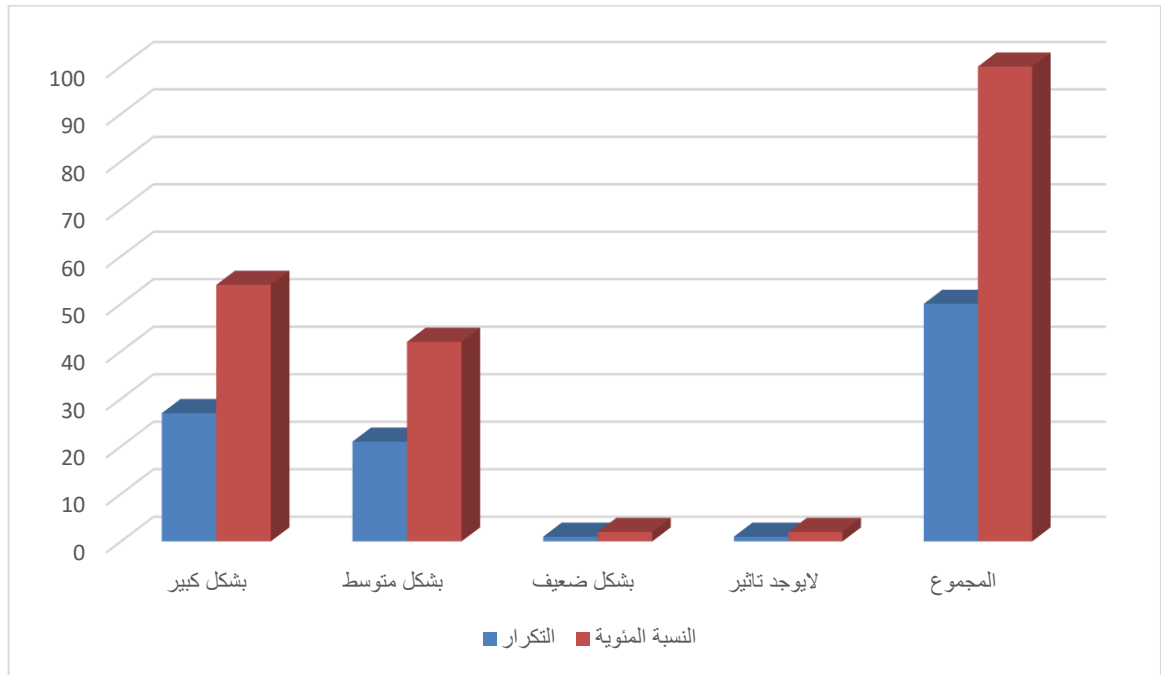
الإطار التطبيقي

تعكس هذه النتائج توجهها إيجابياً عاماً حول أهمية التكنولوجيا في تحسين وتحديث الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية، ربما راجع إلى سرعة الوصول إلى المعلومات، أو تحسين طرق البحث، أو تنوع مصادر المعرفة. كما يُشير اختيار 44% "نوعاً ما" إلى وجود بعض التحديات التي قد تُعيق الاستفادة المثلى من هذه التكنولوجيا، كالبنية التحتية أو التكوين انطلاقاً من هذه المعطيات، يمكن القول إن تكنولوجيا المعلومات أصبحت عنصراً أساسياً في تطوير العمل المكتبي والخدمات المعلوماتية، مع ضرورة العمل على تعزيز استخدامها وتجاوز العقبات التقنية والبشرية لضمان تحقيق أكبر قدر من الفعالية.

الجدول رقم 20 يمثل:

تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة وسرعة خدمات المعلومات

العدد	التكرار	النسبة المئوية
بشكل كبير	27	54
بشكل متوسط	21	42
بشكل ضعيف	1	2
لا يوجد تأثير	1	2
المجموع	50	100



تشير نتائج هذا الجدول إلى أن أغلب طلبة ماجستير 1 و 2 في علم المكتبات يعتقدون أن استخدام تكنولوجيا المعلومات أثر بشكل إيجابي كبير على جودة وسرعة خدمات المعلومات، حيث صوّت 54% بـ "بشكل كبير"، و 42% بـ "بشكل متوسط". في المقابل، عبّر فقط 2% عن تأثير "ضعيف"، و 2% أخرى ترى أنه "لا يوجد تأثير".

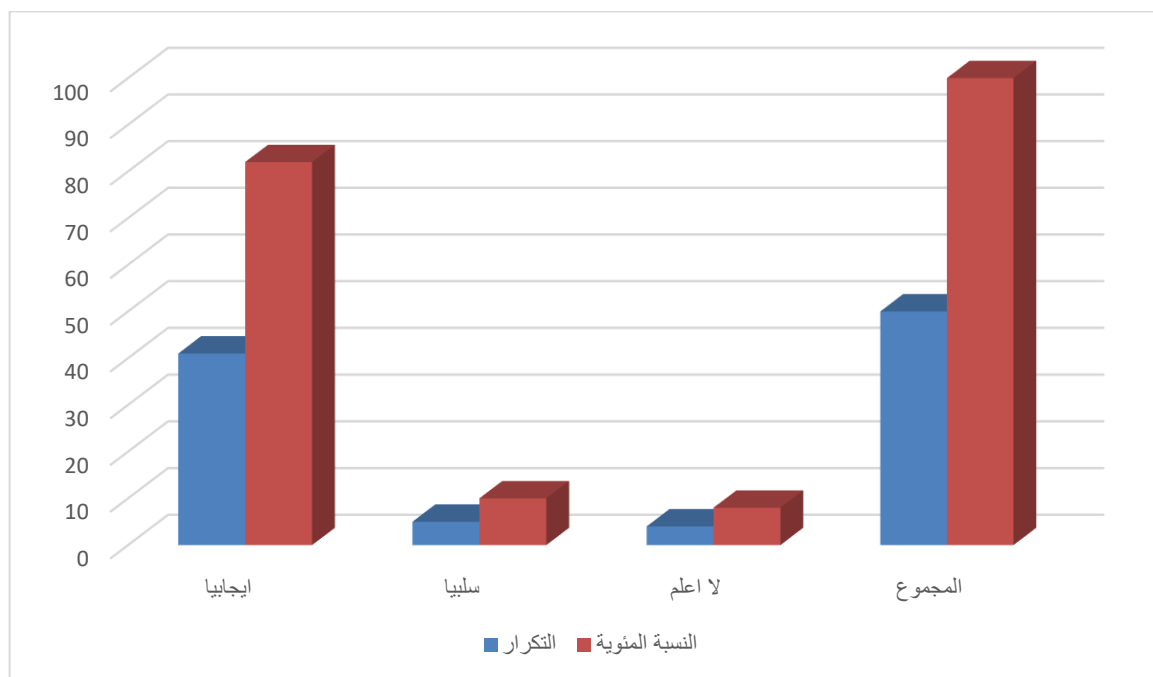
حيث تؤكد هذه النتائج فنانة قوية لدى الطلبة بأهمية التكنولوجيا في تحسين الخدمات المعلوماتية، سواء من حيث ربح وقت البحث، تسريع عمليات الإعارة، أو تسهيل الوصول إلى المصادر الرقمية. كما أن النسبة المرتفعة للإجابات الإيجابية (96%) تؤكد فعالية التحول الرقمي داخل المكتبة الجامعية ورغم ذلك، فإن وجود نسبة صغيرة ترى أن التأثير ضعيف أو منعدم، يستدعي مزيداً من البحث لفهم الأسباب المحتملة، ربما هذا راجع إلى عدم تمكنهم من استخدام تكنولوجيا المعلومات.

الجدول رقم 21 يمثل:

تأثير الرقمنة على المكتبة

العدد	التكرار	النسبة المئوية
ايجابيا	41	82
سلبيا	5	10
لا اعلم	4	8
المجموع	50	100

الرسم البياني رقم 21 يمثل:



أظهرت نتائج هذا الجدول اعلاه أن الأغلبية الساحقة من الطلبة (بنسبة 82%) يرون أن الرقمنة أثرت إيجابياً على المكتبة الجامعية، في حين يرى 10% فقط أن الأثر كان سلبياً، بينما أجاب 8% بأنهم "لا يعلمون".

نستنتج من هذه النتائج إدراكاً واضحاً لدى معظم الطلبة لأهمية الرقمنة في تحسين خدمات المكتبة، سواء من حيث تسهيل الوصول إلى الموارد، تسريع عمليات البحث، أو

الإطار التطبيقي

تحسين تجربة المستخدم داخل الفضاء المكتبي. كما يُظهر ذلك أن التحول الرقمي قد أصبح واقعًا ملموسًا في البيئة الجامعية، وله تأثير مباشر وإيجابي على المستخدمين.

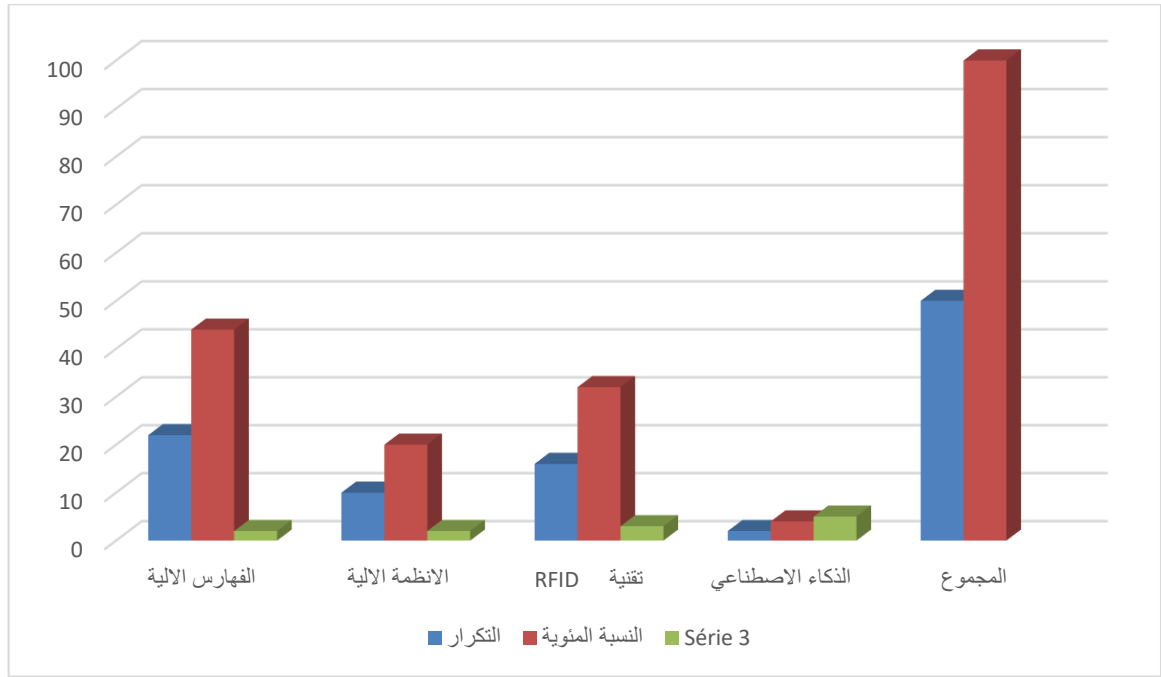
أما النسبة القليلة التي ترى أن الأثر كان سلبيًا أو التي لم تتمكن من تحديد طبيعة التأثير، فقد تُشير إلى وجود بعض التحديات أو النقائص، مثل ضعف التكوين في استخدام الأدوات الرقمية أو نقص التوعية بمزايا الرقمنة.

الجدول رقم 22 يمثل:

البرامج التي اعتمدها المكتبة بعد تحولها إلى البيئة الرقمية

العدد	التكرار	النسبة المئوية
الفهارس الآلية	22	44
الانظمة الآلية	10	20
تقنية RFID	16	32
الذكاء الاصطناعي	2	4
المجموع	50	100

الرسم البياني رقم 22 يمثل:



تُبيّن نتائج هذا الجدول أن أبرز البرامج التي تم اعتمادها في المكتبة بعد تحولها إلى البيئة الرقمية، حسب آراء طلبة ماستر 1 و 2، هي البرامج الإدارية بنسبة 44%، تليها تقنية RFID بنسبة 32%، ثم الأنظمة الآلية بنسبة 20%. في المقابل، ورد الذكاء الاصطناعي بنسبة ضئيلة جدًا بلغت 4%.

تُظهر هذه المعطيات أن التحول الرقمي في المكتبة ركّز أساسًا على رقمنة الجوانب الإدارية وتقنيات التتبع والخدمات، بينما ما تزال تقنيات الذكاء الاصطناعي بعيدة عن الاستخدام الفعلي، على الرغم من إمكاناتها الكبيرة في تحسين البحث، التوصية بالموارد، وخدمة المستخدمين.

تُعكس هذه النتائج وجود جهود حقيقية نحو التحديث، لكنّها لا تزال في حاجة إلى تطوير وتوسيع، خاصة من خلال دمج تقنيات متقدمة وحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، الذي بات جزءًا لا يتجزأ من البيئة الرقمية في المؤسسات المعلوماتية الرائدة.

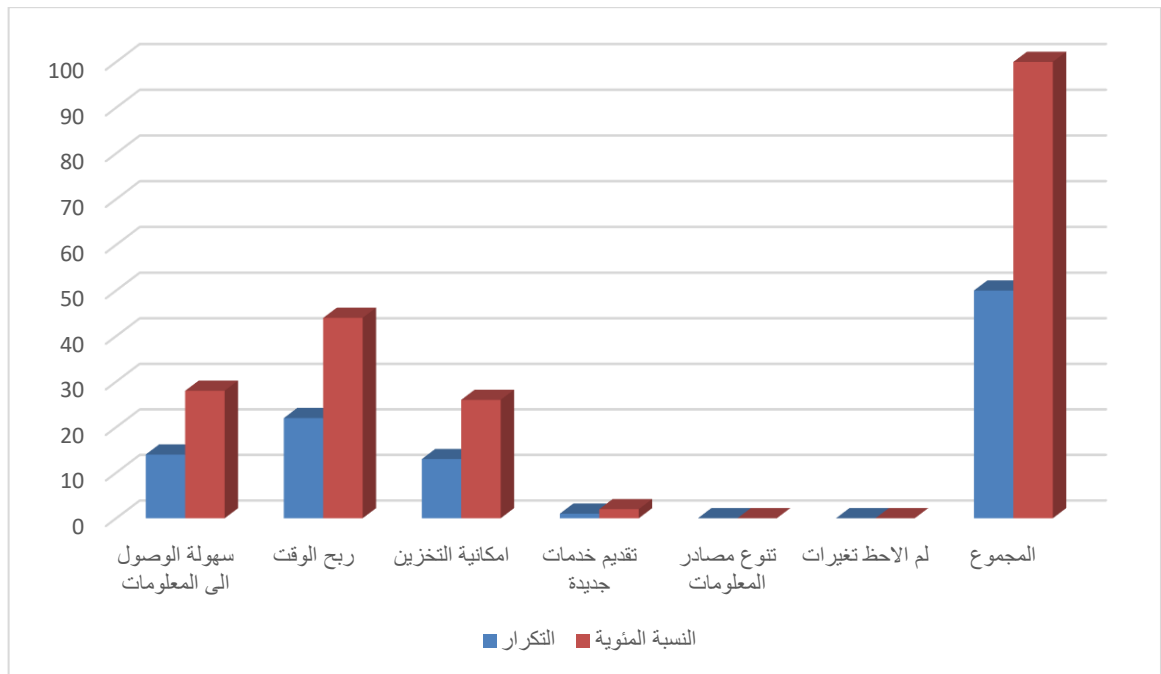
وعليه، يُوصى بتقييم مدى فعالية البرامج الحالية، والتخطيط لإدماج حلول رقمية أكثر تطورًا تُعزز من كفاءة الخدمات وتواكب التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال المكتبات.

الجدول رقم 23 يمثل:

اهم التغيرات التي اثرتها استخدام تكنولوجيا الحديثة في خدمات المعلومات

العدد	التكرار	النسبة المئوية
سهولة الوصول إلى المعلومات	14	28
ربح الوقت	22	44
امكانية التخزين	13	26
تقديم خدمات جديدة	01	2
تنوع مصادر المعلومات	0	0
لم لاحظ تغيرات	0	0
المجموع	50	100

الرسم البياني رقم 23 يمثل:



أظهرت نتائج هذا الجدول أن أبرز التغيرات التي أحدثها استخدام التكنولوجيا الحديثة في خدمات المعلومات، من وجهة نظر طلبة الماستر 1 والماستر 2 تخصص علم المكتبات،

الإطار التطبيقي

تمثلت في ربح الوقت بنسبة 44%، تليها سهولة الوصول إلى المعلومات بنسبة 28%، ثم إمكانية التخزين بنسبة 26%. بينما جاءت باقي الاختيارات مثل "تقديم خدمات جديدة" أو "ظهور مصادر جديدة" أو "عدم ملاحظة تغيرات" بنسبة شبه منعدمة (2% أو 0%).

تدل هذه النتائج على أن الطلبة يُقدِّرون الأثر الفعلي والملموس لاستخدام التكنولوجيا، خصوصًا من حيث تسريع الوصول إلى المعلومة وتقليص الوقت والجهد المبذول، وهي من الأهداف الأساسية التي تسعى لها المكتبات الحديثة في ظل التحول الرقمي.

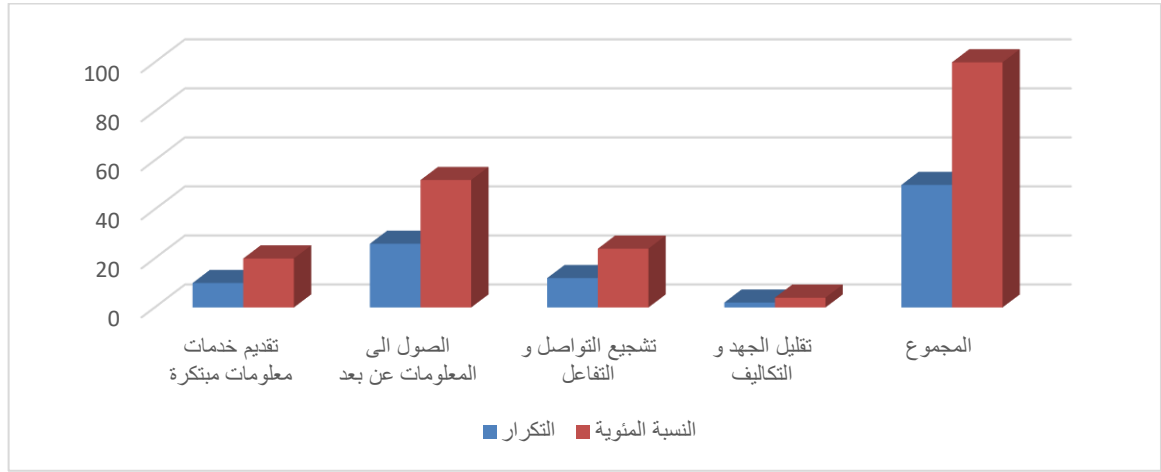
ومن جهة أخرى، فإن ضعف الإشارة إلى خدمات أو مصادر جديدة، ربما يعكس أن التحول الرقمي لا يزال يركّز على تحسين العمليات التقليدية أكثر من تطوير الابتكار في الخدمات، مما يستدعي من إدارات المكتبات الجامعية العمل على تعزيز هذا الجانب في المستقبل.

الجدول رقم 24 يمثل:

إيجابيات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبة

العدد	التكرار	النسبة المئوية
تقديم خدمات معلومات مبتكرة	10	20
الوصول إلى المعلومات عن بعد	26	52
تشجيع التواصل والتفاعل	12	24
تقليل الجهد والتكاليف	2	4
المجموع	50	100

الرسم البياني رقم 24 يمثل:



تشير نتائج هذا الجدول إلى أن أبرز إيجابية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبة، من وجهة نظر طلبة ماستر 1 و2، تتمثل في إتاحة الوصول إلى المعلومات عن بُعد، بنسبة 52%، تليها تشجيع التواصل والتفاعل بنسبة 24%، ثم تقديم خدمات معلومات مبتكرة بنسبة 20%. في حين اعتبر 4% فقط أن من بين الإيجابيات هو تقليل الجهد والتكاليف.

تُظهر هذه النتائج أن الطلبة يُدركون الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في إزالة الحواجز الجغرافية والزمنية، مما يسهّل عليهم الحصول على المعلومات دون الحاجة للتواجد المادي داخل المكتبة. كما أن التحول الرقمي عزز من التواصل بين المستخدمين والمكتبة، وساهم في تقديم خدمات جديدة ومختلفة عن النمط التقليدي.

أما نسبة 4% التي اختارت تقليل الجهد والتكاليف، فقد تعكس ربما على قلة الوعي بهذه الفائدة، أو أنها ليست من الأولويات التي يشعر بها الطلبة مقارنةً بباقي الإيجابيات.

الجدول رقم 25 يمثل:

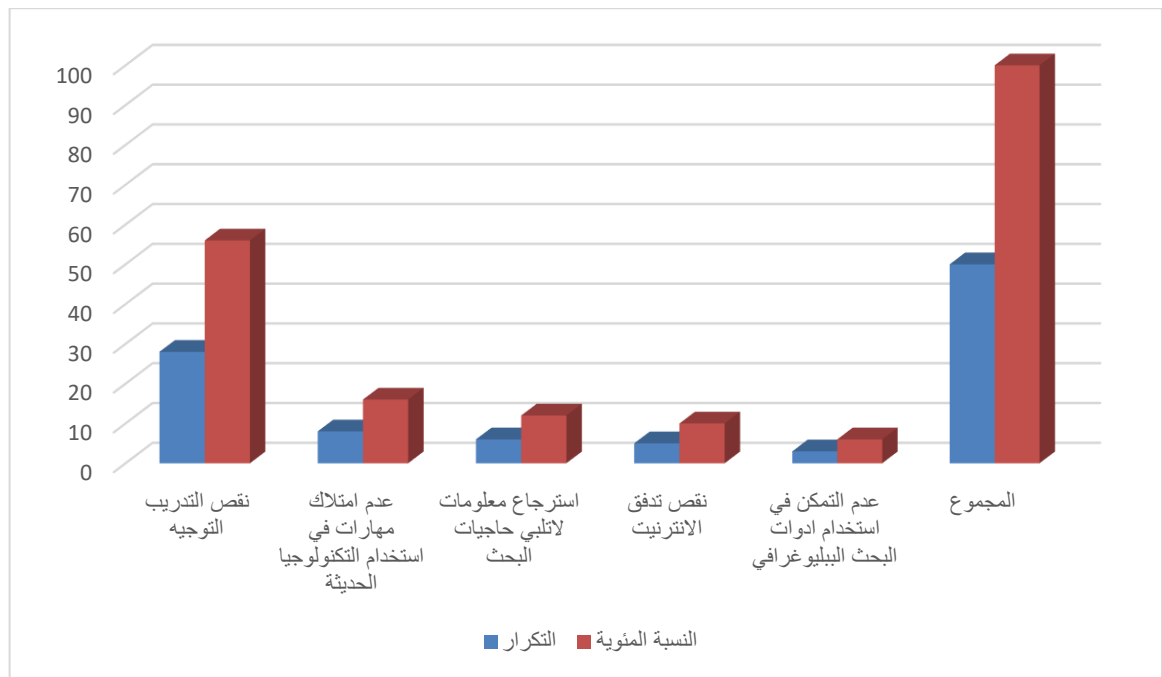
الصعوبات التي يواجهها الطلبة في استخدام تكنولوجيا الحديثة في المكتبة

العدد	التكرار	النسبة المئوية
-------	---------	----------------

الإطار التطبيقي

56	28	نقص التدريب التوجيه
16	8	عدم امتلاك مهارات في استخدام التكنولوجيا الحديثة
12	6	استرجاع معلومات لا تلبي حاجيات البحث
10	5	نقص تدفق الانترنت
6	3	عدم التمكن في استخدام ادوات البحث البليوغرافي
100	50	المجموع

الرسم البياني رقم 25 يمثل:



من خلال الجدول أعلاه نرى بان أكبر عائق يواجه الطلبة هو نقص التدريب التكويني بنسبة 56%، ما يشير إلى وجود حاجة ماسة لتوفير دورات تكوينية مستمرة لتمكين الطلبة من استخدام تكنولوجيا المعلومات بفعالية.

يليه ضعف امتلاك المهارات التقنية بنسبة 16%، مما يعكس ضرورة إدراج وحدات تعليمية تطبيقية ضمن المنهاج الدراسي.

كما أن هناك نسبة معتبرة تعاني من استرجاع معلومات لا تلبي حاجيات البحث (12%) وضعف في الإنترنت (10%)، مما يشير ربما إلى تحديات بنيوية تتطلب تحسين البنية التحتية للمكتبات.

وأخيراً، نجد أن عدم التمكن من استخدام التكنولوجيا يمثل نسبة (6%)، وهي نسبة وإن كانت الأقل إلا أنها ربما تبقى مؤشراً على وجود فئة تحتاج لمرافقة فردية أو دعم إضافي

نستنتج من هذا الجدول وجود تحديات متعددة، أبرزها غياب التدريب المناسب والبنية التحتية التكنولوجية الملائمة، مما يعيق استفادة الطلبة من الخدمات الرقمية في المكتبات الجامعية.

26- اقتراحات لتطوير استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات المعلومات.

اقترح 25 فرداً من المستجوبين انه يجب القيام بدورات تدريبية تكوينية للطلبة على كيفية استخدام مختلف التكنولوجيات الحديثة، و 13 فرداً من العينة اقترحوا الزيادة في تدفق الانترنت لتسهيل البحث، و 7 افراد اقترحوا الاستعانة بالنكاء الاصطناعي في المكتبة، و 5 اقترحوا مساعدة الطلبة وذلك بتوجيههم وارشادهم إلى مختلف الخدمات الرقمية بالمكتبة.

6- نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الاستبيان حول موضوع واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري لتيزي وزو، أن معظم المستجوبين يرون أن المكتبة تعتمد على تطبيقات التكنولوجيا الحديثة، غير أن نسبة أقل أشارت إلى توفر بنية تحتية ملائمة، مما يعكس حاجة لتحسين الجانب التقني. كما تبين أن الخدمات الرقمية الأكثر استخداماً هي

الفهارس الآلية والإعارة الآلية، في حين اعتبر أغلب المشاركين أن تدفق الإنترنت بالمكتبة متوسط، رغم توفر قاعة مخصصة لذلك. وأكدت النتائج أن المصادر الرقمية، خاصة البوابات والمستودعات، ساهمت في تحسين جودة البحث الأكاديمي. واما ما يخص رضا المستفيدين، فإن نسبة الرضا مرتفعة، مع استخدام محدود لبعض تطبيقات الويب 2.0. وفيما يتعلق بخدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، يتوفر الحد الأدنى من الأدوات، إلا أن هناك مجالاً واسعاً للتطوير. كما أشارت الأغلبية إلى الأثر الإيجابي للرقمنة في تحسين سرعة وجودة الخدمات، خاصة من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات وريح الوقت.

7- النتائج على ضوء الفرضيات

تأكيد الفرضية العامة

أظهرت نتائج الاستبيان أن الطلبة أكدوا أن المكتبة المركزية تعتمد بشكل فعال على تكنولوجيا المعلومات (مثل الحواسيب، قواعد البيانات الرقمية، البحث الإلكتروني، الخ)، وقد أدى ذلك إلى تحسين جودة الخدمات مثل الإعارة، الإرشاد، والوصول إلى المعلومات هذا ما ساهم في زيادة جودتها، هذا ما يؤكد أن الفرضية محققة.

تأكيد الفرضية الفرعية الأولى:

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تطوراً في مستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين بفضل اعتماد المكتبة على أدوات تكنولوجيا المعلومات، مثل أنظمة البحث الإلكتروني وخدمات الاستفسار عن بعد، ما يظهر كيف يمكن للتكنولوجيا أن تلعب دوراً محورياً في تحقيق رضا المستفيدين، وهذا ما يؤكد تحقق الفرضية.

تأكيد الفرضية الفرعية الثانية

أظهرت نتائج الاستبيان أن المكتبة المركزية تتيح خدماتها إلكترونياً ورقمياً لتسهيل الوصول، وهذا ما يؤكد تحقق الفرضية.

تأكيد الفرضية الفرعية الثالثة

أكدت نتائج الدراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة خدمات المكتبات المقدمة للمستخدمين، حيث أثر على رفع فعالية أداء المكتبة من خلال تسريع الوصول إلى المعلومات، وتحسين تصنيفها وفهرستها، وبالتالي تعزيز قدرة المكتبة على تلبية احتياجات الباحثين والطلبة، وهذا ما يحقق الفرضية.

8-التوصيات:

نتيجة للدور الكبير الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المجال الإداري بصفة عامة ومجال إدارة المكتبات بصفة خاصة، وذلك لما له من أهمية بالغة تطبيق تقنيات تكنولوجيا المعلومات على مختلف الخدمات المقدمة في المكتبات ومراكز المعلومات، ونظراً للصعوبات والعراقيل التي تواجه تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، لذلك لابد من:

1 -ضبط وتوضيح التشريعات الخاصة بتطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات.

2 -اعتماد التدريب والتكوين الدوري في مجال التسيير الإلكتروني للمكتبات، نظراً للتحويلات التقنية والتكنولوجية المستمرة.

3 -التحيين المستمر للتطبيقات التقنية والبرامج المعتمدة في المكتبات.

4 -محاكاة التجارب العالمية الرائدة في مجال تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات.

5- ضرورة تعزيز البنية التحتية الرقمية.

6- تعزيز تكوين الطلبة في كيفية استخدام المصادر الرقمية بفعالية.

7 - تحسين جودة تدفق الإنترنت.

8- توظيف الذكاء الاصطناعي لدعم التحول الرقمي بالمكتب

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة توصلت إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية قد أحدث تحولاً جذرياً في طبيعة خدمات المكتبات وأساليب إدارة موارد المعلومات، وأظهرت النتائج أن التقنيات الحديثة مثل: أنظمة إدارة المكتبات المتكاملة، والمستودعات الرقمية، وقواعد البيانات الإلكترونية...، قد ساهمت في تحسين كفاءة عمليات المكتبات، وتسهيل الوصول إلى المعلومات، وتعزيز تجربة الطلاب والباحثين.

ومع ذلك تواجه المكتبات الجامعية تحديات عدة، أبرزها نقص الموارد المالية، وصعوبة مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة، والحاجة إلى تطوير و تدريب العاملين لذلك، يتطلب نجاح تبني تكنولوجيا المعلومات تعاوناً مؤسسياً بين المكتبات وإدارات الجامعات، ووضع استراتيجيات واضحة للتحديث المستمر، وتوفير التدريب اللازم للموارد البشرية.

في ضوء هذه النتائج، توصي هذه الدراسة بتعزيز البنية التحتية التكنولوجية للمكتبات الجامعية وزيادة الدعم المالي لها، مع التركيز على رفع الوعي بأهمية التحول الرقمي في تعزيز البحث العلمي والتعليم الأكاديمي، كما تقترح إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية لتقييم فعالية التطبيقات التكنولوجية الناشئة، كالذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات الضخمة في تطوير خدمات المكتبات.

وقد أشارت بعض الدراسات السابقة اتساقها مع هذه النتائج، حيث أثبتت أن نجاح التحول الرقمي في المكتبات الجامعية يعتمد على استراتيجية واضحة تتضمن تطوير البنية التحتية، تنمية الموارد البشرية وتكثيف برامج التدريب على استخدام الموارد الرقمية ومن هذا المنطلق ينبغي أن يكون تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية أولويةً للمؤسسات الأكاديمية، لما لها من دور فعال في تحسين جودة التعليم العالي، ودعم البحث العلمي، وضمان تكافؤ فرص الوصول إلى المعرفة.

الخاتمة

وأخيرًا، يمكن القول إن دمج تكنولوجيا المعلومات مع المكتبات الجامعية ليس خيارًا، بل ضرورة في عصر المعرفة الرقمية، وهذا يتطلب جهودًا متواصلة لتحقيق الاستفادة من هذه الأدوات، وضمان مواكبة المكتبات لمتطلبات العصر، مع الحفاظ على دورها الأساسي كمراكز داعمة للعلم والمعرفة.

المراجع

المعاجم والقواميس

- 1- أحمد محمد الشامي، السيد حسب الله، الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات، إنجليزي عربي، مج1، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، 2001
- 2- جبران مسعود، الرائد، معجم أقبائي في اللغة والإعلام، بيروت، دار العلم للملايين، 2003
- 3- حسب الله سيد الشامي أحمد محمد، الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، 2001
- 4- شرف الدين عبد التواب، المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات، الكويت، الكاظمية للنشر، 1984
- 5- شعبان عبد العزيز خليفة، قاموس النباهوي، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع 1991
- 6- عبد الغفور عبد الفتاح، قاري، معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات - انجليزي - عربي، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000

الكتب

1. أبو العلاء السيد عبد المطلب، مقدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2015.
2. أحمد نافع، المدادحة، المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات، عمان، مكتبة المجتمع للنشر والتوزيع، 2012.
3. أمجد الجوهري، خدمات المعلومات في البيئة الرقمية، القاهرة، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2014.
4. حشمت قاسم، خدمات المعلومات ومقوماتها وأشكالها، القاهرة، مكتبة غريب، 1984.

5. حكيم بن أولمغار، الحوسبة والشبكات في المكتبات الجامعية الإجراءات مع الأمثلة في مختلف البلدان، الجزائر ألفا للوثائق، 2021.
6. الدباس ريا احمد، علم المكتبات والمعلومات، عمان، دار مجلة ناشرون وموزعون، 2015.
7. ربحي مصطفى عليان، اساسيات خدمات المعلومات للمكتبات و مؤسسات المعلومات،الدار المنهجية للنشر و التوزيع،عمان 2017.
8. رؤوف عبد السلام، السيد محمد، نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة، الجزائر، دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع، سلسلة علم المكتبات و التوثيق، 2020
9. الزبيدي نبيل عبد الأمير، مقدمة في تكنولوجيا المعلومات، الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010
10. زكي حسين الوردى، مصادر المعلومات وخدمات المستخدمين في المؤسسات المعلوماتية، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،2002.
11. السعيد مبروك ابراهيم، كفر الشيخ، أخصائي المكتبات بين المهنة والرسالة، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، 2016
12. السعيد مبروك خطاب، الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات، عمان، مؤسسة الأوراق للنشر والتوزيع، 2013.
13. الشامي أحمد عبد الله، مقدمة في الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، الرياض، مكتبة الرشد، 2013.
14. شريف كامل شهين، المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية، اتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) 2013.
15. صبري نسرين عبد الله، الاتجاهات الحديثة في خدمات المعلومات، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع،2014.
16. صوفي عبد اللطيف، مدخل الى علوم المكتبات والمعلومات، قسنطينة، منشورات جامعة قسنطينة ،2001.

17. صونيا محمد البكري، نظم المعلومات الإدارية، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2001.
18. العايدي محمد عوض، اعداد و كتابة البحوث و الرسائل الجامعية، القاهرة، دراسة عن منهج البحث، شمس المعارف ، 2005.
19. عبد اللطيف صوفي، التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات وأهداف وأنواع واتجاهاته الحديثة، مخبر بحث تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية، جامعة قسنطينة، منتوري 2002.
20. عبد الله أحمد عبد الله، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009.
21. عبد الله عبد العزيز عبد الله، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012.
22. عبد المقصود أحمد النجار، المكتبات الرقمية الحديثة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2020.
23. عبول محمد زاهر، أيوب محمد، مبادئ تسويق الخدمات، دمشق ، دار الرضى للنشر ، 2003.
24. العريضي جمال توفيق، أنواع المكتبات الحديثة، عمان، الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014.
25. عليوي، عودة محمد، المكتبات النوعية، الوطنية، الجامعية، المتخصصة، العامة، المدرسية، عمان، الوراق للنشر والتوزيع، 2007.
26. عمر احمد همشري، مدخل الى علم المكتبات والمعلومات، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008.
27. عودة جودت أحمد، تكنولوجيا التعليم، المفاهيم والتطبيقات، عمان، دار المسيرة، 2012.

28. غالب، عوض النواسية، خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات، عمان، دار الصفاء للنشر و التوزيع، 2002.
29. فتحي، حسن حسين، الإنترنت الدلالي وتطبيقاته المستقبلية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2020.
30. القواسمة رشدي ، ابو موسى، و اخرون، مناهج البحث العلمي، عمان، منشورات جامعة القدس المفتوحة، 2012.
31. لزرقي هوارى، الأنظمة الآلية لإدارة المكتبات، المعايير العالمية لإقتناء الأنظمة في المكتبات الجامعية، سلسلة الأنوار، المجلد 10، العدد 01، جويلية 2020.
32. لمياء مختار عبد الحميد، استخدام أساليب الذكاء الإصطناعي في التسويق لخدمات المكتبات الجامعية، دراسة تجريبية، كلية الآداب، جامعة حلوان، 2024
33. محمد الفيتوري المبروك خلف الله، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية، الكفاءة والاستخدام، القاهرة، دار حميثرا للنشر، 2019.
34. محمد الفيتوري المبروك خلف الله، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية الكفاءة و الاستخدام، مصر، دار حميثر النشر، 2019.
35. محمد حسن الهواسي، حيدر شاكر البرزنجي، تكنولوجيا وأنظمة المعلومات في المنظمات المعاصرة منظورة (اداري - تكنولوجي)، بغداد، 2013.
36. محمد خميس الحباطي، خدمات المكتبات والمعلومات في البيئة الرقمية، مفهومه ا، وأنواعها، وتسويقها، ومعايير تقييمها، القاهرة، دار الكتاب الحديث 2023.
37. المدادحة احمد نافع، المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة، 2016.
38. مؤيد يحي خضير، المكتبات الحديثة الإلكترونية الرقمية، الافتراضية، عمان، دار دجلة، 2014

39. نجلاء عبد الفتاح طه عشرف، المكتبات الإلكترونية والرقمنة وأثرها الثقافي في المجتمع، القاهرة، دار الوفاء للطباعة والنشر، 2014.
40. همشري عمر احمد، مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008.
41. وحيد موسى، ادارة الجودة الشاملة في المكتبات، دراسة تطبيقية في بعض لمكتبات الرياض ، مكتبة الملك فهد ، 2009.
42. وهيبه غرامى، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الرقمية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، 2019.
43. يعقوب فهد العبيد، التنمية التكنولوجية، مفهوما ومتطلباتها، الكويت، الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1989.
44. يوسف عبد المعطي ياسر، القاموس الشارح في علوم المكتبات، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2009.

المذكرات

1. أحمد ابراهيمي ، تقييم الموارد البشرية واثره على تسويق خدمات بودربان، المعلومات في المكتبات الجامعية، مذكرة ماجستير، قسم علم المكتبات ،جامعة منتوري قسنطينة، 2007.
2. بن زايد عبد الرحمن، تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث وفعالية تقنية الفلكسونومي: دراسة تحليلية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012.
3. بوزارة أحلام، استخدامات المعلومات الإلكترونية واتحاتها للمستخدمين في مركز البحث الأنتروبولوجيا الاجتماعية والثقافية crasc، ومركز البحث للإعلام العلمي والتقني cerit، بالجزائر العاصمة نموذجا، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق، الجزائر، 2010.

4. بوشارب بولوداني لزهرة، المكتبات الجامعية داخل البيئة الإلكترونية، دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية بجامعة فرحات عباس سطيف، مذكرة ماجستير اعلام علمي وتقني، 2006.
5. دعي أحمد، التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية من خلال الشبكات الاجتماعية، شهادة ماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران، 2018.
6. زهير حافظي، النظام الآلي في مكتبي جامعة الأمير عبد القادر وجامعة منتوري قسنطينة، دراسة مقارنة وتقييمية، مذكرة ماجستير في علم المكتبات، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، 2004.
7. زينب بن الطيب، دور مصادر المعلومات الإلكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية، دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة باتنة، مذكرة ماجستير في علم المكتبات، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة 2012.
8. سهام عميمور، المكتبات الجامعية ودور هافي تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية، دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بجامعة جيجل، مذكرة ماجستير جامعة منتوري قسنطينة 2012، 2011.
9. شباب فاطمة، الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الانترنت: دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات الإفلا، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2008.
10. عجالي خديجة، خدمات المعلومات الإلكترونية في مراكز المعلومات، مكتبة مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة والشبه الجافة ببسكرة "نموذجاً"، مذكرة ماستر علم الكتب والتوثيق، بسكرة، 2018.
11. العياشي بدر الدين، خدمات أنظمة المعلومات الإلكترونية ودورها في تلبية احتياجات المستفيدين، دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة - قسنطينة - مذكرة ماجستير في شعبة علم المكتبات، قسم علم المكتبات، 2012.

12. غانم نذير، الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة، شهادة الدكتوراه في علم المكتبات، قسنطينة 2010.
13. لزرق هوارى، مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الأنترنت، دراسة تقييمية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق، كلية العلوم الاجتماعية، وهران، 2010.
14. مراد كريم، مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية، مدينة قسنطينة نموذجاً، مذكرة لنيل درجة دكتوراه علوم في علم المكتبات، قسنطينة جامعة منتوري قسنطينة، 2008.
15. مهري سهيلة، بلال بن جامع، تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبات خدمة الملخص الوافي للموقع rss نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم المكتبات، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة 20 اوت، سكيكدة، الجزائر، 2017.

المجلات والمقالات

Cybrarians Journal <https://doi.org/10.12816/0037259>

<https://doi.org/10.12816/0013096>.

- 1- إخلف فاطمة الزهراء، مهارات اخصائي المعلومات في التعامل مع البرمجيات مفتوحة المصدر بمكتبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية لجامعة سطيف 2 الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية، مج 15، ع 1، 2025، صص 441-451.

- 2- إقبال محمد صالح نصر ، تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مكتبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مجلة العلوم الإنسانية، مج 15، ع4، 2014. ع.ص19
- 3- بشير محمد عيسى اليوسيفي ، خدمات المعلومات بالمكتبات ومؤسسات المعلومات في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية عدد 25، 2023، صص 66-87
- 4- بن غيدة وسام يوسف، المستودعات الرقمية المؤسسية ودورها في إتاحة المحتويات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الإنترنت Cybrarians Journal، العدد 05، مارس 2010 .
- 5- بهلول آمنة، الأرشيف المفتوح المؤسسي والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية، مجلة RIST العلمية للمعلومات العلمية والتقنية، مج21، ع02، 2023، صص 251-270
- 6- بوعنديل باسم، عروض خدمات المعلومات الإلكترونية للمكتبات الجامعية دعامة منظومات التعليم الإلكتروني، دراسة نظرية، مجلة المعيار، مجلد 25 عدد62 سنة 2021 ، صص 650 670
- 7- جبارة إيفلين شفيق، النظام الآلي في مكتبة الجامعة العربية الدولية بسوريا، دراسة حالة CYBRARIANS JOURNAL ، ع 35 سبتمبر 2012 .
- 8- رعد عواد أحمد الفاعوري، قواعد البيانات المستخدمة ودورها في تخزين البيانات، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد50، 2022، صص 1501-1513.
- 9- رواء صلاح الدين زيادة، خدمات المعلومات الرقمية المتاحة على مواقع الويب المكتبات الجامعية، موقع المكتبة المركزية بالموصل ا نموذجاً، مجلة آداب الفراهيدي، جامعة الكويت، مجلد 15، عدد54 ص ص 304-322.
- 10- السعيد بوعافية، الإتجاهت الحديثة لخدمات المعلومات الإلكترونية في المكتبات بين الواقع والمأمول، مجلة العلوم الإنسانية ع04، مج12، جامعة محمد خيدر بسكرة، بسكرة، 2012، ص ص 295-310.
- 11- سيف الجابري، أصيلة بنت سالم المنائية، تطبيقات تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمات المعلومات بالمكتبات ومراكز المعلومات والمكتبات

- الأكاديمية نموذجاً، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات / مج3، ع3، 2023، ص ص 15-30.
- 12- شاكور نورى، "تقييم نظام تكنولوجيا المعلومات المتكامل فى المنظمات بحث استطلاعى مقارن لأراء عينة من العاملين فى كلياتى العلوم والتربية الأصمعى فى جامعة ديالى"، مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية، مج 19، ع 17، ص ص 177-191.
- 13- صبرى الحاج المبارك، التطور الذاتى لأخصائى المعلومات فى البيئة الرقمية، المتطلبات والواقع، مجلة العلوم الإنسانية، الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران، العدد1، 2012، ص ص 233-234
- 14- العمروس أمل، محابى عيسى، التسويق الإلكترونى لخدمات المكتبات الأكاديمية، المكتبة المركزية لجامعة أحمد بوقرة، بومرداس نموذجاً، مجلة بيبولوفيليا لدراسة المكتبات و المعلومات، ع3، 2019، ص ص 31-56.
- 15- غفران صالح خضر القرعان الزىادات، أهمية المكتبات والمعلومات فى الخدمات الإلكترونية، مجلة العربية للنشر العلمى، عدد50، اصدار 5، 2022، ص ص 1457-1468.
- 16- فريجة محمد كرىم، واقع خدمات المعلومات بالمكتبات العامة فى ظل تحديات البيئة الرقمية، المكتبات العامة لولاية عنابة وسط (دراسة تحليلية) مجلة التواصل فى العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 26 عدد03، 2023، ص ص 397-412.
- 17- كداوة عبد القادر، تحديات المكتبات الجامعية فى البيئة الرقمية، خدمات المعلومات الإلكترونية أنموذجاً، مجلة المداد، الجزائر، 2016، ص ص 148-162
- 18- لمياء مختار عبد الحميد، تنظيم أساليب الذكاء فى التسويق، الخدمات المكتبات الجامعية، دراسة تجريبية، المجلة العلمية للمكتبات و الوثائق و المعلومات، جامعة حلوان، مصر، 2024، ص ص 143-188.
- 19- لىلى ميدون، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها فى المكتبات الجامعية، مجلة قىس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، مج6، ع2، ص ص 972-979

20- المالكي محبل لازم مسلم، دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي وتلبية احتياجات الباحثين والدارسين، مجلة رسالة المكتبة، مج 38 ، ع3 / 4 ، 2003، ص ص4-16.

21- نبيلة كرداش ، خدمات المعلومات، مجلة حقائق للدراسات النفسية والإجتماعية ، عدد 9 مجلد 2 ص ص270-280.

قوانين

- 1- القرار الوزاري المشترك في رجب 1425 الموافق ل 24 اوت 2008 الصادر في العدد 62 من الجريدة الرسمية الصادرة في شعبان 1425 الموافق ل 28 سبتمبر 2004.
- 2_ القانون رقم 04-09، مؤرخ في 05 غشت 2009، المتعلق بالقواعد الخاصة للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومكافحتها، ج.ر.ج.د.ش، العدد 47، الصادر في 16 غشت 2009.
- 3- المادة الثانية من القانون 04-09، على أنّ الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال هي «جرائم المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات المحددة في قانون العقوبات وأي جريمة أخرى ترتكب أو يسهل ارتكابها عن طريق منظمة معلوماتية أو نظام للاتصالات الإلكترونية».
- 4- المادة 03 من القانون رقم 04-09، المتعلق بالقواعد الخاصة للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومكافحتها.
- 5- المادة 13 من القانون رقم 04-09، المتعلق بالقواعد الخاصة للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومكافحتها.

المواقع

1-<https://books.google.com/books/abo>

2-<https://library.ju.edu.jo/Elibrary/>

أحمد بودوشة، البرمجيات الوثائقية الملائمة للمكتبات الجامعية الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد ديسمبر 2009، المجلد 1

3-[HTTP://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/access-to-knowledge/software-and-tools/winis](http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/access-to-knowledge/software-and-tools/winis)
Crist ، center de recherche sur l'information scientifique et technique (en ligne) ،http ،www ،cerist،dz

4-https://www.researchgate.net/publication/370629402_

الهادي بقلقول، منشآت الاعمال 4.0 والإدارة في زمن التحول الرقمي و الذكاء الاصطناعي: اهم التحديات بالنسبة للمؤسسة الجزائرية ،2022.

5-<https://www.cerist.dz/index.php/fr/> MANUEL، CERIST

،département collect traitement، systeme،normaliste de gestion dz bibliothèque،alger،cerist 2000،

أحمد شاكر محمد طاهر، مستودعات البيانات الرقمية وطريقة النشر فيها واعتمادها، متاح على الخط

متاح على الخط

6-<https://journal.cybrarians.info/index.php/cj>

7- <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/134/22/1/45915>

وهيبة غراممي،خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية الجزائرية ،cerist،asjp.

8-[HTTP://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/access-to-knowledge/software-and-tools/winis](http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/access-to-knowledge/software-and-tools/winis)

مصادر باللغة الاجنبية

1. ARams william y، digital bibraries،combrige man ، mitppress، Cop 2000
2. Organisation internationale de normalisation iso 11620 information et documentation, indicateurs de performances des bibliothèques ,4^{eme} éd , Genève, 2023
3. Pittac president' s information technology advisory committee report titeld " digital libraries: universal acess to human knowledge" Febray,2001 <http://www.nitrd.gov>
4. SHELLY Garyb ،Campbell،Jennife، Discovering the internet ، complete، Cengage learning، BOSTON2012،
5. UNESCO, “Towards knowledge société” ، Paris،,2005

مصادر إضافية

- 1-مقابلة مع مسؤولة المكتبة
- 2-معلومات متحصلة عليها من طرف أمانة المكتبة
- 3-وثيقة تتضمن النظام الداخلي للمكتبة 2025/2024

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علم المكتبات

استمارة استبيان

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص تسيير
ومعالجة المعلومات تحت عنوان:

واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية: المكتبة المركزية
لجامعة مولود معمري بتيزي وزو نموذجا"

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، ونرجو منكم الإجابة عليه بكل موضوعية ونعلمكم أن
البيانات التي أدليتكم بها ستستخدم في إطار البحث العلمي فقط ولا يتم نشرها لأغراض أخرى
وشكرا على تعاونكم لإعداد البحث العلمي.
في الخانة المناسبة لطريقة الإجابة: وضع إشارة

تحت إشراف الأستاذ(ة):

بونصيارويزة

إعداد الطالبة:

فلاح زاهية

السنة الجامعية: 2024-2025

* البيانات الشخصية:

1- الجنس:

ذكر انثى

2- الفئة:

طالب موظف استاذ

3- المستوى الدراسي:

ماستر 1

ماستر 2

المحور الاول:

تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري بتيزي وزو

س1- هل تتوفر المكتبة على بنية تحتية تواكب تكنولوجيا المعلومات؟

نعم لا نسبي

س2- هل تعتمد المكتبة على تطبيقات التكنولوجيا الحديثة؟

نعم لا

س3- هل تتوفر المكتبة على موارد تكنولوجيا كافية

نعم لا لا اعلم

س4- ماهي الموارد المادية التي توفرها المكتبة؟

حواسيب

شبكة انترنيت

س5- هل الحواسيب المتاحة كافية؟

لا

س6- هل ملحقات الحواسيب المتوفرة كافية؟

سماعات
 Onduleurs
 لاقط صوتي Microphone
 كميرا وايب Webcam

المحور الثاني: التحول الرقمي لخدمات المعلومات في المكتبة الجامعية

س1- ماهي اهم الخدمات الالكترونية التي تقدمها المكتبة؟

<input type="checkbox"/>	خدمة سؤال جواب	<input type="checkbox"/>	الاعارة الالية
<input type="checkbox"/>	الاحاطة الجارية	<input type="checkbox"/>	الفهارس الالية
<input type="checkbox"/>	الخدمة المرجعية	<input type="checkbox"/>	تدريب المستخدمين
<input type="checkbox"/>	خدمة التسويق الالكتروني	<input type="checkbox"/>	خدمة البث الانتقائي

خدمات رقمية لذوي الاحتياجات الخاصة

س2- ما مدى توفر المكتبة على شبكة الانترنت؟

عالية التدفق
 متوسطة التدفق

ضعيفة التدفق

س3- هل تتوفر المكتبة على قاعة انترنت؟

نعم

لا

س4- هل تستخدم الفهرس الالي في عملية البحث؟

نعم

لا

س5- ما نوع المصادر الرقمية التي توفرها المكتبة؟

قواعد بيانات

بوابات

مستودعات رقمية

مكتبات رقمية

س6- هل ساهمت هذه المصادر الرقمية في تطوير جودة البحث العلمي الأكاديمي؟

نعم

نوعا ما

لا

س7- ما مدى رضاك عن الخدمات الرقمية؟

راضي جدا

راضي غير راضي

س8- ماهي تطبيقات الويب 2.0 التي تعتمد عليها المكتبة؟

- صفحة الفايسبوك الرسمية
 قناة اليوتيوب
 الانستغرام
 المدونات
 موقع المكتبة

RSS الملخص الوافي

س9- ماهي الخدمات الرقمية التي تقدمها المكتبة لذوي الاحتياجات الخاصة؟

- خدمة تحويل النص الى صوت
 فارة خاصة لذوي الاعاقة اليدوية
 لوحة مفاتيح خاصة لذوي الاعاقة اليدوية
 قارئ الشاشة SUPER NOVA
 لوحة قراءة الخرائط IDIO TACTILE GRAPHICS
 طابعة البراي الخاصة بالصور

المحور الثالث: تأثير تكنولوجيا المعلومات على خدمات المعلومات

س1- هل ترى ان استخدام تكنولوجيا المعلومات ساهمت في تطوير خدمات المعلومات؟

- نعم
 نوعا ما
 لا

س2- الى اي مدى تعتقد ان استخدام تكنولوجيا المعلومات قد أثر على جودة وسرعة خدمات المعلومات؟

- بشكل كبير
 بشكل متوسط
 بشكل ضعيف
 لا يوجد تاثير

س3- كيف اثرت الرقمنة على المكتبة؟

- ايجابيا
 سلبي
 لا اعلم

س4- ماهي البرامج التي اعتمدها المكتبة بعد تحولها الى البيئة الرقمية؟

- الفهارس الالية
 النظمة الالية الحوسبة السحابية
 RFID تقنية
 الذكاء الاصطناعي

س5- ماهي اهم التغيرات التي اثرتها استخدام تكنولوجيا الحديثة في خدمات المعلومات؟

- سهولة الوصول الى المعلومات
 ربح الوقت
 امكانية التخزين
 تقديم خدمات جديدة
 تنوع مصادر المعلومات
 لم الاحبز تغيرات

س6- ماهي ايجابيات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبة؟

تقديم خدمات معلومات مبتكرة

الوصول الى المعلومات عن بعد

تشجيع التواصل والتفاعل

تقليل الجهد والتكاليف

س7- ماهي الصعوبات التي تواجهها في استخدام تكنولوجيا الحديثة في المكتبة؟

نقص التدريب التوجيه

عدم امتلاك مهارات في استخدام التكنولوجيا الحديثة

استرجاع معلومات لا تلبى حاجيات البحث

نقص تدفق الانترنت

عدم التمكن في استخدام ادوات البحث الببليوغرافي

س8- ماهي اقتراحاتك لتطوير استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات

المعلومات؟

.....

.....

.....

.....

.....

